قرائت واعتقادات وغيره

١٧

من كلام سيد الساجدين ع

اني لاكتم من علمي جواهره
كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدم في هذا ابو الحسن
الى الحسين ووصى قبله الحسنا
فرب جوهر علم لو ابوح به
لقيل لي انت ممن تعبد الوثنا
ولاستحل رجال المسلمون دمي
يرون اقبح ما ياتون به حسنا

روي عن الصادق عن ابائه
عن رسول الله صلعم اربعة
اني شفيع يوم القيمة ولو جاؤا
بذنوب اهل الدنيا رجل نصر ذريتي
ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق
ورجل احب ذريتي باللسان والقلب
ورجل سعى في حوائج ذريتي

منافع القرآن واعتقادات الصدوق
وعوذ لعل الامراض وخطب الائمة
وغيره ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في منافع القرآن الكريم وما ورد

من طب الأئمة عليهم السلام سورة الحمد من قرأها
في كفه اذا عطس ومسح بها وجهه امن من الرمد والصداع و
البياض في العين والكلف والرعاف سورة البقرة من كتبها
وعلقها عليه ازالت الاوجاع باسرها سورة آل عمران يكتب بزعفران عنده
مشعر وتعلق على الامرأة التي تريد الحبل تحبل باذن الله
عز وجل سورة النسا ان كتبت وجعلت في المنزل اربعين
يوما ثم يدفن في بعض جدران البيت الذي يقصده لم
يستقر في مسكنه احد سورة المايدة من كتبها وجعلها
في قماشه امن عليه من السرقة والتلف ولم يعدم منه
شيئا وعوفي من الاوجاع والاورام سورة الانعام من
كتبها بمسك وزعفران شعر وشرب ماءها سبعة ايام متوالية
نظر الله اليه عز وجل بعين رحمته وعوفي من جميع الامراض

سورة الاعراف من كتبها بماء ورد وزعفران وعلقها
عليه امن من السبع ومن جميع المفاجر ومن العين ولا
يضل في اي طريق توجه ويامن العدو والحية سورة الانفال
من علقها عليه لم يقف بين يدي حاكم الا رعاه وقضى
حاجته واكرمه سورة التوبة من كتبها وعلقها عليه في قلنسوة
او تركها في سجادته امن من كل اذى ولم يخف من النار
وان ابصره الناس اكرموه ومحفوظ من البلية سورة يونس
من كتبها وجعلها في منزله وسمى جميع من في المنزل وكانت
لهم عيوب ظهرت عليهم واشير بها اليه من اي الوجوه
كانت وابانت بفيه وامانيه سورة هود من كتبها في رق
غزال وعلقها عليه اعطاه الله قوة ونصرا ولو قابله مائة
غلبهم وان كتبها في رق غزال بزعفران وعلقها عليه قوى
قلبه سورة يوسف من كتبها وجعلها في منزله ثلثة ايام
ثم دفنها في بعض جدران بيته استخدمه السلطان وصار

له جاها وقدرا سورة الرعد من كتبها فى ليلة مظلمة بعد صلوة
العتمة وعلقها من ساعته على باب من يخافه قام الناس
عليه وحقروه باذن الله تعالى ولا تجعل الا على باب كافر
مستحق سورة ابرهيم تكتب على خرقة حرير بيضاء ويعلق
على الطفل فانه يومن عليه البكاء والجزع سورة الحجر
من كتبها بزعفران وسقاها لامراة قليلة اللبن درت
باذن الله ومن حملها كثر كسبه ولا يعدل احدا عن معاملته
ورغبوا منه فى البيع والشراء سورة النحل من كتبها وجعلها
فى حايط بستان لم يبق فيه شجر الا يضع حمله وان جعلت
فى منزل قوم باعيانهم واسمائهم بادوا جميعا فى سنتهم باذن الله
تعالى سورة الاسرا من كتبها وجعلها فى خرقة حرير خضراء
وخرز عليها ورمى بالنشاب اصاب ولم يخط سورة الكهف
من كتبها فى اناء زجاج وجعله فى منزله امن من الفقر والدين
واذية الناس سورة مريم من كتبها فى منزله كثر خيره ورزقه

وجعلها

سورة طه من كتبها فى خرقة حرير خضراء وقصد الى قوم يريد
يتصل بهم اجابوه ورغبوا اليه باذن الله تعالى سورة الانبيا
من كتبها وعلقها على وسطه رائ فى منامه عجبا سورة الحج
من كتبها فى رق غزال ووضعه فى صحن مركب جاب له ريح
طيبة يتلوها ريح عاصفة تغرقه سورة المومنين من كتبها و
علقها على من يشرب الخمر بغضه وملّه سورة النور من كتبها
وجعلها فى ردائه الذى ينام فيه لم يحلم ما دامت عليه
سورة الفرقان من علقها عليه ايام لم يركب دابة الا ماتت
فى سنتها سورة الشعرا من علقها على ديك افرق ابيض وقف
على الموضع الذى فيه السحر مدفون سورة النمل من كتبها
فى رق ظبى ليلا وجعلها فى بيته لم يقربه حية ولا دبيب
سورة القصص من علقها على مملوكه امن عليه من الخيانة و
الهرب سورة العنكبوت من كتبها وشرب ماءها زالت عنه
حمى الربع باذن الله تعالى سورة الروم من كتبها وجعلها

وجعلها فى منزل لم يمرض كل من فيه باذن الله تعالى
سورة لقمان من كتبها وسقا مائها لمن به نزف الدم عوفى
باذن الله تعالى سورة السجدة من كتبها وجعلها فى منزل وال
او قاض صرف عن خدمته ملك سورة الاحزاب من كتبها فى
رق غزال وجعلها فى حقة وجعلها فى منزله كان الخطاب
يكثرون عليه فى التزويج عنده سورة سبا من كتبها و
جعلها فى خرقة بيضا وحملها كانت وقاية له من النبل والحجارة
والحديد ولم يجرى عليه الاخير اما دام يحملها سورة فاطر
من كتبها وجعلها فى قارورة خشب وخرز عليها وجعلها
على من اراد لم يزل حتى ياتيه رسول السلطان يقبض عليه
وان القيت فى حجر عليل مرض مرضا شديدا سورة يس من كتبها
فى تسعة ايام من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها فانه
يحفظ جيدا كلما يسمعه ويقوى قلبه ويصفو خاطره وان
كتبها وحملها امن من الجن والعين ويكون كثير المنامات

سورة الصافات من كتبها وجعلها فى اناء زجاج ضيق الراس
فانه يشطر الجن افواجا وزمرا ولا يخرجون البيت فاذا اراد اخراجهم
اخرج الكتاب سورة ص من كتبها وجعلها فى اناء خزف وجعلها
فى موضع قاض وخادم شرطى فان عيوبهم تظهر ولا يتم لهم
امر ولا يمكثون غير ايام حتى تظهر له احوالهم سورة الزمر
من كتبها وجعلها فى حقا بدا وفراشه فانه يشكر ويقال فيه خير
سورة غافر من كتبها ليلا وجعلها فى حايط البستان اخضر وازهر
وحمل واورق وان حملها ذو قروح ودماميل زال ذلك عنه
سورة حم السجدة من كتبها ومحاها بماء ويصحن بذلك الماء
كحل ويكتحل به ذو بياض محدث او رمد طويل وطرفة عين و
كل وجع العين زال جميع ذلك ولم يمرض بعد ذلك وان تعذر
الكحل اكتحل بذلك الماء وكان له حسنات بعدد حروفها
سورة حم عسق من كتبها وشربها فى سفر لم يحتج الى ماء بعدها
وكرهته نفسه واذا رش ماءها على المصروع احرق شيطانه و

من م

ولم يعد اليه وان عجن بالماء طين الفاخراني وعمل كوزو
شرب فيه الدولمن به سل براء والخرف مزاجه فانه نهاية عن ه
في هذا الفن مع حضور بقية العمر ومن كتبها وحملها امن
من شر الكتاب والناس ومن قراها صلت عليه الملائكة ٥
سورة الزخرف من كتبها وحملها امن من شر كل ملك وكان
محبوبا بين الناس اجمعين وماءها ينفع شاربه من انفصام
البطن ويسهل المخرج سورة الدخان من كتبها وحملها او شرب
ماءها امن من كل نمام ولم يعيب عليه احد وان علقت على الطفل
عند ظهوره كان محفوظا من الجان محروسا من الهوام ٥
سورة الجاثية من كتبها وحملها امن في نومه وفي يقظته
كل محظور واذا جعلها الانسان تحت راسه كفي كل طارق
من الجن سورة الاحقاف من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم
وشربها كان عند الناس وجيها محبوبا ولم يسمع شيا الا وعاه
وهو يصلح لسانه واذا اطلى المرض بها شفي صاحبه منه ٥

سورة محمد صلى الله عليه وآله من كتبها في وقت
محاربة او قتال فيه خوف امن من ذلك وفتح عليه باب كل خير
ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب والزحير وقراتها عند
ركوب البحر منجاه من الغرق سورة الفتح من علقها امن سلطانه عليه ه
ولم يخف ما دامت معلقة عليه واذا علقت على حايط بيت
او بستان لم يقربها شيطان وامن كل من فيه الخوف وان
شربت المراة ماءها در لبنها وان كانت حامل سقط جنينها
وامنت على نفسها من كل خوف سورة الحجرات من كتبها في صحيفة
ومحاها بماء مختطف واسقاها الخايف والولهان والشاكي بطنه
وغمز ال المه ويغسل بماءها فم الطفل تظهر اسنانه بغير الم
ولا وجع ان شاء الله تعالى سورة ق اذا كتبت وعلقت على
المراة الماخد وضعت باذن الله تعالى وزال العسر عنها ٥
سورة الذاريات من استدام قراتها وهو محبوس افرج عنه
ولو كانت عليه الحدود الواجبة واذا قراها المسافر امن و

امن وحرس في طريقه واذا رش ماءها على العقرب
قتلها باذن الله تعالى سورة الطور من كتبها في جلد
نمر وحملها قوي بها على سلطانه ان دخل عليه وقهره
ولم يخاصم احدا الا قهره وقوي عليه ونصره الله تعالى
سورة النجم من كتبها وعلقها عليه او جعلها تحت عمامة
كانت عند الناس وجيها وسهلت عليه الامور سورة القمر
من كتبها وعلقها على الرمد افاق واذا كتبت وغسلت
بماء طاهر وشربت ازالت عنه الطحال ونفعت الفواد
واذا كتبت جميعها على حائط بيت منعت الهوام عنه بقدرة الله
تعالى سورة الرحمن فيها من المنافع ما تملاء الصحف فمنه
اذا قرات عند الميت خففت عليه واذا قرات عند خروج
الروح سهلت واذا علقت على الحبلى لقت سريعا وتنفع جميع
ما تعلق عليه سورة الواقعة اذا علقت على المحارب لم يعمل فيه
الحديد ويعمل حديده هو ويقوى على القتال ولا يخشى غائلة

احد وتنفع الواهن والحمرة والورم اذا غسل ماءها
ذلك كله ازالها واذا قربت على موضع الحديد اخرجته بغير
الم وان غسل بها الجراحات على سطح الجسم تنفعه وكذلك
الجراح تسكنه بغير زيادة وان حملها من فيه دماميل
ازالها سورة الحديد اذا كتبت عند مريض تنومه وتسكنه
ومن ادمن تلاوتها ليلا ونهارا حفظ وان كتبت وجعلت
في الحبوب التي يخاف عليها ازالت ما يفسدها ويبطلها
سورة المجادلة من تلاها يوم الجمعة كان في امان الله تعالى
الى الصباح ومن كان له حاجة يصلي اربع ركعات بالحمد
والسورة ويقراها ايضا في الركوع والسجود فان الحاجة
تقضى باذن الله تعالى ومن كتبها وغسلها بماء المطر و
شربها رزق الذكاء والفطنة وقلة النسيان سورة الحشر
من كتبها وشرب ماءها ثلثة ايام وبه طحال زال عنه باذن الله
تعالى سورة الممتحنة من ادمن قراتها في السفر والسحر امن جوادثه

بها من كل طارق
يطرق بخوفه و
ان قربت على ما
يخزن او يدخر
حفظ صح

حتى يرجعه الى مامنه سورة الصف من تلاها ليلا و
نهارا امن من وسوسة الشيطان وغفر له يومه
وليلته سورة الجمعة من قراءها على العين الرمدة و
والاوجاع الباطنة شفى وبراء منها سورة المنافقين
يقراءها من تخاف السلطان والحديد فانه يكفى
شر ذلك باذن الله تعالى سورة التغابن اذا كتب
وسحق ماءها ورش على موضع مسكون بدار ابو العيال
نشز عنه وصار فراقا سورة الطلاق من قراها على
المريض سكنته وعلى الرجفان ازالته وعلى الملسوع
حفظته وعلى المصروع افاقته وعلى السهران
اقامته وعلى المديون خلصته سورة التحريم اذا تليت
على الميت خففت عنه فاذا اهدى ثوابها للميت
اسرع اليه كالبرق وانسته وخففت عنه ومن ادمن
تلاوتها عند النوم خففت عنه عذاب القبر ومسألة

الملكين سورة الملك اذا حملها صاحب الصداع
الدايم ومن يضرب ضرسه سكنته وازالت الضربان
سورة ن تعلق على الحامل تحفظ حملها واذا سقى
المولود ماءها عند رضاعه ركا وسلم من الافات
وحسن منشاءه وحفظ من الهوام والناس
سورة الحاقة من تلاها عند نومه امن من
الحلم والمنام المفزع وحفظ ساير ليلته سورة المعارج
من ادمن تلاوتها ليلا ونهارا لم تمت حتى تبين مقعده
من الجنة واذا تليت عند حاجة سهلت سورة نوح
تهرب الجان من الموضع الذى يكون الرجل فيه وتومن من
السلطان الجاير اذا تليت عليه واذا تلاها المعقل سهل
خروجه وان كان للسفر فتح له باب الفرج والى ان يعود الحفظ
الى بيته سورة الجن من ادمن تلاوتها راى النبى صلى الله
عليه وآله وسا له فيما يريد ومن تلاها ليلة الجمعة مائة

مرة غفرت ذنوبه التى لا يعلمها وكتب له مائة حسنة
كل واحدة بعشرة وقراتها تذهب العسر دنيا وعقبا
سورة المزمل من قراها وسال حفظ القران لم يمت حتى
تيقنه ونسال الله حاجة يقضى باذنه سورة المدثر قراتها
تخشع وتجلب الصفات الجميلة والصيانة وتحبب الناس الى ص
ولم يخف سلطان ويحفظ فى ليله ونهاره سورة القيمة
انها تقوى النفس وتشد العصب وتسكن القلب واذا
ضعف عن قراتها كتبت وسخنت بماء وشرب الماء الضعيف
القلب والنفس زال عنه باذن الله تعالى سورة الدهر
من تلاها من خصومة قوى بها وقدر على من يخاصمه واذا
كتبت فى فخار وغربل ولت بماء المطر وشربه المريض البطن
ازال مرضه ومن علقها من برد ما يميل ازالها سورة المرسلات على ص
من تلاها ويريد السهر سهر ومن كان يسافر فى الليل
تحفظه من الطارق لم يقربه قبيل ولا غيره واذا علقت على

على المزارع قوى زرعها سورة عم يتساءلون من قراءها نواحها
للاعداء امن منهم وكذلك عند الدخول على السلطان
مخوف يامنه باذن الله الكريم سورة النازعات من كتبها
فى ورق ورق وحملها معه حيث ما توجه لم يلق الا فى ص
خيرا سورة عبس من تلاها عند نزول الغيث غفر له
بكل قطرة الى وقت فراغه وقراتها على العين تقوى
النظر وتزيل الرمد واذا غسل بماءها موضع الحمرة
زال سورة انفطرت ما قرأت على محزون الا كفى شر حشاش
الارض سورة المطففين اذا علقت على الحامل وضعت
وتعليقها على الدابة تحفظها من الافات وقراتها على
اللسعة يسكنها واذا كتبت على حايط منزل لا يدخله شىء
من الهوام باذن الله تعالى سورة انشقت تعليقها سبحانه ص
على المطعوم يسهل فطامه ويحفظ فى النوم بالبهاء
سورة البروج اذا غسل بماءها الجراح لم ينفجر ويسكن ويشفا

وقرانها على ساير المشروبات يومن من القى **سورة الطارق**
قراءتها على دوي الاذن يسكنه ويزيله وعلى البواسير
يقلعهن **سورة سبح اسم** من قراها على ما لم يولم هذا الله
وسكنه وما ياكله امن فيه من الكل ورزق فيه السلامة
سورة الغاشية من قراها وقت طلوع الفجر خمسة عشر
مرة امن من الخوف الاخير ومن قراها على وسطه الى الفجر
مائة مرة وواقع حلاله رزق ولدا ذكرا قرة عين والله اعلم
سورة الفجر اذا علقت على ظهره امن عليه من الطفل اوله
النقص واذا اسعط بها امن من الم الخياشم وصلح نشوه
سورة البلد من قراءها فى ليلة خمسة عشر مرة لم
ير ما يكره فى ليلته ومن قراها فى اذن المغشي عليه
والمصروع افاق ومن شرب من ماءها زالت حماه
باذن الله تعالى **سورة الشمس** اذا قريت على اسم الضايع
رجع الى منزله سالما واذا قراها من نسي شيا ذكره عليه

وذكر

وذكر موضعه **سورة الليل** قراءتها على صدر المريض
تنفع وكذلك الفواد وشرب ماءها ينقي الحصى والمثانة
وتنفع شرب ماءها المبرود **سورة الضحى** اذا قريت على ايضا
من تعاف الطعام صرف الله عنه ما يشينه وكفاه
سورة الم نشرح من قراها وهو راكب البحر سلم من المه
وخوفه الى حين صعوده منه **سورة القدر** من قراها
خمسا وعشرين مرة فى كل ليلة كان فى امان الله
تعالى الى الفجر ومن قراها على باب يتخوف دخوله
دخله سالما ومن ادمن قراتها كان فى حفظ الله تعالى
ورزق من حيث لا يحتسب ومن قراها على ساير المدخرات
بارك الله فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قراها سبع مرات بعد صلوة الفجر صرف الله عنه
شر اليوم وقراتها بعد صلوة العشاء الاخرة احدى عشر مرة
توكل بها الملائكة يحفظونه من شر الجن والانس ويعاف
من الجنون ومن كل سوء ومن قراءها فى الضحى احدى عشر مرة

نظر الله تعالى اليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة وتقضى
له سبعين حاجة ومن قراها عند نزول الشمس مائة مرة
اراه الله تعالى النبى صلى الله عليه وآله فى منامه ومن قراها
متعاهدًا فى كل وقت جعله الله احفظ الناس واعلمهم
ومن قراها ليلة الجمعة مائة مرة لم يشاء فوق ابدًا ودله الله على
اسمه الاعظم ولا يسال الله شيا الا اعطاه ومن كتبها و
شربها وهب الله له النور فى بصره واليقين فى قلبه ويمحو الله
الشك من قلبه والعلل من بدنه ورزق حظ الحكمة وقد
قال النبى صلى الله عليه وآله لكل شئ ثمرة وثمرة القرآن
انا انزلناه ولكل شئ هدى وهدى الصالحين انا انزلناه
وان معنى قوله نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم المومنون
الذين يقراونها وقال النبى صلى الله عليه وآله الا اعلمكم
الاسم الاعظم قالوا بلى يا رسول الله قال عليه السلم عليكم
بقراءة قل هو الله احد وآية الكرسى وانا انزلناه ثم استقبلوا
القبلة وادعوا الله تعالى بما شئتم يستجب لكم ويناديكم منادٍ

من السماء يا بقية الفقراء ابشروا بالجنة ومن اشتاق الى
الحج فليلبس ثوبا جديدًا ويأخذ قدح ما يقراء عليه خمسا
وثلثين مرة انا انزلناه فى ليلة القدر ويرشه على بدنه
ويصلى اربع ركعات فان الله يرزقه الحج والعمرة ومن قراها
مائة مرة كتب له بكل مرة مائة حجة ومن كتبها وشرب
مائها كتب الله له بعدد من حج حسنات الى يوم القيمة وقال
عليه السلام يا جميع العصاة اقراوها يحببوا الله لكم
التوبة سورة لم يكن من علقها على صاحب اليرقان
ازاله وعلى صاحب البياض بعد ان يشرب ماءها نفعه
واذا شرب ماءها الحامل نفعا ووقى حملها عن كل سموم
واذا كتبت على ساير الاورام زالت سورة اذا زلزلت من قراها
وهو داخل على سلطان يخافه زلزل مقعده ونجا مما يحاذره
واذا كتبت فى حديد لم تستعمل ونظر فيه صاحب اللقوة ارتد
وجهه الى الاستوا باذن الله تعالى سورة العاديات قراها
للخايف امان وللولهان هدى والجايع يشبع وللعطشان روى

وللمديون تقضى ديونه سورة الهٰكم التكاثر اذا اعلقت
على من عطل وكسد رزقه وسع عليه قيد من قراها
سورة العصر من قراها وقت نزول الغيث غفر له
ووقت بعد العصر عند الغروب كان في امان الله و
تقرا على الصداع تسكنه سورة الهمزة اذا قرئت على
ما يدفن حفظ ووكل الله به من يحرسه الى ان يخرج
سورة الفيل تقراء على من يدهى بالعين يزول عنه
سورة لايلاف ما يقراها من يخاف خصمه الاقوى عليه
وقوى قلبه واذا اعلقت على الرماح التى تصادم كسرت
ما تصدمه سورة ارايت اذا ذكرت على مطعوم يخاف
منه كان الشفاء فيه واذا قرئت على ما ورش على من
اشغل قلبه بهم لم يعرفه ولا يدرى سببه صرف الله عنه
وفرجه بمنه وطوله سورة الكوثر من قراها فى صلاة
امن وحفظ الى الصلاة الاخرى سورة الكافرون
من قراها من نصف الليل من ليلة الجمعة راى النبى صلى الله

عليه وآله فى منامه سورة الفتح من قراها عند طلوع الشمس
عشر مرات وسال حاجته قضيت مهما كانت سورة
من قراها فى الصلاة سبع مرات قبلت صلوته احسن قبول
وجبت اليه الصلاة سورة قل هو الله احد من قراها مرة
بورك عليه ومن قراها مرتين بورك عليه وعلى اهل بيته
ومن قراها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته وعلى جيرانه
ومن قراها اثنى عشر مرة بنى له اثنى عشر قصرا فى الجنة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصر اخينا فلان فننظر اليه ومن قراها
مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرون سنة خلا الدما
والاموال ومن قراها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة
شهيد قد عقر واديق دمه ومن قراها الف مرة فى يوم
وليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة سورة قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عوذ بها
النبى صلى الله عليه وآله عوذه اسرافيل بقل هو الله احد
وعوذه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام كل واحد منهما

بسورة من السورتين الآخير فيهم الجزاء العظيم وفي القرآن
شفاء جسيم ووردت به الاخبار ونطق بصحة ذلك القرآن
المجيد ۝ ومما ورد من طب الأئمة عليهم السلام من
ذلك ما ورد في فضل حبة السوداء والحرمل واللبان والحلبة
قال ابو عبد الله عليه السلام الحبة السوداء التي تجعلون في ملحكم
شفاء من كل داء الا السام ۝ وسال ابو عبد الله عليه السلام
رجل فقال له يا مولاي اني لاجد في بطني قراقير ووجعا
فقال له ما يمنعك من الشونيز فيه شفاء من كل داء الا السام
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شجرة حرمل ولا
منها الا وملك موكل بها حتى تصل الى من فصلت ۝ وقال
صلى الله عليه وآله لوجع العين والرمد يقرأ عليها أرقيك
ايتها الرمد بالكتاب الذي تختلف به جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام وبالاسم الذي اظلم به الليل واضاء به النهار
ستفرجيه للصفا الاحمى ولا عسا فلما ان جاء البشير القاه
على وجهه فارتد بصيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لوجع الضرس يقرأ عليه وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها
والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون وروى
عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال كان الناس
يغتبطون اغتباطا فلما كان في زمان ابرهيم عليه السلام
قال يا رب للموت علة يوجر بها الميت ويسلى اهله قال
اجعل صح
فانزل الله تعالى الموم وهو البرسام ثم انزل الداء بعده
وقيل ما من وجع الا وهو يشور من الجسد الا الحمى فانها
ترد من خارج البدن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الداء ثلثة والدواء ثلثة الدم والمرة والبلغم فدواء الدم
الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشي ۝ وكان
ابو الحسن عليه السلام اذا اعتل انسان في الدار قال انظروا الى
وجهه فان كان اصفر قال هو المرة من الصفر فيامر بالماء
فيسقى وان كان احمر قال دم يامره بالحجامة وقال ابو عبد الله
عليه السلام الداء كله من التخمة ما خلا الحمى فانها ترد ورودا

وفی حدیث اخر اصل التخمة من الماء ۵ وقال رسول الله صلی الله
علیه وآله تداووا فان الله تبارك وتعالی لم ینزل داءً
الا انزل له شفاءً ۵ وروی عن الصادقین فی معنی
لم سمی الطبیب طبیبا قالوا قال موسی بن عمران علیه السلم
فی بعض مناجاته یا رب من این الداء قال منی قال فالشفاء
قال منی قال فما یصنع عبادك بالمعالج قال تطیب انفسهم
فسمی المعالج الطبیب ۵ وسال ابا عبد الله علیه السلم عن
الطب فقال ان داود علیه السلم کان ینبت فی محرابه کل یوم شجرة
فیقول الشجرة یا داود خذنی لکذی وکذی قال فلما انقضت
ایامه وانقطع اکله نبت فی محرابه الخرنوب قالت یا داود
خذنی لکذی وکذی قال لها فما اسمك قالت الخرنوب
قال داود علیه السلم خرب المحراب وقال ابو عبد الله علیه السلم
خیر ما تداویتم به القسط والشونیز ومما جاء فی الاطریفل
الاکبر والاصغر والنهی عن الادویة المخوفة روی عن ابی عبد الله
علیه السلم انه قال بلغنی ان موسی بن عمران علیه السلم اشتکی الی الله

فانی

البلغم فاوحی الله الیه ان یاخذ الهلیلج والبلیلج والاملج اجزاء
سواء فلته بسمن البقر واعجنه بالعسل قال ابو عبد الله وهذا
تسمی الاطریفل الصغیر فیه شفاء من کل داء الا السام ۵ وقال
ابو عبد الله علیه السلم اذا عطش احدکم فلیشرب واذا اخذ
احدکم البول فلیبل ولا یوخره ولا یاکل اللحم فی الیوم مرتین و
لا تجامع احدکم وهو بطین ولا یبیتن حتی یعرض علی نفسه الخلا
فانه راحة البدن وامن من الریاح فقالوا ولم ذلك یا بن رسول الله
قال ان العطش حرارة علی الکبد فلا یطفیها الا الماء صفة
الشراب الذی وصفه علی بن موسی الرضا علیهما السلم للمامون
قال یوخذ من الزبیب المنقی عشرة ارطال یغسل وینقع فی عشره
ماء وزیادة علیه اربع اصابع ویترك فی انائه ثلثة ایام فی الشتاء
وفی الصیف یوم ولیلة ثم تجعل فی قدر نظیفة ولیکن الماء
ماء السماء ان قدر علیه والا فمن الماء العذب الذی یکون ینبوعه
من ناحیة المشرق ماء ابیض براقا خفیفا وهو القابل لما
یعترضه علی سرعة من السخونة والبرودة وتلك دلالة علی خفة الماء

ويطبخ حتى تنقع الزبيب **الباب الثانى** فى الاعتقاد
وما يجب على المؤمن معرفته والاقتداء به للشيخ ابى جعفر
محمد بن بابويه القمى رضى الله عنه **باب وصف**
اعتقاد الامامية فى التوحيد قال الشيخ السعيد ابو جعفر
محمد بن على ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمى مصنف
هذا الكتاب ٥ اعتقادنا ان الله تبارك وتعالى واحد — فى التوحيد ص
ليس كمثله شئ لم يزل ولا يزال سميعا بصيرا عليما حيا قيوما
قدوسا قادرا غنيا لا يوصف بجوهر ولا جسم ولا صورة
ولا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا كون
ولا سكون ولا حركة ولا مكان ولا زمان وانه متعال
عن جميع صفات خلقه خارج من الحدين حد الابطال
وحد التشبيه وانه شئ لا كالاشياء احد صمد لم يلد فيورث
ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفو ولا ند ولا شبه ولا مثل
ولا نظير ولا صاحبة ولا شريك ولا تدركه الابصار
ولا اوهام وهو يدركها ولا تاخذه سنة ولا نوم وهو

اللطيف الخبير خالق كل شئ لا اله الا هو له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ٥ ومن قال بالتشبيه فهو مشرك
ومن نسب الى الامامية غير ما وصفت فهو كاذب و — فى التوحيد ه
كل خبر يخالف ما ذكرت فى التوحيد فهو موضوع مخترع
وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو باطل فان وجد فى
كتب علمائنا فهو مدلس والاخبار التى يتوهمها الجهال
تشبيها لله عز وجل بخلقه فمعانيها محمولة على ما فى القرآن من
نظائرها لان فى القرآن كل شئ هالك الا وجهه ومعنى — الوجه ه
الدين هو الوجه الذى يؤتى الله منه ويتوجه به اليه
وفى القرآن يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
والساق وجه الامر وشدته وفى القرآن ان تقول
نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله والجنب الطاعة
وفى القرآن ونفخت فيه من روحى وهى روح مخلوقة
جعل الله منها آدم وانما قال روحى كما قال بيتى وعبدى — وعيسى ص
وجنتى ونارى وسمائى وارضى وفى القرآن بل يداه مبسوطتان

يعني نعمة الدنيا والآخرة ٥ وفي القرآن والسماء بنيناها
بأيدٍ والأيد القوة ومن قوله عز وجل واذكر عبدنا
داود ذا الأيد يعني ذا القوة وفي القرآن يا ابليس ما
منعك أن تسجد لما خلقت بيدي يعني بقدرتي و
قوتي وفي القرآن والارض جميعًا قبضته يوم القيمة
يعني ملكه لا يملكها احد وفي القرآن والسموات مطويات بيمينه يعني بقدرته وفي القرآن وجاء سعته صح
ربك والملك صفا صفا يعني وجاء امر ربك
وفي القرآن كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
يعني عن ثواب ربهم وفي القرآن هل ينظرون الا
ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون ومعناه صح
الا ان يأتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وفي القرآن
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة يعني مشرقة
تنتظر ثواب ربها وفي القرآن تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك يعني تعلم غيبي ولا اعلم ما في غيبك وفي القرآن

ويحذركم الله نفسه يعني انتقامه وفي القرآن ان الله وملائكته
يصلون على النبي وهو الذي يصلي عليكم وملائكته والصلوة
من الله الرحمة ومن الملائكة التزكية ومن الناس الدعاء و
في القرآن ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين وفي
القرآن يخادعون الله وهو خادعهم وفي القرآن يستهزئ
بهم وفي القرآن سخر الله منهم وفي القرآن نسوا الله فنسيهم
ومعنى ذلك ان الله عز وجل يجازيهم جزاء المكر وجزاء الخداع
وجزاء الاستهزاء وجزاء السخرية وجزاء النسيان وهو ان
ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم انفسهم لا انه عز وجل في الحقيقة يمكر او يخادع او
يستهزئ او يسخر او ينسى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وليس
يرد في الاخبار التي يشنع بها اهل الخلاف علينا والالحاد الا
مثل هذه الالفاظ ومعانيها معاني الفاظ القرآن والله تعالى
اعلم

باب الاعتقاد في صفات الذات وصفات الافعال

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه كلما وصفنا الله تعالى

به من صفات ذاته فانما نريد بكل صفة منها انفى ضدها
عنه تبارك وتعالى ونقول لم يزل الله سبحانه وتعالى
سميعا بصيرا عليما حليما قادرا عزيزا حيا قيوما واحدا قديما
وهذه صفات ذاته ولا نقول عز وجل لم يزل خالقا
فاعلا شائيا مريدا راضيا ساخطا رازقا وهابا متكلما
لان هذه صفات افعاله وهي محدثة لا يجوز ان يقال
لم يزل الله موصوفا بها **باب الاعتقاد في التكليف**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في التكليف هو ان الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده الا
دون ما يطيقون كما قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا
وسعها والوسع دون الطاقة قال الصادق عليه السلم
والله ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون انما كلفهم
في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في السنة صيام
ثلثين يوما وكلفهم في كل مائتي درهم خمسة دراهم وكلفهم
حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك **باب الاعتقاد**

في افعال العباد قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا
خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عز وجل عالما
بمقاديرها **باب الاعتقاد في الجبر والتفويض** قال الشيخ
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم
لا جبر ولا تفويض امر بين امرين فقيل له وما امر بين
امرين قال مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته
فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل
منك كنت انت الذي امرته بالمعصية **باب الاعتقاد**
في المشية والارادة قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم شاء الله و
اراد ولم يحب ولم يرض شاء عز وجل ان لا يكون شيء الا
بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلاثة ولم يرض
لعباده الكفر قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وقال عز وجل وما تشاؤن

العاصي خلاف طاعة المطيعين
اراد ان يكون المعاصي غير
منسوبة اليه من جهة الفعل
واراد ان يكون موصوفا
بالعلم بها قبل كونها وفعلها

الا ان يشاء الله رب العالمين ٭ وقال عز وجل وما
كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله كما قال عز وجل
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
وكما قال عز وجل يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا هيهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم ٭ وقال عز وجل ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ٭ وقال الله عز وجل
ولو شاء الله ما اشركوا ٭ وقال عز وجل ولو شئنا
لآتينا كل نفس هديها ٭ وقال عز وجل فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
وقال عز وجل ومن يريد الله ان لا يجعل لهم حظا
في الاخرة وقال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم
وقال عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر وقال عز وجل يريد الله ان يتوب عليكم ويريد

وقال عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين صح

ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم وقال عز وجل يريد الله صح

الذين

الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما
وقال الله عز وجل وما الله يريد ظلما للعالمين ٭
فهذا اعتقادنا في المشية والارادة ومخالفونا
يشنعون علينا في ذلك صح ويقولون انا نقول ان الله تبارك
وتعالى اراد المعاصي واراد قتل الحسين عليه السلم
وليس هكذا نقول ولكنا نقول ان الله تبارك و
تعالى اراد ان تكون معصية العاصي خلاف طاعة المطيعين
واراد ان تكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل
واراد ان يكون موصوفا بالعلم بها قبل كونها ونقول
اراد الله عز وجل ان يكون قتله منهيا عنه غير مامور به
ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله مستقبحا غير مستحسن
ونقول اراد الله عز وجل ان يكون قتله عليه السلم سخطا لله
غير رضى ونقول اراد الله عز وجل ان لا يمنع من قتله عليه السلم
بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهي والقول ولو منع من
قتله بالجبر والقدرة كما منع منه صح بالنهي والقول لاندفع القتل

ان الله تبارك وتعالى اراد ان يكون قتل الحسين عليه السلم معصية له خلافا للطاعة صح ونقول

عنه كما اندفع الحر عن ابرهيم عليه السلم حين قال الله عز و
جل للنار التي ألقي فيها ابرهيم الخليل عليه السلم يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم ونقول لم يزل الله عز وجل عالما
بان الحسين عليه السلم سيقتل ويدرك بشهادته سعادة الابد
ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن هذا قولنا في الارادة والمشية دون ما نسب
الينا اهل الخلاف والمشنعون علينا من اهل الالحاد باب
الاعتقاد في القضا والقدر قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم لزرارة حين
ساله فقال ما تقول في القضاء والقدر قال اقول ان الله
تبارك وتعالى اذا جمع العباد يوم القيمة سالهم عما عهد
اليهم ولم يسالهم عما قضى عليهم والكلام في القدر منهي عنه
كما قال امير المؤمنين علي عليه السلم للذي ساله عن القدر
بحر عميق فلا تلجه ثم ساله ثانية عن القدر فقال طريق مضل
مظلم فلا تسلكه ثم ساله ثالثة عن القدر فقال سر الله

فلا تكلفه وقال امير المؤمنين علي عليه السلم في القدر الا
ان القدر سر من سر الله عز وجل مرفوع في حجاب الله مطوي
عن خلق الله مختوم بخاتم الله عز وجل سابق في علم الله وضع الله
عن العباد علمه ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم
لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقدرة الصمدانية
ولا بعظمة النورانية ولا بعزة الوحدانية لانه بحر زاخر
خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما
بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات
والحيتان يعلو مرة ويسفل اخرى في قعرها شمس تضيء لا ينبغي
لاحد ان يطلع الا الواحد الفرد الصمد فمن تطلع اليها فقد ضاد الله عليه م
عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره
وباء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير • وروي عن
امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلم انه عدل من عند
حائط مائل الى مكان آخر فقيل له يا امير المؤمنين تفر
من قضاء الله عز وجل فقال عليه السلم افر من قضاء الله الى

قدر الله وسئل الصادق عليه السلم عن الرقى هل يدفع
من القدر قال هي من القدر باب الاعتقاد
في الفطرة والهداية قال الشيخ السعيد ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان الله عز وجل
فطر جميع الخلق على التوحيد وذلك قوله عز وجل وما
كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين
لهم ما يتقون وقال حتى يعرفهم ما يرضيه وما
يسخطه وقال الله عز وجل فالهمها فجورها وتقويها
قال بين لها ما تاتى وما تذر وقال عز وجل انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقال
عرفناه اما اخذا واما تاركا وفي قوله عز وجل واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال يعني
وهم يعرفون وسئل عن قوله عز وجل وهديناه النجدين
قال نجد الخير والشر قال عليه السلم ما حجب الله علمه عن العباد
فهو موضوع عنهم وقال عليه السلم ان الله عز وجل احتج على الناس

شئ م

فطرة الله التي فطر الناس عليها وقال عليه السلم الصادق في قوله عز وجل
صح

بما آتاهم وعرفهم باب الاعتقاد في الاستطاعة
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ما
قاله موسى بن جعفر عليهما السلم حين قيل له ايكون
العبد مستطيعا قال نعم بعد اربع خصال ان يكون مخلا
السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله عز وجل
فاذا تمت هذه فهو مستطيع فقيل له مثل اي قال يكون
الرجل يكون مخلا السرب صحيح الجسم سليم الجوارح لا
يقدر ان يزني الا ان يجد امراة فاذا وجد المراة
فاما ان يعتصم فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلم واما ان
يخلي بينه وبينها فيزني فهو زان فلم يطع الله باكراه ولم
يعص بغلبه وسئل الصادق عليه السلم عن قوله عز و
جل وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون قال
مستطيعون يستطيعون الاخذ بما امروا به والترك لما
نهوا عنه وبذلك ابتلوا وقال ابو جعفر رضي الله عنه
في التورية مكتوب يا موسى اني خلقتك واصطفيتك

شئ م

وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك
على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي ولي المنة عليك في طاعتك
لي ولي الحجة عليك في معصيتك لي **باب الاعتقاد في البداء**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه قال اليهود ان الله تبارك وتعالى
فرغ من الامر فقلنا بل هو عز وجل كل يوم في شان يحيي ويميت ويرزق
ويفعل ما يشاء وقلنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فانه لا يمحو
الا ما كان مثبتا ولا يثبت الا ما لم يكن فنسبتنا اليهود في ذلك الى القول
بالبدا وتابعهم على ذلك من خالفنا من اهل الاهواء المختلفة وقال الصادق
عليه السلام ما بعث الله عز وجل نبيا قط حتى ياخذ عليه الاقرار لله عز وجل
بالعبودية وخلع الانداد وان الله عز وجل يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء
ونسخ الشرائع والاحكام بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واحكامه في ذلك ونسخ الكتب بالقرآن من ذلك وقال الصادق عليه
السلم من زعم ان الله عز وجل بدا له في شي بدا ندامة فهو عندنا كافر
بالله العظيم واما قول الصادق عليه السلام ما بدا لله في شي كما بدا له
في اسمعيل ابني فانه يقول ما ظهر لله في شي كما ظهر له في ابني اسماعيل اذا اخترمه

بيدا الله عز وجل في شي اليوم ولم يعلمه امس فابرؤا منه ومن زعم صح

ثني

بل ليعلم انه ليس بامام بعدي **باب الاعتقاد في الجدال**
في الله عز وجل وفي دينه قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه الجدال في الله منهي عنه لانه يؤدي الى ما لا يليق به وسئل الصادق
عليه السلم عن قول الله عز وجل وان الى ربك المنتهى قال اذا انتهى الكلام الى
الله عز وجل فامسكوا وكان الصادق عليه السلم يقول ابن آدم لو اكل قلبك طائر
لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما الملكوت
السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله عز وجل
فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول والجدال في
جميع امور الدين منهي عنه وقال امير المؤمنين عليه صلوات الله من طلب
الدين بالجدال تزندق وقال الصادق عليه السلم يهلك اصحاب الكلام
وينجو المسلمون ان المسلمون هم النجباء واما الاحتجاج على المخالفين
بقول الائمة عليهم السلام وبمعاني كلامهم لمن يحسن ان يتكلم فمطلق
وعلى من لا يحسن فمحظور محرم وقال الصادق عليه السلام حاجوا الناس
بكلامي فان حاجوكم فانا المحجوج لا انتم وروي عنه عليه السلم انه
قال كلام في حق خير من سكوت على باطل وروي ان ابا الهذيل قال

لهشام بن الحكم أناظرك على انك ان غلبتني رجعت الى مذهبك وان
غلبتك رجعت الى مذهبي فقال هشام ما انصفتني بل اناظرك على
انى ان غلبتك رجعت الى مذهبي وان غلبتني رجعت الى امامي **باب الاعتقاد
في اللوح والقلم** قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في
اللوح والقلم انهما ملكان **باب الاعتقاد في الكرسي** قال الشيخ السعيد
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق والعرش
والسموات والارض وكل شيء خلقه الله عز وجل في الكرسي وفي وجه آخر
الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
وسع كرسيه السموات والارض قال علمه **باب الاعتقاد في العرش**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في العرش انه
جملة جميع الخلق والعرش في وجه آخر هو العلم وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء
فليس شيء اقرب اليه من شيء فاما العرش الذي هو جملة جميع الخلق فحملته
ثمانية من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا
واحد منهم على صورة ابن آدم يسترزق الله عز وجل لولد آدم وواحد على

صورة

صورة الثور يسترزق الله للبهائم وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق
الله للسباع وواحد منهم على صورة الديك يسترزق الله عز وجل للطير
فهم الآن هؤلاء الاربعة فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما
العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الآخرين فاما
الاربعة الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام واما
الاربعة الآخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم
هكذا روي بالاسانيد الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته وانما صاروا
هؤلاء حملة العلم لان الانبياء الذين كانوا قبل نبينا صلى الله عليه وآله
وسلم كانوا على شرائع الاربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى
عليهم السلام ومن قبل هؤلاء الاربعة صارت العلوم اليهم وكذلك صار
العلم من محمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من بعد الحسين من الائمة عليهم السلام
باب الاعتقاد في النفوس والارواح قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في النفوس انها هي الارواح التي بها الحيوة وانها الخلق
الاول لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اول ما ابدع الله تبارك
وتعالى النفوس مقدسة مطهرة فانطقها الله بتوحيده ثم خلق بعد ذلك

بعد ذلك سائر خلقه واعتقادنا فيها انها خلقت للبقاء لم تخلق للفناء
لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلقتم للفناء بل خلقتم للبقاء وانما
تنقلون من دار الى دار وانها في الارض غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقادنا [في الهامش: الى دار]
فيها انها اذا فارقت الابدان فهي باقية منها منعمة ومنها معذبة الى ان
يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال عيسى بن مريم عليه السلام
للحواريين بحق اقول لكم انه لا يصعد الى السماء الا ما نزل منها وقال الله عز
وجل ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فما لم يرفع
منها الى الملكوت بقي يهوي في الهاوية وذلك ان الجنة درجات والنار
دركات وقال عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقال عز وجل ان المتقين
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال عز وجل ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقال عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في الله اموات بل احياء [في الهامش: سبيل]
ولكن لا تشعرون وقال الصادق عليه السلام ان الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال عليه السلم

ان

ان الله عز وجل آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد
بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الاخ الذي آخى بينهم
في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة وقال عليه السلم ان الارواح
لتلتقي في الهواء فتتعارف وتتساءل فاذا اقبل روح من الارض قالوا دعوه
فقد افلت من هول عظيم ثم سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما
قال قد بقي رجوا ان يلحقهم وكلما قال قد مات قالوا هوى هوى وقال
عز وجل ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال عز وجل واما من خفت
موازينه فامه هاوية وما ادراك ماهيه نار حامية ومثل الدنيا و
صاحبها مثل البحر والملاح والسفينة وقال لقمن لابنه يا بني ان الدنيا
بحر عميق وقد هلك فيه عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الايمان
بالله واجعل زادك فيها تقوى الله عز وجل واجعل شراعها التوكل على الله
فان نجوت فبرحمته وان هلكت فبذنوبك واشد ساعات ابن آدم ثلث
ساعات يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فقد سلم الله عز وجل
على يحيى عليه السلم في هذه الساعات فقال عز وجل وسلام عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى عليه السلام فيها على نفسه فقال والسلام على

يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا والاعتقاد في الروح انها
ليس من جنس البدن وانه خلق اخر لقول الله عز وجل ثم انشاناه خلقا آخر
فتبارك الله احسن الخالقين واعتقادنا في الانبياء والرسل والائمة
صلوات الله عليهم ان فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان و
روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي الكافرين والبهايم
ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج واما قول
الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم
من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الائمة عليهم السلم
وهو من الملكوت وانا اصنف في هذا كتابا اشرح فيه معاني هذه الجملة
ان شاء الله تعالى باب الاعتقاد في الموت وما هو قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله عنه قيل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم صف لنا الموت فقال
على الخبير سقطتم هو احد ثلاثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم
الابد واما بشارة بعذاب الابد واما تحزين وتهويل وامره مبهم لا يدري
من اي الفرق هو واما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا
المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري

وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج صح

المعنى صح

ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول حاله يأتيه
الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا
فاعملوا واطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من
المسرفين من لا يلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنه وسئل الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهما السلم ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور يرد
على المؤمنين اذا نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الامر
بالحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم
لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم
ووجبت وكان الحسين بن علي عليهما السلم وبعض من معه من خصايصه
تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا
لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم صبرا بني الكرام فما الموت
الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدايم فايكم
يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى
سجن وعذاب اليم ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جناتهم

اليه صح

دار النكد الى دار النعيم الابد واعظم ثبور يرد على الكافرين اذا انقلوا عن صح

البؤس

الحسين

وجسر هولاي الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلم
ما الموت فقال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود واغلال ثقيلة
والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح واوطى المراكب وآنس المنازل
وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ
الثياب واخشنها واوحش المنازل واعظم العذاب وقيل لمحمد بن علي الباقر عليه السلم
ما الموت فقال هو النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه
الى يوم القيمة فمن راى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن راى
في نومه من اصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم
ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له وقيل للصادق عليه السلم صف
لنا الموت فقال للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب
والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد قيل
فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار
وتدوير قطب الارحية في الاحداق قال هو كذلك على بعض الكافرين
والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد
من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه

[illegible]

النزع

النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين من يكون ايضا
كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدايد
فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو من عاجل ثوابه وما كان من
شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا طاهرا نظيفا مستحقا لثواب الابد
لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفي اجر حسناته في
الدنيا ليرد الآخرة وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة
على الكافر هناك فهو ابتدا عقاب الله عز وجل له بعد نفاد حسناته ذلكم بان
الله عز وجل عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليهما السلم على رجل قد
غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا
لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي
المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي
الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة او نعمة او رحمة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة
تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام
تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت
في دارنا دار الابد ومرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال

كيف تجدك فقال لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة
مرضه فقال كيف لقيته قال شديدا اليما فقال ما لقيته انك
لقيت ما ينذرك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت
ومستراح به منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل
ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وقيل لمحمد بن علي بن موسى
عليهم السلم ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لانهم جهلوه
فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل حقا لاحبوه ولعلموا ان الآخرة
خير لهم من الدنيا ثم قال يا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي
لبدنه والنافي للالم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق
نبيا ان من قد استعد للموت حق الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء
لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا ما يؤدي اليه الموت من النعيم لاستدعوه واحبوه
اشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامة
ودخل علي بن محمد عليهما السلم على مريض من اصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت
فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه ارأيتك اذا اتسخت و
تقذرت وتأذيت من كثرة الوسخ والقذر عليك واصابك قروح

وجرب

وجرب وعلمت ان الغسل في حمام يزيل عنك ذلك كله اما تريد
ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك
قال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر
ما بقي عليك من تمحيص الذنوب وتنقيتك من سيئاتك واذا انت وردت
عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى سرور و
فرح فسكن الرجل ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله وسئل
الحسن بن علي عليهما السلم عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون
حدثني ذلك ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال ان المؤمن اذا مات
لم يكن ميتا وان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وجاء رجل الى النبي
ص فقال يا رسول الله ما لي لا احب الموت قال الك مال قال نعم قال فقدمته
قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت وقال رجل لابي ذر رضي الله عنه ما لنا نكره
الموت قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران
الى خراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله عز وجل قال اما المحسن كالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه قال فكيف ترى

عن

حالنا عند الله عز وجل قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله عز وجل
يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم فقال الرجل فاين رحمة الله
فقال ان رحمة الله قريب من المحسنين **باب الاعتقاد في المسائلة في القبر**
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في المسائلة في القبر انها حق لا بد
منها فمن اجاب بالصواب فروح وريحان في قبره وجنة نعيم في الآخرة و [من لم يجب بالصواب فله نزل من حميم في قبره وتصلية جحيم في الآخرة]
اكثر ما يكون عذاب القبر من النميمة وسوء الخلق والاستخفاف بالبول واشد
ما يكون عذاب القبر على المؤمن مثل اختلاج العين وشرطة حجام ويكون
ذلك كفارة لما بقي عليه من الذنوب التي لم تكفرها الهموم والغموم والامراض
وشدة النزع عند الموت وان النبي صلى الله عليه وآله كفن ام امير المؤمنين فاطمة
بنت اسد رضي الله عنها في قميصه بعد ما فرغ النساء من غسلها وحمل جنازتها
على عنقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر
واضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها
طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها [ابنك م]
فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعتها اياك ثم انصرف
فقال له المسلمون يا رسول الله انا رأيناك فعلت اليوم اشياء لم تفعلها

قبل اليوم فقال اليوم فقدت ابا طالب ان كانت ليكون عندها
الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس يحشرون
عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت [ضغطة م]
واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله عز وجل ذلك وكفنتها بقميصي واضطجعت
في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها
عز وجل فقالت الله عز وجل وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن
نبيها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك [ابنك م]
فقالت ذلك **باب الاعتقاد في الرجعة** قال الشيخ ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في الرجعة انها حق وقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبعين الف اهل بيت وكان يقع فيهم
الطاعون كل سنة فيخرج الاغنياء لقوتهم ويبقى الفقراء لضعفهم فيقل الطاعون
في الذين يخرجون [فيكثر في الذين يقيمون فيقول الذين يقيمون لو خرجنا لما اصابنا الطاعون ويقول الذين يخرجون صح] لو اقمنا لاصابنا كالذي اصابهم فاجمعوا على ان يخرجوا
من ديارهم اذا كان وقت الطاعون فخرجوا باجمعهم فنزلوا على شط بحر فلما حطوا
رحالهم ناداهم الله موتوا فماتوا جميعا فكنستهم المارة عن الطريق فبقوا

بذلك ما شاء الله عز وجل ثم بعث نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له ارميا فقال
يا رب لو شئت لاحييتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع
من يعبدك فاوحى الله تبارك وتعالى اليه افتحب ان احييهم لك قال نعم
يا رب فاحياهم الله وبعثهم معه فهؤلاء ماتوا ورجعوا الى الدنيا ثم
ماتوا باجالهم وقال الله عز وجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال انى يحيي الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فهذا مات مائة
سنة ثم رجع الى الدنيا وبقي فيها ثم مات باجله وهو العزير ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وذلك انهم لما سمعوا كلام الله عز وجل قالوا لا نصدق
به حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب
ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم فاحياهم الله عز وجل فرجعوا الى الدنيا
فاكلوا وشربوا ونكحوا النساء وولد لهم الاولاد ثم ماتوا باجالهم وقال الله
عز وجل على يد عيسى رجعوا الى الدنيا وبقوا فيها ما بقوا ثم ماتوا باجالهم واصحاب

هذه

مات

فقال الله عز وجل وقصة الخامسين من بني اسرائيل من قوم موسى للميقات ثم
لعيسى عليه السلام واذ تخرج الموتى باذني المنقب باذني الذين جمع الموت احياهم الله عز وجل صح

الكهف لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ثم بعثهم الله عز وجل
فرجعوا الى الدنيا ليتساءلوا بينهم وقصتهم معروفة فان قال قائل ان الله
عز وجل قال وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم قيل له انهم كانوا موتى
وقد قال الله عز وجل قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا فان
قالوا كذلك فانهم كانوا موتى ومثل هذا كثير وقد صح ان الرجعة
كانت في الامم السالفة وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كلما كان في
الامم السالفة فقال النبي ص يكون في هذه الامة مثله حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة فيجب على هذا الاصل ان يكون في هذه الامة رجعة
وقد نقل مخالفونا انه اذا خرج المهدي نزل عيسى بن مريم عليه السلام فصلى
خلفه ونزوله الى الارض رجوعه الى الدنيا بعد موته لان الله عز وجل قال
اني متوفيك ورافعك الي وقال عز وجل وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وقال عز وجل ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فاليوم الذي
تحشر فيه الجميع غير هذا اليوم الذي يحشر فيه الفوج وقال عز وجل واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعني في الرجعة وذلك انه يقول بعد ذلك ليبين لهم الذي

يحلقون فيه والبكاء يكون في الدنيا لا في الآخرة وما نجده في الرجعة
كما يا وما بين في كيفيتها والادلة على صحة كونها اثر والقول بالتناسخ باطل
ومن دان به فهو كافر لان التناسخ فيه ابطال الجنة والنار **باب الاعتقاد
في البعث بعد الموت** قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في البعث بعد الموت انه حق وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
يا بني عبد المطلب ان الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني نبيا لتموتن كما
تنامون ولتبعثن كما تستيقظون وما بعد الموت دار الا الجنة او النار
وخلق جميع الخلق وبعثهم الله عز وجل كخلق وبعث نفس واحدة وذلك قوله
عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة **باب الاعتقاد في الحوض**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في حوض النبي
ص حق وان عرضه ما بين ايلة وصنعاء وان فيه اباريق عدد نجوم السماء
وان الساقي عليه يوم القيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم يسقي
منه اولياءه ويذود عنه اعداءه ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها
ابدا وقال النبي ص ليختلجن قوم من اصحابي دوني وانا على الحوض فيؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا

علم

بعدك

بعدك **باب الاعتقاد في الشفاعة** قال الشيخ السعيد ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في الشفاعة انها لمن ارتضى الله دينه من اهل
الكبائر والصغائر فاما التائبون من الذنوب فغير محتاجين الى الشفاعة
وقال النبي ص من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي وقال عليه السلم
لا شفيع انجح من التوبة والشفاعة للانبيا والاوصيا والمؤمنين والملائكة
ومن المؤمنين من يشفع في مثل ربيعة ومضر واقل المؤمنين شفاعة
من يشفع لثلثين انسانا والشفاعة لا تكون لاهل الشرك والشك
ولا لاهل الكفر والجحود بل تكون للمذنبين من اهل التوحيد **باب
الاعتقاد للوعد والوعيد** قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في الوعد والوعيد ان من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجزه
له ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار فان عذبه فبعدله وان
عفى عنه فبفضله وما الله بظلام للعبيد وقد قال الله عز وجل ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **باب الاعتقاد
فيما يكتب على العبد** قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك انه ما من عبد الا وله ملكان موكلان به يكتبان عليه

كتبت له عشر حسنات
فان هم بسيئة لم تكتب
عليه حتى يعملها
فاذا عملها كتبت ص

جميع اعماله ومن هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتبت
عليه واحدة والملكان يكتبان كل شيء حتى يكتبان النفخ في الرماد قال
الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومر
امير المؤمنين عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فقال له يا هذا انك
تملي على ملكيك كتابا الى ربك فتكلم فيما يعنيك ودع ما لا يعنيك وقال
عليه السلام لا يزال الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا
او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الشدقان صاحب اليمين يكتب الحسنات
وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان عمل العبد في النهار وملكا
الليل عمل الليل

من عمله ص

باب الاعتقاد في العدل

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله عنه ان الله تبارك وتعالى امرنا بالعدل وعاملنا بما هو فوقه وهو
التفضل وذلك انه قال عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة وعلى السيئة السيئة
وقال النبي ص عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة احد بعمله الا برحمة الله عز وجل

باب الاعتقاد في الاعراف

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في الاعراف انه سور بين الجنة والنار عليه رجال يعرفون

كلا بسيماهم فالرجال هم النبي واوصياؤه ع لا يدخل الجنة الا
من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه وعند الاعراف
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم

صلوات الله عليهم

باب الاعتقاد في الصراط

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في الصراط انه حق وانه جسر جهنم وعليه ممر جميع الخلق قال الله
عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا والصراط في
وجه آخر اسم حجج الله عز وجل فمن عرفهم في الدنيا واطاعهم اعطاه الله عز
وجل يوم القيمة جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم وقال النبي ص
لعلي ع يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبرئيل على الصراط
فلا يجوز على الصراط الا من معه براءة بولايتك

باب الاعتقاد في العقبات على طريق المحشر

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه
اعتقادنا في ذلك ان هذه العقبات اسم كل عقبة اسم فرض او امر او
نهي فمتى انتهى الانسان الى العقبة اسمها فرض وكان قد قصر في ذلك
الفرض حبس عندها وطولب بحق الله تعالى فان خرج منه بعمل صالح قدمه
او برحمة تداركه نجا منها الى العقبة اخرى فلا يزال يدفع من عقبة الى

عقبة ويحبس عند كل عقبة فيسأل عما افترض من معنى اسمها
فان سلم من جميعها انتهى الى دار البقاء فيحيى حيوة لا موت فيها ابدا ويسعد
سعادة لا شقاوة بعدها ابدا ويسكن جوار الله مع انبيائه وحججه
والصديقين والشهداء والصالحين من عباده وان حبس على عقبة
فطولب بحق قصر فيه فلم ينجه عمل صالح قدمه ولا ادركته من الله عز وجل
رحمة زلت به قدمه عن العقبة فهوى في جهنم نعوذ بالله منها وهذه
العقبات كلها على الصراط اسم عقبة منها الولاية يوقف الخلائق عندها
فيسألون عن ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم فمن اتى
بها نجا وجاز ومن لم يأت بها بقي فهوى وذلك قول الله عز وجل وقفوهم
انهم مسئولون واسم عقبة منها المرصاد وهو قوله عز وجل ان ربك لبا
لمرصاد ويقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم واسم
عقبة منها الرحم واسم عقبة الامانة واسم عقبة الصلاة وباسم
كل فرض او امر او نهي عقبة يحبس عندها العبد فيسأل **باب**
في الاعتقاد في الحساب والموازين قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله اعتقادنا في الحساب انه حق منه ما يتولاه الله عز وجل ومنه ما يتولاه

حججه فحساب الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يتولاه الله عز وجل
ويتولى كل نبي حساب اوصيائه ويتولى الاوصيا حساب الامم والله عز وجل
الشهيد على الانبياء والرسل وهم الشهداء على الائمة والائمة شهداء على
الناس وذلك قول الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وقوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا وقوله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه يعني بالشاهد امير المؤمنين علي عليه السلم وقوله عز وجل
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وسئل الصادق عليه السلم عن قوله عز
وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال الموازين
الانبيا والاوصيا ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب فاما السؤال
فهو واقع على جميع الخلق لقول الله عز وجل فلنسئلن الذين ارسل اليهم
ولنسئلن المرسلين يعني عن الدين فاما عن الذنب فلا يسئل عنه الا من يحاسب
قال الله عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعني من شيعة النبي
ص والائمة عليهم السلم خاصة دون غيرهم كما ورد في التفسير وكل محاسب
معذب ولو بطول الوقوف ولا ينجو من النار ولا يدخل الجنة احد بعمله الا

رحمه الله عز وجل وان الله عز وجل يخاطب عباده من الاولين والاخرين
على حساب عملهم مخاطبة واحدة يسمع منها كل واحد قضيته دون غيره
ويظن انه المخاطب دون غيره لا يشغله عز وجل مخاطبة عن مخاطبة
ويفرغ من حساب الاولين والاخرين في مقدار نصف ساعة من ساعات
الدنيا ويخرج الله عز وجل لكل انسان كتابا يلقاه منشورا ينطق عليه بجميع
اعماله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فيجعله حسيب نفسه والحاكم
عليها بان يقال اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويختم الله عز
وجل على افواه قوم ويستشهد ايديهم وارجلهم وجميع جوارحهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء و
هو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم
تعملون وسأشرح كيفية وقوع الحساب في كتاب حقيقة المعاد ان شاء الله تعالى

باب الاعتقاد في الجنة والنار قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي
الله عنه اعتقادنا في الجنة انها دار البقاء ودار السلام لا موت فيها
ولا هرم ولا سقم ولا مرض ولا آفة ولا زمانة ولا غم ولا هم ولا حاجة

ولا فقر

ولا فقر وانها دار الغناء والسعادة ودار المقامة والكرامة
لا يمس اهلها فيها نصب ولا يمسهم فيها لغوب لهم فيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وهم فيها خالدون وانها دار اهلها جيران الله واحباؤه
واولياؤه واهل كرامته وهم انواع على مراتب منهم المتنعمون بتسبيح الله
عز وجل وتقديسه وتكبيره في جملة ملائكته ومنهم المتنعمون بانواع المآكل
والمشارب والفواكه والارائك وحور العين واستخدام الولدان المخلدين
والجلوس على النمارق والزرابي ولباس السندس الاخضر والحرير كل منهم
يتلذذ بما يشتهي ويريد على حسب ما تعلقت همته عليه ويعطى ما عبد الله من
اجله وقال الصادق عليه السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على
ثلاثة اصناف فصنف منهم يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء
وصنف يعبدونه خوفا من ناره فتلك عبادة الكرام وهم الامناء وذلك
قوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون واعتقادنا في النار انها دار الهوان
ودار الانتقام من اهل الكفر والعصيان ولا يخلد فيها الا اهل الكفر
والشرك فاما المذنبون من اهل التوحيد فانهم يخرجون من النار بالشفاعة
التي نالتهم والرحمة التي تدركهم وروي انه لا يصيب اهل التوحيد الم في النار

العبيد وصنف يعبدونه
حبا له فتلك عبادة هم
من هم

منهم

اذا دخلوها وانهم بالموت عند الخروج فيكون ذلك الالم جزاء بما كسبت
ايديهم وما الله بظلام للعبيد اهل النار هم المساكين حقا لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا وان استطعموا اطعموا من الزقوم وان استغاثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ينادون من مكان
بعيد ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيمسك الجواب عنهم احيانا
ثم قيل اخسئوا فيها ولا تكلمون ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
وروي انه يامر الله تبارك وتعالى برجال الى النار فيقول قل للنار لا تحرقي
لهم اقداما فقد كانوا يمشون بها الى المساجد ولا تحرقي لهم وجوها فقد كانوا يرفعونها
الى الدعاء ولا تحرقي لهم ألسنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن ولا تحرقي
لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء فيقول مالك يا اشقياء ما كان حالكم
فيقولون كنا نعمل لغير الله فيقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له واعتقادنا في الجنة
والنار انهما مخلوقتان وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل الجنة ورأى
النار حين عرج به واعتقادنا انه لا يخرج احد من الدنيا حتى يرى مكانه من
من الجنة ومن النار وان المؤمن لا يخرج من الدنيا الا بعد ان يرفع الدنيا

لمالك

ايديهم

كاحسن ما رآها ويرفع مكانه من الاخرة مثله ثم يخير فيختار الاخرة فحينئذ تقبض
روحه وفي العادة ان يقول الناس فلان يجود بنفسه ولا يجود الانسان
بشيء الا عن طيبة نفسه غير مجبور ولا مستكره واما جنة آدم فهي جنة
من جنان الدنيا يطلع فيها الشمس وتغيب وليست بجنة الخلد ولو كانت جنة الخلد
لما خرج منها ابدا واعتقادنا ان بالنيات يخلد اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار وما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه مكانه من النار فيقال له
هذا مكانك الذي لو اطعت الله عز وجل لكنت فيه فيورث هؤلاء منازل
هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قوله عز وجل اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون واقل المؤمنين منزلة في الجنة
من له مثل ملك الدنيا عشر مرات

باب الاعتقاد في كيفية نزول الوحي من عند الله عز وجل بالكتب والامر والنهي

قال الشيخ السعيد ابو جعفر
رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان بين عيني اسرافيل لوحا فاذا اراد الله
عز وجل ان يتكلم بالوحي ضرب اللوح جبين اسرافيل فينظر فيه فيقرأ ما فيه
فيلقيه الى ميكائيل ويلقيه ميكائيل الى جبرئيل ويلقيه جبرئيل الى الانبياء
عليهم السلام واما الغشية التي كانت تأخذ النبي ص حتى يثقل ويعرق

في الجنة
لو عصيت الله عز وجل
لكنت فيه وما من احد
يدخل النار حتى يعرض عليه
مكانه من الجنة فيقال له
هذا مكانك الذي

فان ذلك كان يكون منه عند مخاطبة الله عز وجل اياه فاما جبرئيل
فانه كان لا يدخل على النبي صلى الله عليه حتى يستاذنه اكراما له وكان يقعد
بين يديه قعدة العبد **باب الاعتقاد في نزول القران في ليلة القدر**
قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ذلك ان القران نزل في شهر
رمضان في ليلة القدر جملة واحدة الى البيت المعمور ثم نزل من البيت المعمور
في مدة عشرين سنة وان الله تبارك وتعالى اعطى نبيه العلم جملة ثم قال له
ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقال عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه
باب الاعتقاد في القران قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله
عنه اعتقادنا في القران انه كلام الله ووحيه وتنزيله وكتابه وقوله وانه
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه القصص الحق
وانه قول فصل وما هو بالهزل فان الله عز وجل محدثه ومنزله وربه وحافظه
والمتكلم به **باب الاعتقاد في الانبياء والرسل والحجج والملائكة عليهم السلم**
وهذا الباب يقرأ بعد باب الاعتقاد في مبلغ القران لانه مقدم عليه
في نسخة الاصل المنقول منها وهو الاصح قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله

عنه اعتقادنا في الانبياء والحجج والرسل عليهم السلم انهم افضل من
الملائكة وقول الملائكة لله عز وجل لما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك هو تمني فيها لمنزلة آدم ولم يتمنوا الا منزلة فوق منزلتهم
والعلم يوجب فضله قال الله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها ثم
عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم
انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون هذا كله يوجب
تفضيل آدم على الانبياء وهو نبي لهم لقول الله عز وجل انبئهم باسمائهم
ومما يثبت تفضيل آدم على الملائكة كلهم امر الله عز وجل لهم بالسجود لآدم في
قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون ولم يأمرهم الله عز وجل بالسجود
الا لمن هو افضل منهم وكان سجودهم لله عز وجل وطاعة لآدم واكراما
لما اودع صلبه من ارواح النبي والائمة عليهم السلم وقال النبي صلى الله عليه
واله انا افضل من جبرئيل وميكائيل واسرافيل ومن جميع الملائكة المقربين

وانا خير البرية وسيد ولد ادم واما قول الله عز وجل لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فليس ذلك يوجب تفضيلهم
على عيسى وانما قال الله عز وجل ذلك لان الناس منهم من كان يعتقد
لعيسى ان الربوبية لعيسى ويتعبد له صنف من النصارى ومنهم من عبد
الملائكة وهم الصابئون وغيرهم فقال الله عز وجل لن يستنكف المعبودون
دوني ان يكونوا عبدا لي والملائكة الروحانيون والمعصومون لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا ياكلون ولا يشربون ولا يألمون ولا
يسقمون ولا يشيبون ولا يهرمون طعامهم وشرابهم التقديس والتسبيح
ومعيشتهم من نسيم العرش وتلذذهم بانواع العلوم خلقهم الله عز وجل بقدرته
انوارا وارواحا كما شاء واراد وجعل كل صنف منهم يحفظ نوعا من انواع ما خلق الله
وقلنا بتفضيل من فضلنا عليهم لان العاقبة التي يصيرون اليها اعظم الملائكة
وافضل من حال

باب الاعتقاد في مبلغ القران وهو مقدم على باب الانبياء عليهم

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في ان القران انزله الله عز
وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو ما بين الدفتين وهو ما في ايدي
الناس ليس باكثر منه ومبلغ سوره عند الناس مائة واربعة عشر سورة

وعندنا

وعندنا ان الضحى والم نشرح لك صدرك سورة واحدة ولايلاف
والم تر سورة واحدة ومن نسب الينا انا نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب
وما روي في ثواب قراءة كل سورة من القران وثواب من ختم القران كله
كله وجواز قراءة سورتين في ركعة نافلة والنهي عن القران بين سورتين
في ركعة فريضة تصديقا لما قلناه في امر القران فان مبلغه في ايدي
الناس وكذلك ما روي من النهي عن قراءة القران كله في ليلة واحدة وانه
لا يجوز ان يختم في اقل من ثلاثة ايام تصديقا لما قلنا ايضا بل نقول انه
قد نزل من الوحي الذي ليس بقرآن ما لو جمع الى القران ان الله عز وجل يقول
لك دار خلقي ومثل قوله اتق شحناء الناس وعداوتهم ومثل قوله عش ما شئت
فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه
وشرف المؤمن صلاته بالليل وعزه كف الاذى عن الناس وقول النبي صلى الله
عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى ظننت انه فريضة وما زال يوصيني
بالجار حتى ظننت انه يورثه وقال ما زال يوصيني بالمرأة حتى ظننت انه سيضرب
له اجلا يعتق به ومثل قول جبرئيل حين فرغ من غزاة الخندق يا محمد ان الله
عز وجل يامرك ان لا يصلي العصر الا في بني قريظة ومثل قوله امرني ربي بمداراة

لا ينفع طلاقها وما زال
يوصيني في المملوك
حتى ظننت انه

الناس كما امرني باداء الفرائض ومثل قوله انا معاشر الانبيا امرنا ان
لا نكلم الناس الا على قدر عقولهم ومثل قوله عليه السلم ان جبرئيل اتاني
من قبل ربي بامر قرت به عيني وفرح له قلبي قال ان الله عز وجل يقول
ان عليا امير المومنين وقايد الغر المحجلين ومثل قوله نزل علي جبرئيل فقال
يا محمد ان الله عز وجل قد زوج عليا فاطمة عليها السلم من فوق عرشه
واشهد على ذلك ملائكته فزوجها منه في الارض واشهد على ذلك
خيار امتك ومثل هذا كثير كله وحي وليس بقران ولو كان قرانا لكان مقرونا
اليه موصولا به غير مفصول عنه كما قال امير المومنين علي عليه السلم لما
لما جمعه فلما جاءهم به قال هذا كتاب ربكم كما انزل على نبيكم لم يزد فيه حرف
واحد ولم ينقص منه حرف قالوا لا حاجة لنا فيه عندنا مثل الذي عندك
فانصرف وهو يقول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون وقال الصادق عليه السلم نزل القران وهو واحد من عند
واحد على واحد ولكن له اختلاف وقع من جهة الرواة وكلما كان في
القران مثل قوله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
ومثل قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومثل قوله ولولا

ان

ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل باياك اعني
واسمعي يا جاره وكلما كان في القران او فصاحبه فيه بالخيار وكلما كان في القران
يا ايها الذين امنوا فانه في التورية يا ايها المساكين وما من اية اولها
يا ايها الذين امنوا الا وامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم اميرها
المومنين وقايدها وشريفها واولها وما من اية تسوق الى الجنة الا وهي
في النبي والائمة عليهم السلم وفي اشياعهم واتباعهم وما من اية تسوق الى
النار الا وهي في اعدائهم ومخالفيهم وان كانت الايات في ذكر الاولين
فما كان منها من خير فهو جار في اهل الخير وما كان من شر فهو جار في اهل
الشر وليس في الاخيار خير من النبي صلى الله عليه واله ولا في الاوصياء افضل
من علي وهو وصيه عليه السلم وما في الامم افضل من هذه الامة وهي
شيعة اهل بيته في الحقيقة دون غيرهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم
والمخالفين لهم **باب الاعتقاد في عدد الانبيا والاوصيا عليهم السلم**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في عددهم انهم مائة
الف نبي واربعة وعشرون الف نبي ومائة الف وصي واربعة وعشرون

الف وصي لكل نبي منهم وصي اوصى اليه بامر الله نعتقد فيهم انهم جاؤوا [عز وجل صح]
بالحق من عند الله وان قولهم قول الله وامرهم امر الله وطاعتهم طاعة الله و
معصيتهم معصية الله عز وجل وانهم عليهم السلم لم ينطقوا الا عن الله عز وجل
وعن وحيه وان سادات الانبياء خمسة الذين دارت عليهم الرحا وهم
اصحاب الشرايع وهم اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم وان محمدا صلى الله عليه وآله سيدهم وافضلهم وانه جاء بالحق وصدق المرسلين
والذين كذبوه ذائقوا العذاب الاليم والذين آمنوا وعزروه ونصروه [وان صح]
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ويجب ان نعتقد ان
الله عز وجل لم يخلق خلقا افضل من محمد والائمة عليهم السلم وانهم احب الخلق
الى الله عز وجل واكرمهم واولهم اقرارا به لما اخذ الله ميثاق النبيين في الذر
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان الله عز وجل بعث نبيه صلى الله
عليه وآله الى الانبياء في الذر وان الله عز وجل اعطى كل نبي على قدر
معرفته نبينا صلى الله عليه وآله وسبقته الى الاقرار به ونعتقد ان الله تبارك
وتعالى خلق جميع ما خلق له ولاهل بيته عليهم السلام وانهم لولاهم ما خلق الله
السماء والارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حوا ولا الملايكة ولا شيا مما خلق

الله السماء ولا الارض ولا الجنة ولا النار ولا آدم ولا حوا ولا الملايكة
ولا شيا صلوات الله عليهم اجمعين واعتقادنا ان حجج الله تعالى عز وجل على خلقه
بعد نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله الائمة الاثنا عشر اولهم امير المؤمنين
علي [بن ابي طالب صح] عليه السلم ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة
القايم صاحب الزمان خليفة الله في ارضه صلوات الله عليهم اجمعين و
اعتقادنا فيهم انهم اولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم وانهم الشهداء على
الناس وانهم ابواب الله والسبل اليه والادلة عليه وانهم عيبة علمه وتراجمة
وحيه واركان توحيده وانهم معصومون من الخطاء والزلل وانهم الذين
اذهب الله عنهم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا وان لهم المعجزات والدلايل
وانهم امان اهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء وان مثلهم في
هذه الامة كسفينة نوح من ركبها نجا وكباب حطة وانهم عباد الله المكرمون
الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ونعتقد ان حبهم ايمان وبغضهم
كفر وان امرهم امر الله ونهيهم نهيه وطاعتهم طاعته ومعصيتهم معصيته
ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله ونعتقد ان الارض لا تخلو من حجة الله

على الخلق ظاهر او خاف مغمود ونعتقد ان حجة الله في ارضه وخليفته
على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر ابن الحسن بن علي بن محمد بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وانه هو
الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وآله عن الله عز وجل باسمه ونسبه وانه هو الذي
يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وانه هو الذي يظهر الله به دينه بهم
صلى الله عليه على الدين كله ولو كره المشركون وانه هو الذي يفتح الله عز
وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان الا
ينادى فيه بالاذان ويكون الدين كله لله وانه هو المهدي الذي اخبر النبي
صلى الله عليه انه اذا خرج نزل عيسى بن مريم عليه السلم فصلى خلفه ويكون اذا صلى
خلفه مصليا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله لانه خليفته ونعتقد
ان لا يكون القائم غيره باق في غيبته لان النبي ص والائمة عليهم السلم باسمه
ونسبه نصوا به وبشروا صلوات الله عليه وآله وقد اخرجت هذا الفصل
في كتاب الهداية **باب الاعتقاد في العصمة** قال الشيخ السعيد
ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الانبيا والرسل والائمة صلوات الله
عليهم انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون ذنبا صغيرا

ولا كبيرا ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن نفى
العصمة عنهم في شيء من احوالهم فقد جهلهم واعتقادنا فيهم انهم الموصوفون
بالكمال والتمام والعلم من اوائل امورهم الى اخرها لا يوصفون في شيء من
احوالهم بنقص ولا عصيان ولا جهل **باب الاعتقاد في الغلو والتفويض**
قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في الغلاة والمفوضة
انهم كفار بالله جل جلاله وانهم شر من اليهود والنصارى والمجوس والقدرية
والحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المضلة وانه ما صغر الله جل جلاله
تصغيرهم شي وقال الله تعالى جل جلاله
ماكان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم
مسلمون وقال الله عز وجل لا تغلوا في دينكم واعتقادنا في النبي ص عليه وآله في
انه سم في غزاة خيبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره
فمات منها وامير المؤمنين قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ودفن بالغري
والحسن بن علي بن ابي طالب سمته امراته جعدة بنت الاشعث الكندي لعنه
الله فمات من ذلك والحسين بن علي بن عليهما السلم قتل وقتل بكربلا

بن انس النخعي لعنه الله وعلي بن الحسين سيد العابدين عليه السلم سمه
الوليد بن عبد الملك فقتله والباقر محمد بن علي عليهم السلم سمه ابرهيم بن الوليد
فقتله والصادق جعفر بن محمد عليه السلم سمه المنصور فقتله وموسى بن جعفر
عليه السلم سمه هرون الرشيد فقتله والرضا علي بن موسى عليه السلم قتله
المامون بالسم وابو جعفر محمد الثاني عليه السلم قتله المعتصم بالسم وعلي بن محمد
عليه السلم قتله المتوكل بالسم والحسن بن علي عليه السلم قتله المعتضد بالسم و
اعتقادنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة وانه ما شبه امرهم الا كما يزعم
من يتجاوز الحد فيهم من الناس بل شاهدوا قتله على الحقيقة والصحة لا
على الحسبان والخيلولة ولا على الشك والشبهة فمن زعم انهم شبهوا او احد
منهم فليس من ديننا على شيء ونحن منه براء وقد اخبر النبي ص عليه واله
والائمة عليهم السلم انهم مقتولون فمن قال انهم لم يقتلوا فقد كذبهم ومن
كذبهم فقد كذب الله عز وجل وكفر به وخرج به عن الاسلام ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل الله منه وهو في الاخرة من الخاسرين وكان
الرضا عليه السلام يقول في دعائه اللهم اني بريء اليك من الحول و
القوة ولا حول ولا قوة الا بك اللهم اني اعوذ بك وابرا اليك من الذين

ادعوا لنا ما ليس لنا بحق اللهم اني ابرا اليك من الذين قالوا فينا ما لم
نقله في انفسنا اللهم لك الخلق ومنك الرزق واياك نعبد واياك
نستعين اللهم انت خالقنا وخالق ابائنا الاولين وابائنا الاخرين اللهم
لا تليق الربوبية الا بك ولا تصلح الالهية الا لك فالعن النصارى الذين
صغروا عظمتك والعن المضاهين لقولهم من بريتك اللهم انا عبيدك
وابنا عبيدك لا نملك لانفسنا نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة و لا
نشورا اللهم من زعم انا ارباب فنحن منه براء ومن زعم ان الينا الخلق
وعلينا الرزق فنحن منه براء كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم انا لم
ندعهم لما يزعمون فلا تواخذنا بما يقولون واغفر لنا ما يدعون ولا تذر
على الارض منهم ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا وروي عن زرارة انه قال قلت للصادق عليه السلم ان رجلا
يقول بالتفويض فقال وما التفويض فقلت صح
من ولد عبد الله بن سبا يقول ان الله تبارك وتعالى خلق محمدا وعليا ثم
ص عليهما فوض اليهما فخلقا ورزقا واماتا واحييا فقال عليه السلام
كذب عدو الله اذا انصرفت اليه فاتل عليه الاية التي في سورة الرعد
ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء

وهو الواحد القهار فانصرفت الى الجبل فجئت مكان لقيته حجرا
وقال فكانما خرس وقد فوض الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وآله
امر دينه فقال عز وجل فما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقد فوض ذلك الى الائمة صلوات الله عليهم وسلامه وعلامة المفوضة
والغلاة واصنافهم نسبتهم مشايخ قم وعلمائهم الى القول بالتقصير وعلامة الحلاجية
من الغلاة دعوى التجلي بالعبادة مع تركهم الصلاة وجميع الفرائض دعوى المعرفة
باسماء الله العظمى ودعوى انطباع الحق لهم وان الولي اذا خلص وعرف مذهبهم
فهو عندهم افضل من الانبياء عليهم السلام ومن علاماتهم دعوى علم الكيميا ولا
يعلمون منه الا الدغل وتنفيق الشبه والرصاص على المسلمين **باب**
الاعتقاد في الظالمين قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
فيهم انهم ملعونون والبراءة منهم واجبة قال الله عز وجل ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون قال ابن عباس رضي الله
عنه في تفسير هذه الآية ان سبيل الله عز وجل في هذا الموضع هو علي بن ابي

طالب عليه السلام والائمة في كتاب الله عز وجل امامان امام هدى
وامام ضلالة قال الله جل ثناؤه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما
صبروا وقال عز وجل في ائمة الضلالة وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة هم من المقبوحين ولما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا مقعدي هذا
بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء من قبلي ومن تولى ظالما
فهو ظالم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
وقال عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
وقال عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من
حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم وقال
عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار والظلم هو وضع الشيء
في غير موضعه فمن ادعى الامامة وليس بامام فهو الظالم الملعون ومن

وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبي صلى الله عليه وآله
من جحد عليا امامته من بعدي فكانما جحد نبوتي ومن جحد نبوتي فقد جحد الله
ربوبيته وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي انت المظلوم بعدي
من ظلمك فقد ظلمني ومن انصفك فقد انصفني ومن جحدك فقد
جحدني ومن والاك فقد والاني ومن عاداك فقد عاداني ومن
اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واعتقادنا فيمن
جحد امامة امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم بمنزلة من جحد
نبوة الانبياء عليهم السلم واعتقادنا فيمن اقر بامير المؤمنين وانكر واحدا
من بعده من الائمة عليهم السلم انه بمنزلة من آمن بجميع الانبياء ثم انكر نبوة محمد
صلى الله عليه وآله وقال الصادق عليه السلم المنكر لآخرنا كالمنكر لاولنا
وقال النبي صلى الله عليه وآله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم وآخرهم القائم طاعتهم طاعتي ومعصيتهم
معصيتي من انكر واحدا منهم فقد انكرني وقال الصادق عليه السلم من
شك في كفر اعدائنا والظالمين لنا فهو كافر وقال امير المؤمنين علي عليه
السلم ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى ان عقيلا كان يصيبه رمد

فيقول

فيقول لا تذروني حتى تذروا عليا فيذرني وما بي رمد واعتقادنا
فيمن قاتل عليا عليه السلم قول النبي صلى الله عليه وآله من قاتل عليا فقد قاتلني
وقوله من حارب عليا فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل و
قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم واما فاطمة صلوات الله عليها فاعتقادنا انها
سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان الله عز وجل يغضب لغضبها
ويرضى لرضاها وانها خرجت من الدنيا ساخطة على ظالميها وغاصبيها ومانعيها
ارثها وقال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد
آذاني ومن غاظها فقد غاظني ومن سرها فقد سرني وقال صلى الله
عليه وآله فاطمة بضعة مني وهي روحي التي بين جنبي يسوؤني ما ساءها ويسرني
ما سرها واعتقادنا في البراءة انها واجبة من الاوثان الاربعة والاناث
الاربعة ومن جميع اشياعهم واتباعهم وانهم شر خلق الله عز وجل ولا يتم
الاقرار بالله وبرسوله وبالائمة عليهم السلم الا بالبراءة من اعدائهم وان اعتقادنا
في قتلة الانبياء وقتلة الائمة انهم كفار مشركون مخلدون في اسفل درك
من النار ومن اعتقد فيهم غير ما ذكرناه فليس هو عندنا من دين الله في شيء

يحل على شيء   قال الشيخ المفيد

ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا في التقية انها واجبة ومن تركها كان
بمنزلة تارك الصلاة وقيل للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله انا
نرى في المسجد رجلا يعلن بسب اعدائكم ويسميهم فقال عليه السلم ماله
لعنه الله يعرض بنا وقال الله عز وجل لا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال الصادق عليه السلم في تفسير هذه
الاية لا تسبوا فانهم فيسبوا عليكم وقال من سب ولي الله فقد سب
الله عز وجل والتقية واجبة ولا يجوز رفعها حتى يظهر القائم عليه
السلم ومن تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الامامية وخالف
الله ورسوله والائمة عليهم السلم وسئل الصادق عليه السلم عن
قول الله عز وجل اكرمكم عند الله اتقيكم قال اعلمكم بالتقية وقد اطلق الله
تبارك وتعالى اظهار موالاة الكافرين في حال التقية فقال جل من
قائل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة وقال عز وجل لا ينهيكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم من شتمك فقد شتمني ومن شتمني فقد سب الله عز وجل

فان الله يحب المقسطين قال انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
واخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم وظاهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق عليه
السلم اني لاسمع الرجل في المسجد وهو يشتمني فاستتر منه بالسارية كي لا يراني وقال
عليه السلم خالطوا الناس بالبرانية وخالفوهم بالجوانية ما دامت الامرة
صبيانية وقال عليه السلم الرياء مع المؤمنين شرك ومع المنافقين في دارهم
عبادة وقال عليه السلم من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى
مع رسول الله في الصف الاول وقال صلى الله عليه عودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم وصلوا في مساجدهم وقال صلى الله عليه واله وسلم كونوا لنا
زينا ولا تكونوا علينا شينا وقال صلى الله عليه وآله وسلم رحم الله امرا
حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم وذكر القصاص عند الصادق عليه
السلم فقال لعنهم الله انهم يشنعون علينا وسئل عليه السلم عن القصاص
ايحل الاستماع منهم فقال لا وقال عليه السلم من استمع الى ناطق فقد
عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله عز وجل وان كان الناطق
عن ابليس فقد عبد ابليس وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل

الشعراء يتبعهم الغاوون في كل واد يهيمون فقال لهم القصاص وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اتى ذا بدعة فوقره فقد سعى في هدم
الاسلام واعتقادنا فيمن خالفنا في شيء واحد من امور الدين كاعتقادنا
فيمن خالفنا في جميع امور الدين

باب الاعتقاد في الحديثين المختلفين

قال الشيخ السعيد ابو جعفر رضي الله عنه اعتقادنا
في الاخبار الصحيحة عن الائمة عليهم السلام انها موافقة لكتاب الله عز وجل
متفقة المعاني غير مختلفة لانها ماخوذة من طريق الوحي عن الله
عز وجل ولو كانت من عند غير الله لكانت مختلفة ولا يكون اختلاف
ظواهر الاخبار الا لعلل مختلفة مثل ما جاء في كفارة الظهار عتق رقبة وجاء في
خبر آخر اطعام ستين مسكينا فالصوم لمن لم يجد العتق والاطعام لمن لم يستطع
الصوم وقد جاء ان يتصدق بما يطيق وذلك لمن لم يقدر على الاطعام
ومنها ما يقوم كل واحد منها مقام الآخر مثل ما جاء في كفارة اليمين اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
كان ذلك عند الجهال مختلفا وليس بمختلف بل كل واحد من هذه
الكفارات تقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد للتقية وفي

الاخبار م

صيام شهرين متتابعين وجاء في خبر آخر م

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فاذا ورد في كفارة اليمين ثلاثة اخبار احدها بالكسوة وثانيها بالاطعام وثالثها بتحرير رقبة م

عن سليمان بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من
سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي الله ص
غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت في
ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن النبي ص انتم تخالفونهم
فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين
ويفسرون القرآن بآرائهم قال فقال امير المؤمنين عليه السلام قد سألت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا
وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص عليه
واله على عهده قام خطيبا فقال ايها الناس قد كذب علي الكذابة

حتى ص

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده انما
اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع
بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله ص عليه واله متعمدا
فلو علم الناس منه ذلك وانه منافق لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا
هذا صحب رسول الله ص عليه واله وراه وسمع منه فاخذوا منه وهم لا يعرفون
حاله وقد اخبره الله عز وجل عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم

فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى
النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب
الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله
فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص عليه وآله شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به
ويرويه ويقول أنا سمعته من رسول الله شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا
يعلم أو سمعه نهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ
فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون لم يسمعوه منه ولرفضوه ورجل
رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله خوفا من الله عز وجل و
تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يسهو بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما
سمعه لم يزد فيه ولم ينقص وعلم الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض
المنسوخ وإن أمر النبي ص عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام
ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان كلام عام
وكلام خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه

صلى الله عليه وآله
فلو علم المسلمون أنه
منسوخ لم يقبلوه ولو علم
هو أنه منسوخ لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله

وما نهاكم عنه فانتهوا فاشتبه على من لا يعرف ما عنى الله عز وجل و
رسوله وليس كل أصحاب رسول الله ص يسألونه ويستفهمونه لأن فيهم قوما
كانوا يسألونه ولا يستفهمونه لأن الله عز وجل نهاهم عن السؤال حيث قال
قال عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن
تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور
حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين فامتنعوا من السؤال
حتى إنهم كانوا يحبون أن يجيء الأعرابي أو البدوي فيسأل وهم
يسمعون وكنت أدخل على رسول الله ص عليه وآله كل ليلة دخلة
وأخلو به كل يوم خلوة ويجيبني عما أسأل وأدور معه حيث ما دار وقد
علم أصحاب رسول الله ص عليه وآله أنه لم يكن لأحد يصنع ذلك غيري
وربما كان ذلك في منزلي وكنت إذا دخلت عليه في بعض منازله أخلاني
وأقام نساءه فلم يبق غيري وغيره وإذا أتاني هو للخلوة في بيتي لم تقم عنا
فاطمة ولا أحد من ابني وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت وفنيت مسائلي
ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص عليه وآله آية من القرآن ولا شيء علمه
من حلال أو حرام أو أمر أو نهي أو طاعة أو معصية أو شيء كان أو يكون

الا وعلمنيه واقرانيه واملاه علي وكتبته بخطي واخبرني تاويله
وبطنه وظهره فحفظته ولم انس منه حرفا وكان النبي ص عليه وآله اذا
اخبرني بذلك يضع يده على صدري ثم يقول اللهم املأ قلبه علما
وفهما ونورا وحكما وايمانا وعلما ولا يجهله وحفظه ولا تنسه فقلت له
ذات يوم بابي انت وامي يا رسول الله هل تخوف علي النسيان فقال لما
لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه استجاب
لي فيك ولكن شركائك الذين يكونون من بعدك قلت يا رسول الله ومن
شركائي قال الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وبطاعتي قلت منهم يا رسول الله
قال الذين قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا نبي الله منهم قال الاوصياء من بعدي لا يفترقوا حتى
يردوا علي الحوض هادين مهديين لا يضرهم كيد من كادهم ولا خذلان
من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر
امتي ويمطرون وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب الدعا قلت يا رسول الله
سمهم لي قال انت يا علي ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسن والحسين
ثم سميك يا اخي فهو سيد العابدين ثم ابنه سمي محمد باقر علمي وخازن وحي

الله وسيولد على زمانك يا اخي فاقرئه مني السلم وسيولد محمد في
حياتك يا حسين فاقرئه مني السلم ثم تكمله اثنا عشر اماما من ولدك
المهدي اسمه محمد وهو الذي يملؤه الله عز وجل به الارض عدلا وقسطا
كما ملئت قبله ظلما وجورا والله اني لاعرفه واسلم عليه حيث يبايع ما بين الركن
والمقام واعرف انصاره وقبائلهم قال سليم بن قيس ثم لقيت
الحسن والحسين عليهما السلم بالمدينة بعد ما هلك معاوية فحدثتهما
هذا الحديث عن ابيهما فقالا صدقت قد حدثك امير المؤمنين بهذا الحديث
ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله كما
حدثك فلم تزد فيه حرفا ولم تنقص منه حرفا قال سليم ثم لقيت علي بن الحسين
عليه السلم فحدثته وعنده ابنه محمد بن علي بن حسين عليهم السلم فحدثته بما
سمعت من ابيه وما سمعته من امير المؤمنين علي عليه السلم فقال لي علي
بن الحسين عليهما السلم قد اقراني امير المؤمنين عليه السلم من رسول الله ص وهو
مريض وانا صبي ثم قال ابو جعفر عليه السلم واقراني جدي عليه السلم من رسول الله
ص وانا صبي قال ابان بن عياش فحدثت علي بن الحسين عليهما السلم بهذا كله
عن سليم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد جاء جابر بن عبد الله الانصاري

الى ابنه محمد وهو مختلف الى الكتاب فقبله واقراه السلم من الرسول
صلى الله عليه وآله قال ابان فحججت بعد موت علي بن الحسين عليه السلم وانا
عنده فحدثته بهذا الحديث بعينه فقال له ابي عليه السلم صدقت
يا سليم وقد حدثني ابي بهذا الحديث عن امير المؤمنين صلوات
الله عليه وسلامه وان كتاب الله عز وجل ما يحسبه الجهال مختلفا
متناقضا وليس بمختلف ولا متناقض وذلك مثل قوله عز وجل في
فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ومثل قوله عز وجل نسوا الله
فنسيهم ثم يقول بعد ذلك وما كان ربك نسيا ومثل قوله عز وجل
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ومثل قوله ويوم القيمة يكفر بعضهم ببعض ويلعن
بعضهم بعضا وقوله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم
يقول عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد و
يقول الله عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ومثل قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ثم قال عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك

وانا عنده فلقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين فحدثته بهذا الحديث كله فاغرورقت عيناه وقال صدق سليم رحمه الله وقد اتاني ابي بعد قتل جدي الحسين عليه السلم وانا عنده صه

الابصار

الابصار وهو اللطيف الخبير وقال عز وجل وما كان لبشر الا
وحيا او من وراء حجاب ثم قال عز وجل وكلم الله موسى تكليما وقال
عز وجل وناداهما ربهما وقال عز وجل يا ايها النبي وقال عز وجل يا
ايها الرسول ومثل قوله عز وجل عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ويقول عز وجل لا ينظر اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم وقال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ومثل قوله عز وجل آمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض
فاذا هي تمور وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله عز وجل
وهو الله في السموات يعلم سركم وجهركم ثم يقول عز وجل ما يكون من
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا وقوله عز وجل وهو معكم اينما كنتم ويقول
عز وجل نحن اقرب اليه من حبل الوريد ومثل قوله عز وجل هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي آيات ربك ومثل
قوله عز وجل قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم يقول عز وجل
توفته رسلنا وقوله عز وجل الذين توفيهم الملائكة ثم يقول عز وجل

ان كلمه الله

الله يتوفى الانفس حين موتها مثل هذا في القران كثير وقد سئل
عند رجل من الزنادقة لامير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه
فاخبر بوجوه اتفاق معاني الايات وبين له تاويلها وقد
اخرجت الخبر في ذلك مسندًا بشرحه في كتاب التوحيد وما جرى في هذا
كتابا بحمد الله وعونه تم الباب الثاني في الاعتقاد نقلا من
نسخة صحيحة

باب الثالث في جمل العلم والعمل

للسيد الاجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين الموسوي قدس الله
روحه ونور ضريحه قال السيد الاجل المرتضى علم الهدى
ذو المجدين ابو القسم علي بن الحسين بن موسى الموسوي قدس الله روحه

باب في بيان ما يجب اعتقاده في ابواب التوحيد

الاجسام محدثة لانها لم تسبق
الحوادث فلها حكمها في الحدوث ولا بد لها من محدث لحاجة
كل محدث في حدوثه الى محدث كالصياغة والكتابة ولا بد
من كونه قادرًا لتعذر الفعل على من لم يكن قادرًا وتيسره على
من كان كذلك ولا بد من كون محدثها عالمًا لان الاحكام ظاهر
في كثير من العالم والمحكم لا يقع الا من ضرب من التعلق لا يصح الا

بيد سيد زين الدين علي بن
السعيد ابو عبد الله الحسين
بن الموسوي عامر الله عمره
وكاتبه بخطه ومصنفه
عاشر رابطة المقلدين
في ... المقتبس الى عفو الله
ورحمته هبة الله بن
ابي محمد بن حسن المدرس

من عالم ولا بد من كونه موجودا
لان له تعلق من حيث كان
قادرا عالما وهذا اه

مع الوجود ويجب كونه قديمًا لاستحالة الحوادث اليه ويجب كونه
حيًا والا لم يصح كونه قادرًا عالمًا فضلا عن وجوبه ويجب ان يكون
مدركا اذا وجدت المدركات لاقتضاء كونه حيًا ذلك فوجب
كونه سميعًا بصيرًا لانه ممن يجب ان يدرك المدركات اذا وجدت
وهذه فائدة قولنا سميع بصير ومن صفاته وان كان شاعن علة كونه
مريدًا وكارهًا لانه قد امر واخبر ونهى ولا يكون الامر والخبر
امرا ولا خبرا الا بالارادة والنهي لا يكون نهيا الا بالكراهة و
لا يجوز ان يستحقها بهاتين الصفتين لنفسه لوجوب كونه مريدًا كارهًا
للشيء الواحد على الوجه الواحد ولا لعلة قديمة لما ستبطل به الصفات
القديمة ولا لعلة محدثة في غيره لافتقار الارادة الى البنية و
لعلة موجودة في حي لوجوب رجوع حكمها الى ذلك الحي فلم يبق الا ان
توجد لا في محل ولا يجوز ان يكون لها في نفسه صفة زائدة على ما ذكرنا
لانه لا حكم لها معقول واثبات ما لا حكم له معقول من الصفات يقضي
الى الجهالات ويجب ان يكون قادرًا فيما لم يزل لانه لو تجدد له ذلك
لم يكن الا لقدرة محدثة ولا يمكن اسناد احداثها الا اليه فيؤدي

قادرا

الى تعلق كونه يكونه محدثا او كونه محدثا بكونه قادرا وثبوت كونه
قادرا فيما لم يزل يقتضي ان يكون فيما لم يزل حيا موجودا ويجب ان يكون
عالما فيما لم يزل لان تجدد كونه عالما يقتضي ان يكون لحدوث علم والعلم
لا يقع الا ممن هو عالم ومع وجوب هذه الصفات له يدل على انها نفسيه
وادعاء وجوبها لمعان قديمة يبطل صفات النفس ولان الاشتراك
في القدم يوجب التماثل والمشاركة في سائر صفات النفس ولا يجوز خروجه
تعالى عن هذه الصفات لاستنادها الى النفس ويجب كونه تعالى غنيا
غير محتاج لان الحاجة تقتضي ان يكون ممن ينتفع ويستضر ويؤدي الى كونه
جسما ولا يجوز كونه تعالى بصفة الجواهر والاجسام والاعراض لقدمه
وحدوث هذه اجمع ولانه فاعل الاجسام والجسم يتعذر عليه فعل
الجسم ولا يجوز عليه تعالى الرؤية لانه كان يجب مع ارتفاع الموانع وصحة
ابصارنا ان نراه وبمثل ذلك يعلم انه لا يدرك بسائر الحواس ويجب ان
يكون تعالى واحدا لا ثاني له في القدم لان اثبات ثان يؤدي الى اثبات
ذاتين لا حكم لهما يزيد على حكم الذات الواحدة ويؤدي ايضا الى
تعذر الفعل على القادر من غير جهة منع معقول واذا بطل ثنويه زيد بطل

قول

لانه قادر لنفسه واكد حاله
نا في كوننا قادرين ولا يجوز
ان يفعل القبيح صح

قول الثنوية والنصارى والمجوس **باب بيان ما يجب اعتقاده في**
ابواب العدل كلها وما يتصل بها سوى النبوة والامامة وسوى
ذكر الآجال والارزاق والاسعار فاما اعتمدنا تاخيرها يجب
ان يكون تعالى قادرا على القبيح لعلمه بقبحه وبانه غني عنه ولا
يجري القبيح فيما ذكرناه مجرى الحسن لان الحسن قد يفعل لحسنه
لا للحاجة اليه ولا يجوز ان يريد تعالى القبيح لانه ان اراده بارادة
محدثة فهي قبيحة وهو تعالى لا يفعل شيئا من القبائح وان اراده
لنفسه وجب ان يكون تعالى على صفة نقص وصفات النقص كلها عنه
منفية وهو تعالى متكلم وبالسمع يعلم ذلك وكلامه فعله لان هذه
الاضافة تقتضي الفعلية كالضرب وسائر الافعال هم الافعال الظا
من العباد التابعة لقصودهم واحوالهم هم المحدثون لها دونه تعالى
لوجوب وقوعها بحسب احوالهم ولان احكامها راجعة اليهم
مدح وذم وهذان الوجهان معتمدان ايضا في الافعال المتولدة و
قدرنا لا يتعلق الا بحدوث الافعال لا اتباع هذا التعلق صحة الحدوث
نفيا واثباتا وهي متعلقة بالضدين لتمكن كل قادر غير ممنوع من التقلب في

الجهات وهي متقدمة للفعل لانها ليست بعلة ولا موجبة
وانما يحتاج اليها ليكون الفعل بها محدثا فاذا وجد استغنى عنها
وتكليف من ليس بقادر في القبح كتكليف العاجز وقد كلف الله
تعالى من تكاملت فيه شروط التكليف من العقلاء ووجه حسن التكليف
انه تعريض لنفع عظيم لا يوصل اليه الا به والتعريض للشيء في حكم ايصاله
والنفع الذي اشرنا اليه هو الثواب لانه لا يحسن الابتداء به وانما يجب
مستحقا ولا يستحق الا بالطاعات ويحسن تكليف من علم الله تعالى
انه يكفر لان وجه الحسن ثابت فيه وهو التعريض للثواب وعلمه بانه يكفر
ليس بوجه قبح لانا نستحسن ان ندعوا الى الدين في الحالة الواحدة
جميع الكفار لو جمعوا الناس مع العلم بان جميعهم لا يؤمن ولا نعرض الطعام
على من نغلب ظنوننا انه لا يأكله ومن شد الى الطريق من يظن انه لا يقصد
ويحسن ذلك مع غلبة الظن وكلما طريق حسنه او قبحه المنافع والمضار
قام الظن فيه مقام العلم ولا بد من انقطاع التكليف والا انتقض الغرض
فيه من التعريض للثواب على الحي المكلف هو هذه الجملة المشاهدة لان الادراك
يقع بكل عضو منها وحدوث الفعل في اطرافها ويخف عليها اذا حمل بها لكن

ما يثقل ويتعذر اذا حمل باليد الواحدة ومما يعلم الله تعالى ان المكلف
يختار عنده الطاعة او يكون الى اختيارها اقرب ولولاه لم يكن
ذلك يجب ان يفعله لان التكليف يوجب ذلك قياسا على من دعا
الى طعامه وغلب في ظنه ان من دعاه لا يجيب الا ببعض الافعال التي
لا مشقة فيها وهذا هو المسمى لطفا ولا فرق في الوجوب بين اللطف
والتمكين وقبح منع احدهما كقبح منع الاخر والاصلح فيما يعود الى الدين
غير واجب لانه لو وجب لادى الى وجوب ما لا يتناهى ولكان العبد
تعالى غير منفك في حال من الاحوال من الاخلال بالواجب وقد يفعل
الله تعالى الالام في البالغين والاطفال والبهايم ووجه حسن فعله
ذلك في الدنيا انه يتضمن اعتبارا يخرج به من ان يكون عبثا وعوضا
يخرج به من ان يكون ظلما فاما المفعول منه في الاخرة فوجه حسن فعله
للاستحقاق فقط ولا يجوز ان يحسن الالم للعوض فقط لانه يؤدي
الى حسن ايلام الغير بالضرب لا لشيء الا الايصال النفع اليه ويتجا
من قيل انما من نهر الى نهر اخر لا لغرض بل للعوض ولا اعتبار في حسنه
للعوض بالتراضي لان التراضي انما يعتبر فيما يثبت من المنافع فاما ما

لا شبهة في اختيار العقلاء لمثله اذا عرفوه للبلوغ اقصى المبالغ
فلا اعتبار فيه بالتراضي ولا يجوز ان يفعل تعالى الالم لدفع الضرر من غير
عوض كما يفعل ذلك احدنا بغيره والوجه فيه ان الالم انما يحسن
لدفع الضرر في الموضع الذي لا يندفع الا به والقديم تعالى قادر على
دفع كل ضرر عن المكلف من غير ان يولمه والعوض هو النفع المستحق العاري
من تعظيم واجلال والعوض منقطع لانه جار مجرى المثامنه والاروش
ولو كان دائما لكان العلم بدوامه شرطا في حسنه فكان لا يحسن من احدنا
تحمل الالم لعوض منقطع كما لا يحسن تحمل ذلك من غير عوض وما فعل من الالم
بامره تعالى او اباحته فعوضه عليه تعالى لانه جار مجرى فعله وقد يكون
الالم من فعله تعالى والعوض على غيره بالتعريض له نحو من عرض طفلا
للبرد الشديد فيالم بذلك فالعوض هاهنا على المعرض للالم لا على فاعل
الالم فصار ذلك الالم كانه من فعل المعرض والاول ان يكون من
فعل الالم على وجه الظلم شاء انه لو لم يكن لذلك مستحقا لم يكن الا
منه ممكنا مع وجوب الانتصاف بخلاف ما قال ابو هاشم فانه اجاز
ان يمكن من الظلم وان لم يكن في الحال مستحقا لما يقابله من العوض

عليه م

بعينه في الحال مستحقا من العوض مبلغ الذي يستحق مثله عليه والوجه في ذلك م

بعد ان يكون ممن لا يخرج من الدنيا الا وقد استحق ذلك وقد
كلف الله تعالى كل من اكمل عقله النظر في طريق معرفته تعالى وهذا الواجب
اول الواجبات على العاقل لان جميعها عند الكامل يجب تاخيره او يجوز
ذلك فيه فوجه وجوب هذا النظر وجوب المعرفة التي تؤدي اليها
او وجه وجوب هذه المعرفة ان العلم باستحقاق الثواب والعقاب
الذي هو لطف في فعل الواجب العقلي لا يتم الا بحصول هذه المعرفة
وما لا يتم الواجب الا به واجب والنظر هو الفكر وفعله احدنا من نفسه
ضرورة وانما يجب على العاقل هذا النظر اذا خاف الضرر من تركه
واهماله وانما يخاف الضرر بالتخويف من العباد اذا كان ناشيا بينهم او
بان يبتدي بالفكر في امارة الخوف من ترك النظر او بان يخطر الله
تعالى بباله ما يدعو الى النظر ويخوفه من الاهمال والاولى في الخاطر
ان يكون كلاما خفيا يسمعه وان لم يميزه والنظر في الدليل على الوجه
الذي يدل سبب توليد العلم لانه يحدث بحسبه ويجري في انه مولد مجرى
الضرب الالم والمستحق بالافعال مدح وثواب وشكر وذم وعقاب
وعوض فاما المدح فهو القول المنبئ عن عظم حال الممدوح واما الشكر

الثواب وهو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال واما م

فهو الاعتراف بالنعمة مع ضرب من التعظيم واما الذم فهو ما انبأ
عن اتضاع حال المذموم واما العقاب فهو الضرر المستحق المقارن
للاستخفاف والاهانة واما العوض فهو النفع الخالي من تعظيم و
تبجيل ويستحق المدح بفعل الواجب وما له صفة الندب و
بالتحرز من القبيح ويستحق الثواب بهذه الوجوه الثلاثة اذا اقترنت
بها المشقة ويستحق الشكر بالنعم والاحسان فاما العبادة فهي ضرب من
الشكر وغاية فيه فلهذا لم نفردها بالذكر فاما الذم فيستحق بفعل
القبيح وبالا بفعل الواجب واما العقاب فيستحق بهذين الوجهين
معا بشرط ان يكون الفاعل اختار ما استحق به ذلك على ما فيه مصلحته
ومنفعته وانما قلنا انه يستحق الذم على الاخلال بالواجب وانه جهة في
استحقاق الذم كالقبيح لان العقلاء يعقلون الذم بذلك كما
يعقلونه بالقبيح ولانهم يذمونه اذا علموه غير فاعل للواجب عليه وان
لم يعلموا سواه والمطيع منا يستحق بطاعته الثواب مضافا الى المدح لانه
تعالى كلفه على وجه يشق فلابد من المنفعة ولا تكون هذه المنفعة
من جنس العوض لان العوض يحسن الابتداء بمثله ويستحق احدنا بفعل

لحسن

القبيح والاخلال بالواجب العقاب مضافا الى الذم لانه تعالى
اوجب عليه الفعل وجعله شاقا والايجاب لا يحسن لمجرد النفع
فلابد من استحقاق ضرر على تركه ولا دليل في العقل على دوام ثواب ولا عقاب
وانما المرجع في ذلك الى السمع والعقاب يحسن التفضل باسقاطه ويسقط
بالعفو لانه حق الله تعالى اليه قبضه واستيفاؤه ويتعلق باستيفائه ضرر
فاشبه الدين ولا تحابط بين الثواب والعقاب ولا بين الطاعة و
المعصية لفقد التنافي وما يجري مجراه ويقبل التوبة واسقاط
العقاب عندها من الله تعالى للوجه الذي ذكرناه من فقد التنافي
ومن جمع بين طاعة ومعصية اجتمع له استحقاق المدح والثواب بالطاعة
والذم والعقاب بالمعصية ويفعل ذلك به على الوجه الذي يمكن
وعقاب الكفار مقطوع عليه بالاجماع وعقاب فساق اهل الصلاة
غير مقطوع عليه لان العقل يجوز العفو عنهم ولم يرد سمع قاطع بعقابهم
وما يدعى من آيات الوعيد عمومها مقدوح فيه بان العموم لا
ينفرد بصيغة خاصة في اللغة له ولان آيات الوعيد مشروطة
بالتائب ومن زاد ثوابه عندهم وما اوجب هذين الشرطين يوجب

تفضل

اشتراطا من تفضل الله عندنا بالعفو عنه وهذه الايات ايضا تمنع
بعموم ايات اخر مثل قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان ربك
لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان الله يغفر الذنوب جميعا وشفاعة
النبي صلى الله عليه واله انما هي في اسقاط عقاب المعاصي لا في زيادة
المنافع لان حقيقة الشفاعة تختص بذلك من جهة انها لو اشتركت
لكنا شافعين في النبي صلى الله عليه واله اذا سألنا في زيادة درجاته ومنازله
واذا بطل التحابط فلا بد فيمن كان مؤمنا في باطنه من ان يوافي
بالايمان والا ادى الى تعذر استيفاء حقه من الثواب ويسمى من
جمع بين الايمان والفسق بانه مؤمن بايمانه فاسق بفسقه لان الاشتقاق
يوجب ذلك ولو كان لفظ مؤمن منقولا الى استحقاق الثواب والتعظيم
كما يدعى لوجب تسميته به لان عندنا يستحق الثواب والتعظيم وان استحق
العقاب والامر بالمعروف والنهي ينقسم الى واجب وندب فما تعلق
منه بالواجب كان واجبا والنهي عن المنكر كله واجب عند الشروط لان
المنكر لا ينقسم انقسام المعروف وليس في العقل دليل على وجوب ذلك
الا اذا كان على سبيل دفع الضرر وانما المرجع في وجوبه الى السمع وشرائط

انكار المنكر بعلمه منكرا او يجوز تاثير انكاره ويزول
الخوف على النفس وما جرى مجراها والا يكون في انكاره
مفسدة

فصل فيما يجب اعتقاده في النبوة

متى علم الله ان
لنا في بعض الافعال مصالح والطافا او فيها ما هو مفسدة
في الدين والعقل لا يدل عليها وجب بعثة الرسل
لتعريفه ولا سبيل الى تصديقه الا بالمعجز وصفة
المعجز ان يكون خارقا للعادة ومطابقا لدعوى الرسول
ومتعلقا بها وان يكون متعذرا في جنسه او صفته
المخصوصة على الخلق ويكون من فعله تعالى واذا وقع موقع
التصديق فلا بد من دلالته على الصدق والا كان
قبيحا وقد دل الله على صدق رسوله محمد صلى الله عليه
واله بالقرآن لان ظهوره من جهته عليه السلام معلوم
ضرورة وتحديه العرب والعجم معلوم ايضا ضرورة
وانتفاء معارضته معلوم ايضا بقريب من الضرورة
فان ذلك التعذر معلوم بادنى نظر لانهم لولا التعذر

ان

او جاريا مجرى فعله تعالى

لعارضوا ولولا ان التعذر

خرق العادة لوقف على انه لا دلالة في تعرض معارضته
فاما ان يكون القرآن من فعله تعم على سبيل التصديق
له ع فيكون هو العلم المعجز او يكون تعم صرف القوم عن
معارضته فيكون الصرف هو العلم الدال على النبوة و
قد بيّنا في كتاب الصرفة الصحيح من ذلك وبطناه و
كل من صدقه نبينا ع من الانبياء المتقدمين فانما نعلم
صدقه ونبوته بخبره ولو لا ذلك لما كان اليه طريق
للعلم ونسخ الشرايع جايز في العقول لاتباع الشريعة للمصالح
التي يجوز تغييرها وتبديلها وشرع موسى وغيره من
الانبياء ع منسوخ بشريعة نبينا ع وصحة هذه النبوة
ودليلها يكذب من ادعى ان شرع موسى عليه السلم
لا ينسخ

باب فيما يجب اعتقاده في الامامة وما يتصل بها

الامامة واجبة في كل زمان
لقرب الناس من الصلاح وبعدهم عن الفساد عند وجود
الرؤسا المهيبين وواجب في الامام عصمته لانه لو لم
يكن كذلك لكانت علة الحاجة اليه فيه وهذا يؤدي الى

ما لا يتناهى من الرؤسا والانتهاء الامامة واجبة الى
رئيس معصوم وواجب فيه ان يكون افضل من رعيته
واعلم لقبح تقديم المفضول على الفاضل فيما كان افضل
منه فيه في العقول فاذا وجبت عصمته وجب النص من الله
تعم وبطل اختيار الامة له لان العصمة لا طريق للامة الى العلم عليه م
بمن هو عليها فاذا تقرر وجوب العصمة فالامام بعد النبي
ص عليه وآله بلا فصل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صم عليه لاجماع الامة على نفي القطع على هذه الصفة
في غيره ممن ادعيت الامامة في تلك الحال له وخبر الغدير
وخبر غزوة تبوك يدلان على ما ذكرناه من النص عليه ع
وانما عدل عن المطالبة والمنازعة واظهر التسليم
والانقياد للتقية والخوف على النفس والاشفاق من
فساد في الدين لا يتلافاه وهذا بعينه سبب دخوله في
الشورى وتحكيم الحكمين واقرار كثير من الاحكام التي
ذهب عليه السلام الى خلافها والامامة متساوقة

من الحسن الى ابن الحسن المنتظر عليهم السلم

في ابنائه عليه السلام والوجه الواضح في ذلك اعتبار
العصمة التي لم تثبت فيمن ادعيت له الامامة فتطول
هذه الازمان الا ممن ذكرناه ومن اتفقوا ادعاء العصمة
له ممن اتفق امامته بين معلوم الموت وقد ادعيت حياته
وبين من انقرض القول بامامته وانعقد الاجماع على
خلافها وغيبة ابن الحسن عليه السلام سببها الخوف على
النفس المبيح للغيبة والاستتار وما ضاع من حد او تأخر
من حكم يبوء باثمه من سبب الغيبة واحوج اليها والشرع
محفوظ في زمن الغيبة لانه لو جرى فيه ما لا يمكن العلم به
لفقد ادلته وانسداد الطريق اليها وجب ظهور الامام
لبيانه واستدراكه فطول الغيبة لقصرها لانها متعلقة
بزوال الخوف الذي ربما يتقدم او يتأخر وزيادة عمره
عليه السلام على المعتاد لا قدح به لان العادة قد تخرق
للائمة عم والصالحين والبغاة على امير المؤمنين صلوات
الله عليه ومحاربوه يجرون في عظم الذنب مجرى محاربي

النبي صلى الله عليه وآله لقوله عليهم السلام حربك يا علي
حربي وسلمك سلمي وليس يمتنع ان يختلف احوالهم في الغنائم والسبي
وان اتفقوا في عظم المعصية كاختلاف حكم المرتد و
الحربي مع المعاهد والذمي وان تساووا في الكفر

باب ما يجب اعتقاده في الآجال والارزاق والاسعار

الاجل هو الوقت فاجل الموت و
القتل هو الوقت الذي يقع كل واحد منهما فيه وما يجوز ان
ان يعيش اليه المقتول من الاوقات لو لم يقتل لا يسمى اجلا لانه
لم يحدث فيه قتل فما التقدير لا يكون اجلا كما ان ما لم يقدر
لا يكون الشيء رزقا ولا ملكا ولو لم يقتل المقتول لجاز
ان يعيش الى وقت آخر لان الله تعالى قادر من اماتته
على ما هو قادر عليه من احيائه ولا وجه للقطع على موته
ولا حيوته لولا القتل واما الرزق فهو ما صح ان ينتفع
به المنتفع ولا يكون لاحد منعه منه وربما كان ملكا
وربما كان ما لا يجوز ان يملك الا انا نقول انه قد رزقه
الله تعالى دارا وضيعة كما يقول رزقه الله تعالى

ولدا وصحة ولان البهايم مرزوقة وان لم تكونا لكه
ولهذا لم يجز الرزق على الله تعالى لاستحالة الانتفاع
فيه وعلى هذا الذي ذكرناه لا يكون الحرام رزقا لان الله
تعالى قد منعه منه وحظر عليه الانتفاع به وليس ممكن ان
ياكل رزق غيره كما ياكل ملك غيره فاما الاسعار فهي تقدير
البدل فيما يباع به الشيء وليس السعر غير البدل بل هو تقديره
والرخص هو انحطاط السعر عما كان عليه والوقت والبلد
واحد والغلا هو زيادة السعر مع الشرطين ويضيفهما الى
العباد اذا فعلوا اسبابهما فان كان سبب الغلا تقليل الجنس
او تكثير الناس او تقوية شهواتهم للاقوات اضيف الى الله تعالى
وبالعكس من ذلك الرخص وهذه جملة كافية فيما قصدناه

ومما ظفرت به من خطب امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
ومما نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية
قدس الله تعالى روح جامعها ومؤلفها واتمع بدوام ايام
المولى الطاهر مالكها واعز نصره من كتاب وجدت

الذين ذكرناهما او انما يضيف الغلاء والرخص الى الله تعالى اذا فعل سببهما وان كان سبب الغلاء احتكار الطلبة للقوت ومنع الناس من بيعه او حليه او اكراهم على تسعيره اضيف الى العباد وبالعكس من ذلك الرخص

عليه

عليه مكتوب بخط السيد المولى السعيد رضي الدين مؤلف
هذه الخزانة وحاوي كتبها ما صورته هذا المجلد لم
اجد برحمته يتضمن خطبا لمولانا السعيد علي صلوات الله
عليه فيها كلام يحتاج الى تفسير وقد ذكر بعضه في آخرها
وليس كما يتوهم من لا يعرف ما اشار اليه وفيه ست
خطب في الملاحم وفيه خطبتان في الرجعة وهذه الخطبة
من جملة الخطب المذكورة في الكتاب المذكور ترجمتها
الخطبة التي خطبها امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
عليه بالبصرة وتعرف باللولوية بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
الشيخ الامام الزاهد العابد ابو الحسن علي ابن عبد الله
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب الحريمي قال
حدثنا ابو حبيش الهروي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرزاق
عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري عن جابر بن عبد الله
الانصاري رحمه الله قال خطب امير المومنين علي بن ابي
طالب عليه السلام منبر البصرة خطيبا فخطب خطبة بليغا

صلوات الله

فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل العراقين الكوفة
والبصرة اغنياكم بالشام وفقراكم بالبصرة قال جابر يا امير
المومنين ومتى يكون ذلك قال اذا ظهر في امة محمد
عليه السلام في المشاجرة ستون خصلة بذلك اخبرني
اخي رسول الله صلعم بما هو كاين الى يوم القيمة قال اخبرني
جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن القلم
عن الله عز وجل قال جابر قلت وما هو يا امير المومنين ع
قال اذا وقع الموت في الفقهاء والعلماء وامرت الاشرار
والسفهاء وضيعت امة محمد الصلوات واتبعت الشهوات
وقلت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات
ولعبوا بالشاهمات وناموا عن العتمات وتفاكهوا اشتم
الاباء والامهات ودفعوا الاصوات في المساجد
بالخصومات وجعلوها مجالس التجارات وغشوا
في البضاعات ولم يخشوا النقمات واكثروا من
السيات وقلوا من الحسنات وعصوا رب السموات

وصار مطرهم قيضا وولدهم غيضا وقلت القضاة الرشا
وادت الحقوق النساء وقل الحياء وبرح الجفاء وانكشف
الغطاء واظلم الهواء واسود الافق وخيفت الطرق واشتد
الباس وانفسد الناس وقربت الساعة وسات القناعة
وكثرت الاشرار وقلت الاخيار وانقطعت الاسفار وظهرت
الاسرار وكثر اللواط وجارت السلاطين واستحوذت الشياطين
وضعف الدين واكلوا مال اليتيم وانتهروا المساكين
وصارت المداهنة في القضاة والحروب في السلاطين
والسفاهة في ساير الناس وتكافا الرجال بالرجال والنسا
بالنساء وزخرفوا الجدارات وعلوا على القصور وشهدوا
بالزور وضاقت المكاسب وعزت المطالب واستصغروا
العظائم وعلت الفرهج على التزوج فحينئذ تصير السنة
كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة
والساعة لا قيمة لها قال جابر رحمه الله عليه قلت ومتى
يكون ذلك يا امير المؤمنين قال اذا عمرت الزور امن

الجانب المشرقي وخربت من الجانب الغربي ويطلع له كوكب
ذو لبتان في النصف من شعبان او النصف من رمضان حتى
يرى في المشرق والمغرب فحينئذ يظهر في اخر الزمان
اقوام وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين
سفاكون الدماء امثال الذباب الضواري ان تابعتهم
عتبوك وان غبت عنهم اغتابوك فالحليم منهم غاوي
والغاوي فيهم حليم والحليم المؤمن فيهم مستضعف والفاسق
فيهم شريف صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم منافق
لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يعود غنيهم فقيرهم فالالتجاء
اليهم خزي وطلب ما في ايديهم فقر والعز بهم ذل اخوان
العلانية اعداء السريرة فحينئذ يسلط الله عليهم اشرارهم
ويدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم دعائهم فعند ذلك
تاخذ السلاطين بالاقاويل والقضاة بالبراطيل والفقهاء
يحكمون بالتاويل والصالحون ياكلون الدنيا بالدين
فعند ذلك ترون ما يلون ثم قال عليه السلام استعينوا

بالله

بالله في جميع اموركم فيظهر من ولده هذا واشار بيده مع
الى عبد الله بن العباس رضي الله عنه ذريته يهلك الله اعدانا
من بني امية على يديه ينصره طائفة من الفرس يموت
مطعوما ثم يلي اخوه سفاح يقتل من احسن اليهم ونصرهم و
يحرق الموتى من اعدائه ويقتل ابن عمه ولدا له ظلما فيقتل
عوضه حقا ويقتل ظلما من بني عمه خلقا ويجمع المال
ويجمعه حتى لا يجسر احد من الناس يتظاهر بماله ثم يلي منهم رجل
يطول عمره في ولايته تضرب به الامثال في ولايته ويقتل
في زمانه رجل من ذريتي ظلما ثم يلي الناس منهم ملكا
عظيما الا انه يقصد بعض ذريتي فيخيفه الله حيث
يشاء ويعرض عليه الخروج وما هو اليهم بل هو الى الله
والى الجبل مشيى ثم يكون فترا حتى يقتل بعضهم بعضا حتى
يلي السادس عشر منهم يموت مسموما ونعوذ بالله من الرجل
الذي يلي صبيا يكون شديد الاقدام على سفك الدماء
اهوج قبيح السياسة يحب جمع المال ويخلع ويجعل في

خيره ثم يلي منهم من ولده واشار بيده الى عبد الله
بن العباس رجل يبايعه الناس مرتين بلى طويلا ولا تقهرون
ولا تقهر الاعداء تظهر في زمانه السلاطين ثم قال عليه
السلام لا خير في المواليد الذين يولدون الا ما يعني ما
والصدق معروفا ويكثر الفسق والفجور والحكم بالهواء والتهاون
بالمعرفة ثم تسليط الله عليهم السباع حتى يتحصنون في
المدن والقصور ثم يطلع كوكب من المشرق له ثلاث شعب
شعبه الى المشرق وشعبه الى المغرب وشعبه الى القبلة
فيا ليها من وقايع يشيب فيها الوليد ويذهل لها كل بطل
شديد ويظهر بنوا الاصفر من افرنج وروم وارمن
وحزن وسبال واملبط وروس والاوميط وقبايل المختلفة
وبطارخة وطارخنة وينادي مناديهم يا كرمانا سكلر
يا عدون غلب الصليب دين محمد صلى الله عليه واله وسلم
ثم لا يمنع بين ايديهم حصن ولا موضع ثم يسيرون الى
سابور وهو موضع قريب من الرقة فتاتيهم الترك فيقيلوهم

الا القليل ثم يقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يلون صح

بنو

فيبقى

فيبقى منهم بقية فيهربون حتى يعودوا بحران ثم تظهر المسلمون
عليهم ثم بعد ذلك تقبل ملك الفرس لملك الروم
ظلما وعدوانا ثم يولد بعد ذلك مولود نعوذ بالله من فعله
في ولايته خبيث مولده خبيث ولادته خبيث مما يتر
ثم يخرج بعد ذلك من الروم ومن الجانب الشرقي رجل محلى
باليمن يملك اليمن واعمالها يدعوا الناس بعزه ثم بعد
ذلك تقبل الاعاجم من الفرس من ولد هذا رجال عظيم
الشان واشار بيده الى عبد الله بن العباس في الغربة و
لا يصلح الله لبني الاسكندر من الفرس شان وتطمع
عبيدهم فيهم فيقتلون منهم ويستحيون منهم مدة ثم بعد
ذلك يخلع ولد المقتول بعد خروجه من دار ملكه ظلما
وبغيا ويقتل في الغربة فيا لها من طامة ثم ساير الناس
للاسن من وراء الحجاب وهو مكدرا للون جسيم بعير
حق الا انه يقارب في افعاله ثم يكر بعد موته مع
وجود الاعمال التي تظهر من بعده من نسله يرض ضرضا

المنفسة صح

بعدم صح

شديدًا او ربما طلب الماء فلم تسقى يموت تحت حصير
وقلبه يندم على ما قدمت يداه حيث لم تنفعه الندامة
والعياذ بالله من الرجل الذي يلي بعد ذلك فانه يكون مجوجًا
حقود اجريا من هتكا في احواله لا يخاف مما قيل في حقه
يقتل الاكابر من دولة ابيه ومن دولة الاعاجم يسى الى
كل من احسن اليه ونصرة وتستبيح الاموال والدما كالمسجونين
معدوم وصاحبه خائف لا يرعى لعهد ولا ميثاق
اقرب الناس اليه من اعانه على فساد احوالهم واستخلاص ما
في ايديهم صاحب لهو وطرب لا صاحب دين ولا امانة
لا يذكر الآخرة عين اليقين قليل الرحمة كثير القساوة
عبل الذراعين بذل اللسان سفيه الاقوال بذي الافعال
جماع للاموال النهار عنده لهو ولعب والليل عنده متعة
وسيأت تاركا تلاوة القران وعبادة الرحمن لا يعمل للآخرة
ولا يذكر القبور بل هو مشغول بالفانية وعمارة القصور
يأكل وخيمًا ويجامع كثيرًا لا يوثق في زمانه بمعروف ولا

ينهى

ينهى عن منكر يظهر في زمانه اهل الفساد ويعدم العلما
والقضاة والزهاد يدهى من ولايته في امره فنهيه و
يكون الفرس اعداه ان اكثر الخروج تمت عليه داهية ومكر
تشوش عليه جيشه وارباب دولته من امرائه
فيهم بمرض في اوائل العام الذي يموت فيه مرضا
شديدا ويطعن في مرضه ويهجم عليه عبيده وابنا
دولته يفعل به اشر ما فعل هو بغيره يقع الفساد في
نسله اقربهم الى الامر من اعان على ابيه بل اسرا ثم مرض عند
ولايته وينجو من مرضه يجهد باعمال تظهر في زمانه يخشى عليه
من القهوة وشوم عبيده يقهرون ارباب دولته حتى لا يكون
له تحكم في ملكه ثم مثل غيره ان عبده ما منه ازال ارباب دولته
ويريد باسه ثم يمكرون به عبيده ويخشى عليه من الطعم يكون
مولعا بالقهوة وغيرها قليل الظلم ومن اثر ذلك دام ملكه
ولا يخاف عليه من عبيده وارباب دولته يطأ ارضا
وطيها ابوه وهو قاتل ابيه لا محاله ومثلها يفعل به في

امره ونهيه وتكون الفرس اعدا دولته وربما كان زوال
ملكه على ايدي ارباب القلانس والله اعلم واحكم فان نصر
اهل بيت نبيه دربت له البركات في عمره وان تغير ذلك الحب
بغتة ثم يظهر الله تعالى رجلا من ظهر هذا وضرب بيده
المباركة على ظهر عبد الله بن العباس رحمه الله وهو رجل
حسن الجسم والقامة واضح الجبين واسع الصدر عبل
الذراعين اذا مشى كانه يقلع من وحل على احد جنبيه
علامة لا يزول ابدا مستعجل في كلامه جرى رحوم القلب
كثير العلم يكثر من اهل العلم يظهر اهل الدين ويخفي الفواحشه
يكثر الصدقة ولا يستبيح مال احد من الخلق يخفي حاله يظهر
في زمانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينصر اولياء
دولته يكثر الوعاظ في زمانه فان نصر اهل بيت نبيه طال
عمره وان تغير عن ذلك احد مثلما اخذ غيره يتصل بنات
الفرس يكون مولع بالشهوة وغيرها ينتعش في زمانه
الضعيف ويامن صاحب المال ايقبل في ايامه سفك الدما

ولما نقلته من حديث الخضر عليه السلم من الكتب المذكور
عن الثقات عن ابن سليمان قال قرات في بعض كتاب الله
عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله عز وجل
حجة على عباده ولم يجعله نبيا فمكن له في الارض فاتاه من
كل شيء سببا فوصفت له عين الحياة وقيل له من شرب
منها شربة لم يمت حتى يسمع الصيحة وانه خرج في طلبها حتى
انتهى الى موضع فيه ثلثمائة وستون عينا وكان الخضر
على مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتا
مالحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتا مالحا وقال لهم ليغسل
كل رجل منكم حوته عند كل عين فانطلقوه وانطلق الخضر
عليه السلم الى عين من تلك العيون فلما غمس الحوت في الماء
حيى فانساب في الماء فلما راى الخضر عليه السلم ذلك علم انه قد
ظفر بماء الحياة فرمى بثيابه وسقط في الماء فجعل يرتمس فيه
الخضر وليس معه الحوت فساله عن قصته فاخبره فقال له
اشربت من ذلك الماء قال نعم فقال انت صاحبها وانت الذي

وعن ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه الصلوة والسلم قال ان الخضر عليه السلم
شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت
حتى ينفخ في الصور وانه ليأتينا
فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى
شخصه وانه ليحضر حيث ما ذكر وانه
فمن ذكره منكم فليسلم عليه
ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع
المناسك ويقف بعرفة فيؤمن
على دعاء المؤمنين وسيونس الله به
وحشة قائمنا في غيبته ويصل به
وقال ابو الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم لما قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله جاء الخضر عليه السلم فوقف
على باب البيت وفيه علي وفاطمة
والحسن والحسين عليهم السلم ورسول الله
صلى الله عليه وآله قد سجي بثوب
فقال السلم عليكم يا اهل بيت محمد
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون

خلقت لهذه العين فابشر بطول البقا في الدنيا مع الغيبه
عن الابصار الى النفخ في الصور
ومما نقلته من الكتاب المذكور عن دعبل ابن علي الخزاعي يقول انشدت
مولاي الرضا علي موسى عليه السلم قصيدتي التي اولها مدارس
ايات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى
قولي خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا
عليه السلم بكا شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي نطق
روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا
الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج قايم منكم
يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا فقال يا دعبل الامام
بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد
الحسن ابنه الحجة القايم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره
لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
فيملاها عدلا كما ملئت جورا وقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه

اخبركم يوم القيمة ان الله خلقنا من كل خوف الا وعن آخرين كل مصيبة ... فتوكلوا عليه ... واستغفروا الله لي ولكم ... امير المومنين علي الصلوة والسلم ... هنا الحي ...

عليهم السلام

عليهم السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قيل له يا رسول الله متى
يخرج القايم من ذريتك قال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها
الا الله عز وجل ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة
وعن دعبل بن علي ايضا قال دخلت على ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام بمرو فقلت له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة
واليت على نفسي لا انشدها احدا قبلك فقال عليه السلام هاتها
فانشدته مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
فلما بلغت الى قولي ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
بكى ابو الحسن الرضا عليه السلام وقلب كفيه ويقول اجل والله
منقبضات فلما بلغت الى قولي لقد خفت في الدنيا وايام سعيها
واني لارجو الامن بعد وفاتي قال لي الرضا عليه السلام امنك
الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهيت الى قولي وقبر ببغداد لنفس زكية
تضمنها الرحمن في الغرفات قال الرضا عليه السلام افلا الحق
لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقلت بلى يا ابن رسول الله
فقال عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقد في

فقال ... يا خزاعي فلما بلغت الى قولي ... اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات ... على الحسن الرضا عليه ...

الاحشاء بالحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قائمًا يفرج عنا
الهم والكربات فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي
بطوس قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي
الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في
غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة وامره الا يبرح مغفورًا
له ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة
وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم
اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك
فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعًا في شيء
يصل الي ورد الصرة وسال ثوبًا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك
فيه ويتشرف به فانفذ اليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة و
قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها
فاخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان
قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكتفوا
اهلها وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وحلوا

بعضهم

يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلًا بقول دعبل من قصيدته
ارى فيئهم في غيرهم متقسمًا وايديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال
له لمن هذا البيت فقال الرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا
دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان
يصلي على رأس تل وكان من الشيعة فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل فاخبروه
فقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فخلى
كافة وكاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة دعبل
وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم
ان يجتمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشدهم القصيدة
فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبة فسألوه
ان يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها
بالف دينار فابى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق
به قوم من احداث العرب فاخذوا الجبة منه فرجع دعبل الى فخرج من مكانه
قم وسالهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ
وقالوا لدعبل لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فابى عليهم

فلما يئس من رد الجبة عليه سألهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه
الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار فانصرف
دعبل الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان في منزله
فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة
كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الف درهم فتذكر قول
الرضا عليه السلام انك ستحتاج الى الدنانير وكان له
جارية لها من قلبه محل فرمدت رمدا عظيما فادخل اهل الطب
عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة
وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجوا ان تسلم
فاغتم دعبل لذلك غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم انه ذكر
ما معه من فضلة الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبها بعصابة
منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح ما كانتا ببركة ابي الحسن
الرضا عليه السلام • ومما ذكره في الكتاب المذكور من
اسماء من شاهد الحجة محمد بن الحسن عليه السلام روى عن جماعة
من الثقات عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت مع ملك الهند

بقشمير

بقشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا يقعد حول كرسي الملك قد
قرانا التورية والانجيل والزبور يفزع الينا في العلم فتذاكرنا
يوما محمدا صلى الله عليه واله وقلنا نجده في كتبنا فاتفقنا على ان
اخرج في طلبه والبحث عنه فخرجت ومعي مال فقطع علي الترك و
شلحوني فوقعت الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير بها ابن
ابي شور فاتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي
فسالتهم عن محمد عليه السلام فقالوا هو نبينا محمد بن عبد الله
وقد مات فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت انسبوه لي
فنسبوه الى قريش فقلت ليس هذا بنبي ان النبي الذي نجده في كتبنا
خليفته ابن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا للامير ان هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر اضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين
لا ادعه الا ببيان فدعا الامير الحسين بن اسكيب وقال له يا حسين
باحث الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته فقال
له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال فخلا بي الحسين فسالته
عن محمد صلى الله عليه واله فقال هو كما قالوا لك غير ان خليفته

بن عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن
والحسين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله وصرت الى
الامير واسلمت فمضى بي الى الحسين ففقهني فقلت له انا نجد في كتبنا
انه لا يمضي خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي قال الحسن ثم
الحسين ثم سمى لي الائمة حتى بلغ الى الحسن ثم قال لي تحتاج ان تطلب
خليفة الحسن وتسال عنه فخرجت في الطلب قال محمد بن محمد
ووافى معنا بغداد فذكر لنا انه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الامر
فكره بعض اخلاقه ففارقه قال فبينما انا يوما وقد تمسحت في الصراة
وانا مفكر فيما خرجت له اذا اتاني آت وقال لي اجب مولاك فلم يزل يخترق بي
في المحال حتى ادخلني دارا وبستانا واذا مولاي عليه السلم قاعد فلما
نظر الي كلمني بالهندية وسلم علي واخبرني باسمي وسالني عن الاربعين رجلا
باسمائهم عن اسم رجل رجل ثم قال لي تريد الحج مع اهل قم في هذه السنة فلا تحج في هذه السنة
وانصرف الى خراسان وحج من قابل ورمى الي بصرة وقال اجعل هذه
في نفقتك ولا تدخل في بغداد الى دار احد ولا تخبر بشيء مما رايت قال
محمد فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غانم الى خراسان

وانصرف من قابل حاجا فبعث الينا بالطاف ولم يدخل قم وحج وانصرف
الى خراسان فمات رحمه الله وروى عن قنبر الكبير مولى الرضا
عليه السلام قال خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر
الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث عند مضي
ابي محمد عليه السلام فقال له يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي فتحير
جعفر وبهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره
فلما ماتت الجدة ام الحسن امرت ان تدفن في الدار فنازعهم وقال
هي داري لا تدفن فيها فخرج عليه السلام فقال له يا جعفر ادارك
هي ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك وروى عن محمد بن محمد الخزاعي
رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان
صلوات الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد وغيرهم العمري وابنه
وحاجز • والبلالي • والعطار • ومن الكوفة العاصمي • ومن اهل
الاهواز • محمد بن ابراهيم بن مهزيار • ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن
اهل همدان • محمد بن صالح • ومن اهل الري السامي • والاسدي

معى نقبه ومن اهل اذربيجان القسم ابن العلا . ومن نيشابور
محمد بن شاذان . ومن غير الوكلا من اهل بغداد . ابو القسم
ابن ابي حابس . وابو عبد الله الكندي . وابو عبد الله الجنيدي
وهرون القزاز . والنيلي . وابو القسم بن دبيس . و
ابو عبد الله بن فروخ . ومسرور الطباخ مولى ابي الحسن عليه السلم
واحمد ومحمد ابني الحسن . واسحق الكاتب من بني نوبخت . وصاحب
الفرا . وصاحب الصرة المختومة . ومن همدان محمد بن كشمرد .
وجعفر بن حمدان . ومحمد بن هرون بن عمران . ومن الدينور
حسن بن هرون . واحمد واخوه . وابو الحسن . ومن اصبهان بن
بادشاله . ومن الصيمرة زيدان . ومن قم الحسن بن النضر . ومحمد
بن محمد . وعلي بن محمد بن اسحق وابوه . والحسن بن يعقوب . ومن اهل الري
القسم بن موسى وابنه . وابو محمد بن هرون . وصاحب الحصاة .
وعلي بن محمد . ومحمد بن محمد كليني . وابو جعفر الرفا . ومن قزوين
مرداس . وعلي بن احمد . ومن فاقتر رجلين . ومن شهرزور ابن الخال
ومن فارس المحروح . ومن مرو صاحب الالف دينار . وصاحب المال و

صحب

وصاحب الرقعة البيضا . وابو ثابت . ومن نيشابور محمد بن شعيب
ابن صالح . ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن ابنه . والجعفري . و
ابن الاعجمي والشمشاطي . ومن مصر صاحب المولودين . وصاحب المال بمكة
وابو رجا . ومن نصيبين ابو محمد بن الوجنا . ومن الاهواز الحصيني .
وقد روى شيخا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن فارس الاديب — عن م
يقول سمعت بهمدان حكاية حكيتها كما سمعتها لبعض اخواني فسألني
ان اثبتها له بخطي ولم اجد الى مخالفته سبيلا وقد كتبتها وعلى — عهدتها م
من حكاها وذلك ان بهمذان ناسا يعرفون ببني راشد وهم كلهم
يتشيعون ومذهبهم مذهب اهل الامامة فسالت عن سبب تشيعهم من بين
اهل همدان فقال لي شيخ منهم رايت فيه صلاحا وسمتا ان سبب ذلك
ان جدنا الذي ننتسب اليه خرج حاجا فقال انه لما صدر من الحج وساروا
منازل في البادية قال فنشطت في النزول والمشي فمشيت طويلا حتى اعييت
ونعست فقلت في نفسي انام نومة تريحني فاذا جاء اواخر القافلة قمت
قال فما انتبهت الا بحر الشمس ولم ار احدا فتوحشت ولم ار طريقا
ولا اثرا فتوكلت على الله عز وجل وقلت اسير حيث وجهني ومشيت غير

طويل فوقعت في ارض خضرا نضرة كانها قريبة عهد
بغيث واذا تربها اطيب تربة ونظرت في سوا تلك الارض
الى قصر يلوح كانه سيف فقلت ليت شعري ما هذا القصر
الذي لم اعهده ولم اسمع به فقصدته فلما بلغت الباب رايت
خادمين ابيضين فسلمت عليهما فردا ردا جميلا وقالا اجلس
فجلست وقالا لقد اراد الله بك خيرا وقام احدهما فدخل واحتبس
غير بعيد ثم خرج فقال قم فادخل فدخلت قصرا لم ار بناء احسن
منه ولا اضوء منه وتقدم الخادم الى ستر على بيت فرفعه
ثم قال لي ادخل فدخلت البيت فاذا فتى جالس في وسط البيت وقد
علق فوق راسه من السقف سيف طويل تكاد ظبته تمس راسه والفتى
بدر يلوح في ظلام فسلمت فرد السلام بالطف الكلام واحسنه
ثم قال لي اتدري من انا فقلت لا والله قال انا القائم من آل محمد صلى الله
عليه واله انا الذي اخرج في اخر الزمان بهذا السيف واشار اليه
فاملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فسقطت على وجهي
وتعفرت فقال لا تفعل ارفع راسك انت فلان من مدينة بالجبل

يقال لها همدان قلت صدقت يا سيدي ومولاي قال افتحب ان
تؤوب الى اهلك قلت نعم يا سيدي وابشرهم بما اباح الله عز وجل
لي فاومى الى الخادم فاخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى معي
خطوات فنظرت الى ظلال واشجار ومنارة ومسجد فقال اتعرف
هذا البلد قلت ان بقرب بلدنا بلدة تعرف باسداباد وهي
تشبهها قال فهذه اسداباد امض راشدا فالتفت فلم اره
ودخلت اسداباد ونظرت فاذا في الصرة اربعون او خمسون دينارا
فوردت همدان وجمعت اهلي وبشرتهم بما يسره الله عز وجل لي ولم
نزل بخير ما بقي معنا من تلك الصرة الدنانير

تمت تمت تمت

ومما نقلته من الكتاب المذكور مما جاء في التعمير

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال
عاش نوح الفي سنة وخمس مايه سنة ثمان مائة سنة
وخمسون سنة قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين
وهو في قومه يدعوهم وخمس مائة عام بعد ما نزل من
السفينه ونضب الما فمصر الامصار واسكن ولده
البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال
السلام عليك فرد الجواب وقال ما جاء بك يا ملك الموت
فقال جئت لاقبض روحك فقال له يدعني ادخل
من الشمس الى الظل فقال له نعم قال فتحول نوح عليه السلم
ثم قال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل
تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال
فقبض روحه صلى الله   وروى عن جعفر عن محمد
ابيه عن جده عليهم السلم عن رسول الله صلى الله عليه
واله قال عاش آدم ابو البشر تسع مائة وثلثين سنة

محمد بن

[illegible]

وعاش نوح الفي واربعمائة سنة وخمسون سنة وعاش
ابرهيم عليه السلام مائة وخمسة وسبعين سنة وعاش
اسمعيل عليه السلام مائة وعشرين سنة وعاش اسحق بن
بن ابرهيم م
ابرهيم عليهما السلام مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب
عليه السلم مائة سنة وعشرين سنة وعاش يوسف عليه السلم
مائة وعشرين سنة وعاش موسى عليه السلم مائة وثلاث
وثلاثين سنة وعاش داود مائة سنة منها اربعين
سنة ملكه وعاش سليمان بن داود عليهما السلام سبع مائة
سنة واثنا عشرة سنة وروى عن الحسن بن علي العسكري
عليهما انه كان يقول ابن ابني هو القايم من بعدي
وهو الذي يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام بالتعمير
والغيبة حتى تقسوا قلوب لطول الامد فلا يثبت
على القول الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان
وايده بروح منه وعن الصادق عليه السلام
انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عليه السلام

انه خرج يقرئ الزبور وكان اذا قرئ الزبور لا يبقى جبل
ولا حجر ولا طائر الا اجابه فانتهى الى جبل فاذا على ذلك
الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال
واصوات السباع والطير علم انه داود فقال يا داود
يا حزقيل تاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود
عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه يا حزقيل لا تعير
داود وسلني العافية قال فاخذ حزقيل بيد داود
ورفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة
قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل
قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تاخذ من
شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض ذلك بقلبي قال
فما تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر
بما فيه قال فدخل داود الشعب فاذا سرير من حديد
عليه جمجمة بالية وعظام فانية فاذا لوح من حديد فيه
كتابة فقراها داود عليه السلام فاذا فيها انا اروى

سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينه وافتضضت
الف بكر فكان اخر عمري ان صار التراب فراشي
والحجارة وسادي والديدان والهوام جيراني
فمن راني فلا يغتر بالدنيا **حديث دجال**
وحديث الدجال وما يتصل به من
امر القايم عليه السلام روي عن الثقات عن الضحاك
بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن
ابي طالب عليهما السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال
عليه السلام سلوني ايها الناس قبل ان تفقدوني فقام
اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المومنين متى يخرج
الدجال فقال له عليه السلام اقعد قد سمع الله كلامك
وعلم ما اردت والله ما المسئول عنه باعظم من السائل
ولكن لذلك علامات وهيهات يتبع بعضها بعضا كحذو
النعل بالنعل فان شئت انباتك بها قال نعم يا امير المومنين
فقال عليه السلام احفظ فان علامة ذلك اذا امات

الناس الصلاة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب
واكلوا الربو واخذوا الرشا وشيدوا البنيان و
باعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا النسا
وقطعوا الارحام واتبعوا الاهواء واستخفوا بالدماء
وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وكان الامراء فجرة
والوزراء ظلمه والعرفاء خونه والفقراء فسقه و
ظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان
والاثم والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت
المساجد وطولت المنارات واكرم الاشرار وازدحمت
الصفوف واختلفت القلوب ونقضت العهود و
اقترب الموعود وشارك النساء ازواجهن في التجارة
حرصا على الدنيا وعلت اصواتهن واستمع منهن وكان
زعيم القوم ارذلهم واتقي الفاجر مخافة شره وصدق
الكاذب واوتمن الخاين واتخذت القينات والمعازف
ولعن اخر هذه الامة اولها وركب ذوات الفروج السروج

وتشبه النسا بالرجال والرجال بالنسا وشهد الشاهد
من غير ان يستشهد وشهد الاخر قضاء لذمام
بغير حق عرفه وتفقه لغير الدين واثروا الدنيا
على عمل الاخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب
الذياب وقلوبهم انتن من الجيف وامر من
الصبر بعيد ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير
المساكن يومئذ بيت المقدس لياتين على
الناس زمان يتمنى احدا انه ليس من سكانه فقام
اليه الاصبغ ابن نباته فقال يا امير المومنين
من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن الصيد
فالشقي من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من بلده
يقال له اصفهان من قرية تعرف باليهودية عينه
اليمنى ممسوحة والعين الاخرى في جبهته تضى
كانها كوكب الصبح فيها علقة كانها ممزوجة بالدم
بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل كاتب وامي

يخوض البحار وتسير معه الشمس بين يديه جبل
من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه
طعام يخرج حين يخرج في قحط شديد تحته حمار
اقمر خطوته ميل تطوى له الارض منهلا منهلا
لا يمر بماء الا غار الى يوم القيمة ينادى باعلا صوته
يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس والشياطين
يقول الى اوليائي انا الذي خلق فسوى وقدر
فهدى انا ربكم الاعلى فكذب عدو الله
انه اعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ربكم في
جل وعز ليس باعور ولا يمشي ولا تزول الا وان
اتباعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر
يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة
افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من
يصلي المسيح عيسى بن مريم خلفه الا ان بعد
ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا امير المومنين

قال خروج دابة الارض من عند الصفا معها خاتم
سليمان وعصى موسى تضع الخاتم على وجه كل مومن
فتطبع فيه هذا مومن حقا وتضعه على وجه كل كافر
فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المومن لينادي الويل
لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مومن
وددت اني اليوم اكون مثلك فافوز فوزا عظيما
ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين
باذن الله عز وجل بعد طلوع الشمس من مغربها
فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع
ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ثم قال عليه السلام ان لا اخبر به
الا عترتي فقال النزال بن سبرة لصعصعة بن
صوحان يا صعصعه ما عنا امير المومنين بهذا
القول فقال صعصعه يا بن سبرة ان الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة التاسع

من ولد الحسين بن علي وهو الشمس الطالعة من مغربها
يظهر عند الركن والمقام فتطهر الارض ويضع
ميزان العدل فلا يظلم احدا احدا فاخبر امير المومنين
عليه السلام ان حبيبه رسول الله صلى الله عليه و
آله عهد اليه ان لا يخبر بما يكون
بعد ذلك غير عترته الائمة

ومما نقلته من حديث ذي القرنين من الكتاب المذكور

روى عن الثقات عن عبد الله بن سلمان وكان قاريًا
للكتب قال قرات في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين
كان رجلا من اهل الاسكندرية وامه عجوز من عجايزهم
ليس لها ولد غيره يقال له اسكندروس وكان له ادب
وخلق وعفة من وقت ما كان فيه غلام الى ان بلغ
رجلا وكان راى في المنام كانه دنى من الشمس حتى اخذ
بقرنيها في شرقها وغربها فلما قص رؤياه على قومه
سموه ذا القرنين فلما راى هذه الرؤيا بعدت همته
وعلا صوته وعز في قومه فكان اول ما اجمع عليه امره
ان قال اسلمت لله عز وجل ثم دعى قومه الى الاسلام فاسلموا
هيبةً له ثم امرهم ان يبنوا له مسجدًا فاجابوه الى ذلك
فامر ان يجعلوا طوله اربع مائة ذراع وعرضه مائتي ذراع
وعرض حايطه اثنين وعشرين ذراعا وطوله مائة في السماء
ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف للخشب يبلغ ما بين الحايطين

فقال لهم اذا فرغتم من بنيان الحايطين فاكبسوه بالتراب حتى الكبس مع
حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك فرضتم على كل رجل من المؤمنين على
قدره من الذهب والفضة ثم قطعتموه مثل قلامة الظفر ثم خلطتموه
مع ذلك الكبس وعملتم له خشبا من نحاس تدبيون ذلك وانتم تتمكنون
من العمل كيف شيتم على ارض مستوية فاذا فرغتم من ذلك دعوتم
المساكين لنقل ذلك التراب فيسارعون فيه من اجل ما فيه من
الذهب والفضة فبنوا المسجد واخرج المساكين ذلك التراب و
استقل السقف بما فيه واستغنى المساكين فجندهم اربعة اجناد
كل جند عشرة الاف ثم نشرهم في البلاد وحدث نفسه بالمسير
واجتمع اليه قومه فقالوا له يا ذا القرنين ننشدك الله لا تؤثر
علينا بنفسك غيرنا فنحن احق برويتك وفينا كان مسقط راسك
وبنا نشات وهذه اموالنا وانفسنا فانت الحاكم فيها وهذه
امك عجوز كبيرة وهي اعظم خلق الله عليك حقا فليس ينبغي لك ان
تعصيها ولا تخالفها فقال لهم والله ان القول لقولكم وان الراي
لرايكم ولكني بمنزلة الماخوذ بقلبه وسمعه وبصره يقاد ويدفع

من خلفه لا يدرى اين يوخذ به ولا ما يراد به ولكن هلموا معشر
قومى فادخلوا هذا المسجد واسلموا عن اخركم ولا تخالفوا فتهلكوا
ثم دعا دهقان الاسكندريه فقال له اعمر مسجدى وعزّ عنى
امى فلما رأى الدهقان جزع امه وطول بكائها احتال لها ليعزيها
بما اصاب الناس قبلها وبعدها من المصايب والبلا فصنع
عيدا عظيما ثم اذن مؤذنه يا ايها الناس الدهقان يؤذنكم لتحضروا
يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اذن مؤذنه اسرعوا واحذروا
ان يحضر هذا العيد الا رجل عرى من البلا والمصايب فاحتبس
الناس كلهم وقالوا ليس منا احد عرى من البلا ما منا احد الا
وقد اصيب ببلا او بموت حميم فسمعت ام ذا القرنين فاعجبها
ولم تدر ما يريد الدهقان ثم ان الدهقان بعث مناديا فقال
يا ايها الناس ان الدهقان قد امركم ان تحضروه يوم كذى وكذى
فلا يحضره الا رجل قد ابتلى واصيب وفجع ولا يحضره احد عرى
من البلا فانه لا خير فيمن لم يصبه البلا فلما فعل ذلك قال الناس
هذا رجل كان قد تخلل ثم ندم واستحيا فتدارك امره ومحى عيبه

فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال انى لم اجمعكم لما دعوتكم ولكنى جمعتكم
لاكلمكم فى ذى القرنين وفيما فجعنا من فقده وفراقه فاذكروا
ادم ان الله عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من روحه فسجد له ملايكته
واسكنه جنته واكرمه بكرامة ولم يكرم بها احدا ثم ابتلاه باعظم
بلية كانت فى الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهى المصيبة التى لا جبر
لها ثم ابتلى ابرهيم من بعده بالحريق وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب
بالحزن والبكا ويوسف بالرق وايوب بالسقم ويحيى بالذبح و
زكريا بالقتل وعيسى بالاسر وخلق من خلق الله كثير لا يحصيهم
الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا الكلام قال لهم انطلقوا فعزوا
ام الاسكندروس لننظر كيف صبرها فانها اعظم مصيبة فى ابنها
فلما دخلوا عليها قالوا لها حضرت الجمع اليوم وسمعت الكلام قالت
لهم ما غاب عنى من امركم شيا ولا سقط عنى من كلامكم شى
وما كان فيكم احد اعظم مصيبة باسكندروس منى ولقد
صبرنى الله وارضانى وربط على قلبى وانى لارجوا ان يكون اجرى
على قدر ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتم من فقد اخيكم

وان توجوا على قدر ما نويتم فى امته وارجوا ان يغفر الله لى
ولكم ويرحمنى واياكم فلما راوا حسن عزاها وصبرها انصرفوا
عنها وتركواها وانطلق ذوا لقرنين فيسير على وجهه حتى
امعن فى البلاد يؤم المغرب وجنوده يومئذ المساكين فاوحى الله
جل جلاله اليه يا ذا القرنين انت حجتى على جميع الخلائق ما بين الخافقين
من مطلع الشمس الى مغربها وهذا تاويل رؤياك فقال ذوا القرنين
الهى انك ندبتنى لامر عظيم لا يقدر قدرته غيرك فاخبرنى عن
هذه الامة بايه قوة اكاثرهم وباى عدد اغلبهم وباى حيلة
اكيدهم وباى صبر اقاسيهم وباى لسان اكلمهم وكيف لى بان اعرف
لغاتهم وباى سمع اعى قولهم وباى بصر انقدهم وباى حجة
اخاصمهم وباى قلب لا اعقل عنهم وباى حكمة ادبر امورهم و
باى حكم اصابرهم وباى قسط اعدل بينهم وباى معرفة افصل
بينهم وباى علم اتقن امورهم وباى عقل احصيهم وباى جند
اقاتلهم فانه ليس عندى مما ذكرت شيئا يا رب فقونى عليهم
فانك الرب الرحيم لا تكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا طاقتها

فاوحى الله جل جلاله اليه انى ساطوقك ما حملتك اشرح لك
صدرك فتسمع كل شى واشرح لك فهمك فتفقه كل شى واطلق
لسانك بكل شى وافتح لك سمعك فتعى كل شى واكشف لك عن
بصرك فتنقد كل شى واحصى لك فلا تفوتك شى واحفظ
علمك فلا يعزب عنك شى واشد ظهرك فلا يهولك شى والبسك
الهيبة فلا يروعك شى واسدد لك رايك فتصيب كل شى و
واسخر لك جسدك فتحسن كل شى واسخر لك النور والظلمة وجعلها
جندين من جندك النور يهديك والظلمة تحوطك وتحوش
عليك الامم من ورائك فانطلق ذو القرنين برسالة ربه
عز وجل وايده الله لما وعده وجعل يمر بمغرب الشمس فلا يمر
بامة من الامم الا دعاهم الى الله عز وجل فان اجابوه قبل منهم
وان لم يجيبوه اغشاهم الظلمة فاظلمت مداينهم وقراهم وحصونهم
وبيوتهم ومنازلهم فاغشيت ابصارهم ودخلت فى افواههم
وانوفهم واذانهم واجوافهم فلا يزالوا فيها متحيرين حتى
يستجيبوا الله عز وجل ويعجوا اليه حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجد

عندها الامة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه ففعل
بهم ما فعل بمن كان يمر به قبلهم حتى فرغ مما بينه و
بين المغرب ووجد جمعا وعددا لا يحصيها الا الله
عز وجل وقوة وباسا لا تطيقه الا الله عز وجل والسنة
مختلفة واهوا مشتتة وقلوبا متفرقة ثم مشى على الظلمه
ثمانية ايام وثمان ليال واصحابه ينتظرونه حتى انتهى
الى الجبل الذى هو محيط بالارض كلها فاذا بملك من الملايكه
قابض على الجبل وهو يقول سبحان ربى من الان الى منتهى
الدهر سبحان ربى من اول الدنيا الى آخرها سبحان ربى
من موضع كفى الى عرش ربى سبحان ربى من منتهى
الظلمة الى النور فلما سمع ذو القرنين خر ساجدا فلم يرفع
يرفع راسه حتى قواه الله عز وجل واعانه على النظر الى
ذلك الملك فقال له الملك كيف قويت يا ابن آدم على ان
تبلغ هذا الموضع ولم يبلغه احد من ولد آدم قبلك قال
ذو القرنين قوانى على ذلك الذى قواك على قبض هذا الجبل

وهو

وهو محيط بالارض كلها فقال الملك ولولا هذا الجبل
لانكفات الارض باهلها وليس على ظهر الارض جبل اعظم
منه وهو اول جبل انبته الله عز وجل وراسه ملصق بسماء
الدنيا واسفله فى الارض السابعة وهو محيط بها كالحلقة
وليس على وجه الارض مدينة الا ولها عرق الى هذا الجبل
فاذا اراد الله عز وجل ان تزلزل مدينة اوحى الى فحركت العرق
الذى يليها فزلزلتها فلما اراد ذو القرنين الرجوع قال
للملك اوصنى قال الملك لا يهمنك رزق غد ولا تؤخر عمل اليوم
لغد ولا تحزن على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكن جبارا
متكبرا ثم ان ذا القرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم نحو المشرق
يستقرى ما بينه وبين المشرق من الامم فيفعل بهم مثل ما فعل
بامم المغرب قبلهم حتى اذا فرغ مما بين المشرق والمغرب عطف
نحو الردم الذى ذكره الله تبارك وتعالى فى كتابه العزيز فاذا هو
بامة لا يكادون يفقهون قولا فاذا ما بينه وبين الردم مشحون
من امة يقال لها ياجوج وماجوج اشباه البهايم ياكلون ويشربون

ويتوالدون وهم ذكور واناث وفيهم مشابه من الناس الوجوه
والاجساد والخلقة ولكنهم قد نقصوا فى الابدان نقصًا شديدا
وهم فى طول الغلمان ليس منهم انثى ولا ذكر يتجاوز طوله
خمسة اشبار وهم على مقدار واحد فى الخلق والصور عراة
حفاة لا يغزلون ولا يلبسون ولا يحتذون عليهم وبر كوبر
الابل يواريهم ويسترهم من الحر والبرد ولكل واحدٍ منهم
اذنان احدهما ذات شعر والاخرى ذات وبر ظاهرهما وباطنهما
ولهم مخالب فى موضع الاظفار واضراس وانياب كاضراس
السباع وانيابها واذا نام احدهم افترش احد اذنيه والتحف
الاخرى فتسعه لحافا وهو يرزقون تنين البحر كل عام يقذفه
عليهم السحاب فيعيشون به عيشا خصبا ويصلحون عليه
ويستمطرونه فى اوانه كما يستمطرون الناس المطر فى ايام
المطر فاذا قذفوا به اخصبوا وسمنوا وتوالدوا وكثروا واكلوا
منه حولا كاملا الى مثله من العام المقبل ولا ياكلون معه
شيا غيره وهم لا يحصى عددهم الا الذى خلقهم عز وجل

واذا

اخطاهم التنين قحطوا واجدبوا وجاعوا وانقطع النسل
والولد وهم يتسافدون كما يتسافد البهايم على ظهر الطرق
وحيثما التقوا واذا اخطاهم التنين جاعوا وساحوا فى البلاد
فلا يدعون شيا اتوا عليه الا افسدوه واكلوه فهم اشد
فسادا فيما اتوا عليه من الارض من الجراد والبرد والافات
كلها واذا اقبلوا من ارض الى ارض خلا اهلها عنها وجلوها
وليس يغلبون ولا يدفعون حتى لا يجد احد من خلق الله عز و
جل موضعا لقدمه ولا يخلو للانسان موضع مجلسه ولا يدرى
احد من خلق الله كم بين اولهم واخرهم ولا يستطيع شى من
خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنوا منهم مما فيهم من نجاسة وقذر
او سوء حلية فبهذا غلبوا ولهم حس وحنين اذا اقبلوا الى
الارض يسمع حسهم من مسيرة مائة فرسخ لكثرتهم كما يسمع حس
الريح البعيد او حس المطر البعيد ولهم همهمة اذا وقعوا فى
البلاد كهمهمة النحل الا انه اشد واعلا صوتا يملاء الارض حتى لا يكاد
احد ان يسمع من اجل ذلك الهمهم شيا واذا اقبلوا الى الارض

حاشوا وحوشها كلها وسباعها حتى لا يبقى فيها شي منها
وذلك لانهم يملونها ما بين اقطارها ولا يتخلف وراءهم
من ساكن الارض شئ فيها روح الا اجتلبوه من قبل لانهم
اكثر من كل شئ فامرهم عجيب من العجب وليس منهم احد الا
وقد عرف متى يموت وذلك من قبل لانهم انه لا يموت
منهم ذكر حتى يولد له الف ولد ولا تموت منهم انثى حتى
يلد الف ولد فبذلك عرفوا اجالهم فاذا ولد ذلك الالف
برزوا للموت وتركوا طلب ما كانوا فيه من المعيشه والحياة
فتلك قصتهم من يوم خلقهم الله عز وجل الى يوم تفنيهم
ثم انهم اجفلوا فى زمان ذى القرنين يدرون ارضا
ارضا من الارضين وامة امة من الامم وهم اذا توجهوا
الوجه لم يعدلوا عنه ابدا ولم ينصرفون يمينا ولا شمالا و
لا يلتفتون فلما احست تلك الامم بهم وسمعوا همهمتهم
استغاثوا بذى القرنين وهو يومئذ نازل فى ناحيتهم
فاجتمعوا اليه فقالوا يا ذا القرنين انه قد بلغنا ما اتاك الله

من

من الملك والسلطان وما البسك من الهيبة وما ايدك
به من جنود اهل الارض ومن النور والظلمة وانا جيران
ياجوج وماجوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال
وليس لهم طريق الا بين هذين الصدفين لو ينسلون اجلونا الينا
عن بلادنا لكثرتهم حتى لا يكون لنا فيها قرار وهم خلق من
خلق الله كثير فيهم مشابه من الانس وهم اشباه البهائم ياكلون
العشب ويفترسون الدواب والوحوش كما يفترسها السباع
وياكلون حشاش الارض كلها من الحيات والعقارب
وكل ذى روح مما خلق الله عز وجل فان كان لهم
مدة على ما نرى من نماهم وزيادتهم فلا نشك انهم
يملون الارض ويجلون اهلها منها ويفسدون فيها
ونحن نخشى كل وقت ان تطلع علينا اوايلهم من هذين
الجبلين وقد اتاك الله من الحيلة والقوة ما لم يوت احدا
من العالمين فهل نجعل لك خراجا على ان تجعل بيننا و
بينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة

اجعل بيننا وبينهم ردما آتوني زبر الحديد قالوا ومن
اين لنا من الحديد والنحاس ما يسع هذا العمل الذي تريد
ان تعمل قال اني سادلكم على معدن الحديد والنحاس فضرب
لهم في جبلين حتى قطعهما فاستخرج منهما معدنين من
الحديد والنحاس قالوا فباي قوة نقطع الحديد والنحاس
فاستخرج لهم معدن آخر من تحت الارض يقال له السامور
وهو اشد شيا بياضا وليس شي منه يوضع على شي الا ذاب
تحته فصنع لهم منه اداة يعملون بها وبه قطع سليمان
بن داود اساطين بيت المقدس وصخوره وجاءت به
الشياطين من تلك المعادن فجمعوا من ذلك ما اكتفوا به
واوقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبرا امثال الصخور فجعل
حجارته من حديد ثم اذاب النحاس فجعله كالطين لتلك
الحجارة ثم بنا وقاس ما بين الصدفين فوجده ثلثة اميال
فحفر له اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل عرضه ميلا وجعل
حشوه زبر الحديد واذاب النحاس فجعله خلال الحديد

فصنع

فصنع طبقة من نحاس واخرى من حديد حتى ساوى الردم
بطول الصدفين فصار كانه برد حبرة من صفرة النحاس
وحمرته وسواد الحديد فياجوج وماجوج ساوبونه في كل
سنة مرة وذلك انهم يسيحون في بلادهم فلا يزالون كذلك
حتى يقرب الساعة ويجي اشراطها وهو قيام القايم
عليه السلام ويفتح الله عز وجل لهم وذلك قوله عز وجل
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون فلما فرغ ذو القرنين من عمل السد انطلق
على وجهه فبينما هو يسير وجنوده اذ مر على شيخ يصلي
فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلوته فقال له
ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من الجنود قال
كنت من هو اكثر جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة
لو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين
هل لك ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك
على بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال نعيم لا يزول

وصحة لا سقم فيها وشباباً لا هرم وحيوة لا فنا فقال له
ذو القرنين واى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال فانى
فالىّ ممن يقدر ويملكها واياك ثم مرّ برجل عالم فقال
لذى القرنين اخبرنى عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل
قايمين وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين
متباغضين فقال ذو القرنين اما الشيان القايمان
السموات والارض واما الشيئان الجاريان الشمس و
القمر واما الشيآن المختلفان الليل والنهار واما
المتباغضان الموت والحياة فقال انطلق فانك عالم
وانطلق ذو القرنين يسير فى البلاد حتى مرّ بشيخ يقلب
جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرنى
ايها الشيخ لاى شى تقلب الجماجم قال لاعرف الشريف
من الوضيع فما عرفت وانى لا قلبها منذ عشرين سنة
فانطلق ذو القرنين وقال ما اراك عنيت بهذا غيرى احلام
فبينما يسير اذ مرّ بالامة العالمة الذين منهم قوم موسى

الذين

الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فوجد امة مقسطة
عادلة يقسمون بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسون و
يتراحمون حالة واحدة وقلوبهم موتلفة وطريقتهم
مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبور موتاهم فى افنيتهم وعلى
ابواب دورهم وبيوتهم وليس لبيوتهم ابواب وليس
عليهم امرا وليس بينهم قضاة وليس فيهم اغنيا ولا ملو
ولا اشراف ولا يتفاوتون ولا يتفاضلون ولا يختلفون
ولا يتنازعون ولا يستبون ولا يقتتلون ولا تصيبهم الافات
فلما راى ذلك من امرهم ملى منهم عجبا فقال لهم ايها القوم
اخبرونى خبركم فانى قد درت فى الارض شرقها و
غربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها
فلم الق مثلكم فاخبرونى ما بال قبور موتاكم على افنيتكم و
على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك عمدا كيلا ننسى الموت
ولا نخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب
قالوا ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال

فما بالكم ليس عليكم امرا قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس
بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك
قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم ليس فيكم اشراف قالوا لا نتنافس
قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل
انا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون
ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا
غلبنا طبايعنا بالعزم وسسنا انفسنا بالحلم قال فما بال
كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب
ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني
ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل انا نقتسم بالسوية
قال بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل و
التواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا
قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم
لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال

فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاد
وحرصنا عليه فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الافات
قالوا من قبل انا نتوكل على الله ولا نستمطر بالانواء
والنجوم قال حدثوني ايها القوم كذا وجدتم اباكم يفعلون
قالوا وجدنا ابانا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم
ويعفون عن ظالمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون
لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون
ولا يكذبون فاصلح الله عز وجل لهم بذلك امرهم فاقام
عندهم ذو القرنين حتى قبض ولم يكن له فيهم عمر
وقد كان بلغ السن وادركه الكبر وكان عدة ما سار
في البلاد من يوم بعثه الله عز وجل
الى يوم قبض خمسمائة عام

الكان المنكران يعلمه منكرا ويجب تأثير الكان وينوله
الحوف على النفس وماجرى مجريها ولا يكون فانكان مفسدة ه

[illegible]

الورق

يستحب قراءة هذه الايات في كل يوم ثلث مرات لكل حاجة مجرب بيما لنوبعم

اول يارب هيئ لنا من امرنا رشدا ولا تكلنا الى تدبير انفسنا
واجعل معونتك الحسنى لنا سندا فالنفس تعجز عن اصلاح
ما فسدا انت الكريم وقد وجهت يا صمدي
الى جنابك وجها صالحا ويدا
وللرجاء ثواب انت تعرفه
فاجعل ثوابي دوام اليسر لي ابدا

دل خون شد از غم کدورت غربت
غربت کند بدل بدلت غربت
گفتم که چه منتخب فزون آرد درد
غربت زدهٔ گفته که غربت غربت

ار درشبانه روزی صد ربته بخواند توان کردد ان شاء الله
يا كثير الخير ويا ذا المعروف ويا قديم
الاحسان احسن الينا باحسانك
القديم

ومما يكتب للرمد يكتب ويعلق على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية
ويكتب بعده اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين **عوذة للقولنج** يقراها
على اي شراب كان ويشربه فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون **عوذة لمن اراد الدخول على سلطان**
تكتب وتجعل على تحت العمامة بسم الله الرحمن الرحيم
يا من وضع المذلة على رقاب الملوك فهم من سطوته
خايفون ويا من تفرد بالعز والعظمة فجميع خلقه من خيفته
وجلون ويا من يحشر العظام الدارسات وهي رميم يوم
يبعثون يا من اعز اولياءه بطاعته فهم من الفزع الاكبر
يومئذ آمنون ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين **عوذة
اخرى للدخول على السلطان** تكتب وتجعل في مقدم العمامة
اقبل ولا تخف انك من الآمنين لا تخف نجوت من

من القوم الظالمين لا تخافا انني معكما اسمع وارى
لا تخاف دركا ولا تخشى الذي اطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين **عوذة اخرى عن امير المؤمنين عليه السلام**
قال فاذا خفت السلطان او الشيطان فاقرا هذه
العوذة ومن لم يقراها تكتب وتعلق عليه وهي
بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ثم يقرا فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد مرتين و يقول اللهم انك قلت
لنبيك صلى الله عليه وآله قل اعوذ برب الفلق وتقراها
الى آخرها ثم يقول وانا اقول قل اعوذ برب الفلق وتقراها
الى آخرها ثم يقول اللهم انك قلت لنبيك صلى الله عليه
وآله قل اعوذ برب الناس وتقراها الى آخرها ثم يقول

وانا اقول قل اعوذ برب الناس وتقراها الى اخرها
ثم تقول اللهم انى اعوذ بك من الجن والانس واعوذ
بك من همزهم ولمزهم ونفثهم ورمحهم وشرهم
وصورهم وطردهم انك على كل شئ قدير حرز
سليمان بن داود عليه السلم يكتب مدك ولاسهوا
سهموا انوانك دسوا والله قدوس بالا وهه اماه
دماها سواها ومما يكتب لقطع الدم يكتب فى راس طوما
ويعلق على حقو المرأة وكتف الرجل يا دم يا دم يا دم
يا دم يا دم يا دم ارجع الى قرارك الذى قدر الله
لك حو يوط حو يوط حوناس حوناس حوناس
قط قط قط وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ
الْمَاءُ كذلك تغيض دم فلانة بنت فلانة حامله كتابى هذا
باذن الله وحوله وقوته وقدرته عوذة تكتب وتعلق
على المصاب ثم تصيح فى وجهه يا فلان الوحا الوحا وهى
سسطوس سطوس طوهر طوهر سمح عوذة للصبى

اذا خيف عليه من الجُدَرى تكتب وتعلق عليه فلا يظهر
عليه شئ او يظهر عليه اربعة وثلثون عددا ان شا الله
وهى مجربة

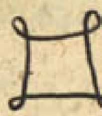
عوذة اخرى
روى انه لا يخرج
فيه الا عشرة

عو	٤	ك	١
٥	٧	٦	١٢
ك	١١	١٥	٩
١٦	٢	٣	٣

عوذة لمن جُرحت
دابّته
عو	عو	اع	١
و	ر	يحى	٢
اع	١١	ح	٨
١٤	٢	٣	٣

ياخذ الحجر الذى
رُمى به او غيره ويرمى به من حيث رُمى ويقول
حَسْبِيَ الله وكفى سمع الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى
عوذة لابطال السحر تكتب وتعلق على المسحور قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما
ومن اتبعكما الغالبون ويتكلم به سبع مرات **وممايكتب**
لبكاء الاطفال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا
همسا اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن
لهم فيعتذرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله حق حمده وصلوته
على خير خلقه محمد وآله الطاهرين **عوذة اخرى** اليوم نختم
على افواههم هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم وله ما
سكن في الليل والنهار وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس على مكث

وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون
لا يمسه الا المطهرون له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله وبكلمات الله التامات
كلها من شر دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم **عوذة اخرى** لبكاء الصبيان يكتب في رق
ظبي وتعلقه عليه وهذه كتابته  ىىـ ەە
ط دم هر هر هر هر هر هر هر هر
هر هر هر اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه
وممايكتب للصغير ويعلق عليه بسم الله وبالله الما
يا الما والسعا يا الما والما يا الصاسر ديا مكيا
وممايكتب للصبي الذي لم يتكلم يكتب ويعلق عليه
فانه يتكلم باذن الله ما لكم لا تنطقون اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الا من اذن له الرحمن
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء ففهمناها سليمن

ومما يكتب للصبي اذا بال في فراشه يكتب في صحيفة نحاس
او رق ظبي ويعلق عليه وتكون كتابته في الجمعة
او الاحد او الثلثا بسم الله الرحمن الرحيم هف
هف هف هف هر هر هر هر هر هر
هر هر هر اوا و الله ا ه كهف هف هف
سف قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد ومما يعالج به لرمد العين
عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا رمد
عين اهل بيته واصحابه دعا بهذه الدعوات
اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني
وانصرني على من ظلمني وارني ثاري وللرمد ايضا
تضع يدك على الرمد وقل اللهم عافني في بصري
واجعله الوارث مني لا اله الا هو العزيز الحكيم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين يقرأهن سبع مرات سعمل الله بهن

عوذة للبراغيث ياخذ قدح فيه ويقرء عليه
سبع مرات وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا
سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون إن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم عنا
واذاكم ثم ترش الماء حول فراشك فانك تبيت خواب میکنی تو
تلك الليلة آمنا منهم عوذة اخرى تقراها حين تاوي
الى فراشك يا برغوث بن برغوث أمك سمال برغوثا
مريم ابنة عمران دخلت بيتا لتنام ارجلكم في نحوركم
وايديكم في سلاسلكم لو آذيتمونا وعلى الله وقد هدانا ما لنا الا نتوكل صح
سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ومما يكتب لعسر الاولاد اذا عسر على المراة
ولادتها يكتب على خزفتين من فخار جديد لم يصبه
الماء ثم تناول المراة لتنظر اليها وتجعل تحت قدميها
فانها تسهل ولادتها باذن الله تعالى وترفع من تحت
قدميها عقيب ولادتها سريعا وكل من هذه الصورتين

يغني عن الاخرى ويقوم مقامها

يخرج نفس من المجلس

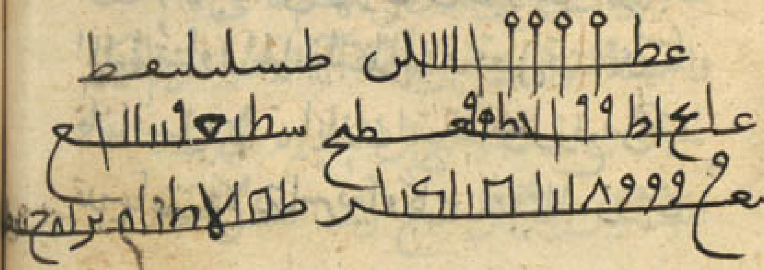
٧	٥	٤ع
٧	٤	٣
٦	١	٨

س اسان	ع تسعه	لف اربعه
ا تسعه	س خمسه	س ثلثه
ع سته	بب واحد	ب ثمنيه

لا مسكن ولا مسقط

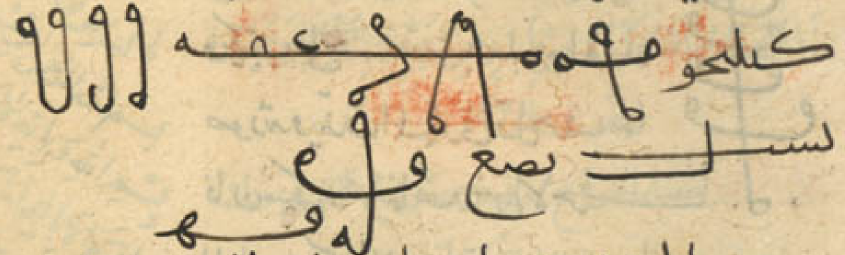
باب للطاعة والقبول

تكتبه على ست صفايح صفر بسك وزعفران وماء الورد ويتركه حتى يجُفَّ فاذا جَفَّ اغتسله بماء طاهر واترك ذلك الماء في قارورة وعلقه في الشمس عشرة ايام وبعد ذلك خُذ منه قليلا وامسح به وجهك والقى به فانه مبارك انشاء الله



باب للمحبة كان يعمل به اهل الهند

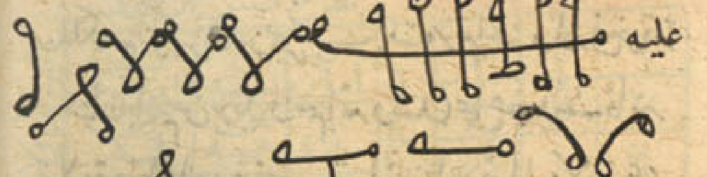
للكهم الكبير وهو مجرب يكتبه يوم الجمعة ولفه في خرقة كتان باسم من يريد واسم امه وشده على عضدك فانه لا يقهرك احد في خصومة باذن الله تعالى ولا يقوى سلطان عليك ولا يزال الناس يحبونك فاحتفظ به



يا ملره هورس ياروح اسمح سماح عال على براح انط طمورا تشش اكر وكند له الخضوع من ندى نحمع ياسد لله الاعاد يا طويا اسعا بطهريا وبالمسويا نطعس وروسا نعريك يا هورا الوادي يا اصاوب الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لسويم اسم حوتيم اسم براسم ابهيم اسم بحل محل بلمون كاه بركاه توكل يا ايا عمود ونا حرارا اعقل اللسان عن حامل هذه الاسما

ومما يكتب لبكا الصبيان يكتبه بمسك وكافور زعفران ويعلق

عليه





ومما يكتب

لوجع الضرس يوخذ مسمار صغير



ويكتب على خشبة توث صلبه ما هذه

صورته ويدق المسمار في اول حرف منها

فان سكن والا فيما بعده من الاحرف

الى ان يسكن باذن الله تعالى لطعععـ

ومما يكتب لقلع الثالول تقراء عليه وَيَسْلُونَكَ عَنِ

الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ثم تدلك عليه الشعير وتدفنه

ومما يكتب شفا لكل داء ما رواه محمد بن زكريا قال وجد رق

رق مكتوب فيه شفا من كل داء بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله وبالله لاحول ولا قوة الا بالله اسكن ايها الوجع

سكنتك وحلتك بالذي ان يشاء يسكن الريح فيظللن

رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لاحول

ولا قوة الا بالله اسكن ايها الوجع سكنتك وحلتك

بالذي يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ

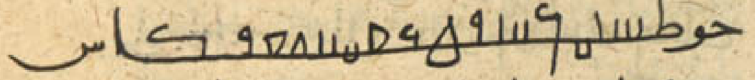
زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا

غَفُورًا

مما يكتب لقضاء الحوائج وهذه صورته يكتب بمسك

وزعفران في ورقة ويتركه تحت عمامتك ويمضي

فاي حاجة اردت فانها تقضي باذن الله تعالى



سمكل ٥ لوطسميل ٥ ططوسل

مصلاع لسرلـ معطمل كم طمه

بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لاحول ولا قوة الا بالله اسكن ايها الوجع سكنتك وحلتك

يتلوه الاحراز والحجب والعوذة عن الائمة الطاهرين
عليهم السلام نقلا من كتاب بخزانة المشهد المقدس الكاظمي
والجوادي سلام الله على مشرفيه ترجمته كتاب منية الداعي و
غنية الواعي وفيه بن بلمش عليه خط السعيد رضي الدين
علي بن طاوس بسماع من قراءه عليه حذفنا سانيده خوفا
من الاطالة في جمع هذا الكتاب عوذة مباركة عوذ الله
تعالى بها النبي صلى الله عليه وآله عند ولادته
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اعيذك ربك واعوذك
بالواحد من شر كل حاسد قايم او قاعد وكل خلق رايد في
طرق الموارد لا تضروه في يقظة ولا منام ولا في ظعن ولا
في مقام بحبس الليالي وآخر الايام فوق ايديهم وحجاب الله
فوق عاديتهم عوذة مباركة عن جبرئيل عليه السلام حيث
اشتكى النبي عليه السلام العين قال قل بسم الله ارقيك صلى الله عليه وآله
من كل شيء يوذيك من شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام

يا علي امان لامتي من الهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
لا ملجأ ولا منجا الا اليه باب الرقية
لبعض الاوجاع والحوادث لدفع الشيطان قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي من خاف شيطانا او ساحرا فليقرا
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض للسباع
وقال صلى الله عليه وآله يا علي من خاف السباع فليقراء
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال امير المؤمنين
عليه السلام من تخوف شيئا على نفسه او على غنمه فليقل على
رب دانيال ورب الجب ورب كل اسد مستاسد احفظني
واحفظ على غنمي لخوف الهدم قال النبي صلى الله عليه
وآله يا علي امان لامتي من الهدم ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا للغرق وقال

صلى الله عليه وآله يا علي امان لامتي من الغرق اذا هم ركبوا
السفن فقرؤا بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور
رحيم **للسرق** قال صلى الله عليه وآله يا علي امان لامتي
من السرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا **للاستصعاب الدابة** قال صلى الله عليه
وآله يا علي من استصعبت عليه دابته فليقرأ في اذنه
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون **للماء الاصفر** قال صلى الله عليه وآله يا علي
من كان في بطنه ماء اصفر فليكتب على بطنه اية الكرسي
ويشربه فانه يبرأ باذن الله تعالى **لوجع البطن** وقال
صلى الله عليه وآله من اشتكى وجع بطنه فليمسح عليه سبع مرات
وليقل اللهم اني اعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اجد في

بطني **للوسوسة** قال امير المومنين عليه السلام اذا خاف
احدكم من وسوسة الشياطين فليتعوذ بالله وليقل بقلبه
ولسانه امنت بالله ورسوله مخلصا له الدين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم **للخوف** بالليل في السفر والحضر قال امير المومنين
عليه السلام من خاف بالليل فليقرأ قل هو الله احد الى حين
ياخذ مضجعه فان الله تعالى يوكل خمسين الف ملك يحرسونه
ليلته **رقية العين** عن جبرئيل عليه السلام انه رقا النبي صلى الله
عليه وآله من العين فقال بسم الله ارقيك من كل شي
يؤذيك ومن كل عين وحاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك
وعن جبرئيل عليه السلام انه اتى النبي صلى الله عليه فوافقه
مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي في وجهك قال الحسن
والحسين اصابتهما عين فقال يا محمد صدق بالعين فان العين
حق ولا عوذتهما بهذه الكلمات قال وما هن يا جبرئيل
قال قل اللهم يا ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه
الكريم ذا الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف

الحسن والحسين من شر الجن والانس فقال لهما النبي صلى الله
عليه وآله فقاما يلعبان بين يديه فقال صلى الله عليه و
آله لاصحابه عوذوا انفسكم ونساءكم واولادكم بهذا
التعويذ فانه ما تعوذ المتعوذون بمثله **لوجع العين**
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه ينبغي لمن يكره وجع الصادقين م
العين ان يدعو في جميع الاوقات من الليل والنهار بهذا
الدعاء اللهم اني اسئلك بحق محمد وآل محمد وان تجعل
النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي و
الاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني وقال عليه السلام ينبغي لمن يكره وجع
العين ان يداويها بهذه الاية يكتب في جام بتربة الحسين
عليه السلام ثم يغسله ويصيره في قارورة ويكتحل به
بليل يبراء ان شاء الله تعالى **للصداع والشقيقة**
من اشتكى صداع راسه فليكتب حول راسه بغير مداد وفي قرطاس
ويعلقه عليه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا

من لدنك رحمة انك انت الوهاب فيسكن باذن الله تعالى
لساعته عن الصادقين عليهم السلام قالوا يقول المشتكي
من الصداع والشقيقة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الكبير
واعوذ بالله الكبير العظيم من شر كل عرق ضار ومن حر النار
وروي انه يقول سبع مرات اعوذ بالله الذي سكن
له ما في البر والبحر والسموات والارض من صداع راسي
يقول ذلك سرا من غير ان يسمع به احد وقد روي عنهم
عليهم السلام انه يكتب الاذان والاقامة ويعلق على المصدع
ينفعه ان شاء الله تعالى **رقية الاذان والاسنان**
قال امير المؤمنين عليه السلام من قال عند كل عطسة
الحمد لله على كل حال ما يشتكي وجع اذن ولا ضرس
ابدا وروي عن الصادقين عليهم السلام انه يوخذ عودا او
حديدة فيمسح به على الموضع الذي يشتكي من الاسنان ويقول
سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد

رسول الله صلى الله عليه وآله ابرهيم خليل الله اسكن بالذي
سكن له ما في السموات والارض الليل والنهار وهو السميع
العليم وهو على كل شيء قدير **رقية للاوجاع كلها والحمى**
بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق ضارب
ومن حر النار الهي كلما انعمت علي نعمة قل لك عندها
شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل
عند نعمه شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه صبري
فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ويا من
رآني على المعاصي فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد
واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير
للخاوف كان علي بن موسى الرضا عليه السلام اذا
دخل على من يخاف منه قال اللهم يدك فوق كل يد
وسلطانك اعظم من سلطانه اللهم اني ادرأ بك
في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك والجأ اليك عليه م
مما اشفقت على نفسي منه اللهم فكن عند ظني بك فيما .

لم اجد فيه مفزعا غيرك ولا ملجأ سواك فقد علمت ان
عدلك اوسع من جور الجائرين وانصافك من وراء الظالمين
فاجرني منه يا اله العالمين بحقك عليك فان احد لا يعرف
حقك حسب معرفتك بحقك حسبي انت يا الله حسبي
انت يا الله حسبي انت يا الله ومن يتوكل عليك فانت
حسبه بذلك جرى وعدك ونطق كتابك وانت اوفى
الضامنين سبحانك رب العالمين وصلى الله على محمد
وآله وقال صلى الله عليه وآله يا علي اذا احزنك امره
خشية من سلطان فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
وبحمده رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين اللهم اني اعوذ بك من شر فلان وادرأ
بك في نحره وعن ابي عبد الله عليه السلم لما دخل على المنصور
قال خيرك بين عينيك وشرك تحت قدميك وانا
استعين بالله عليك وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي اذا هالك امر ونزلت بك شدة فقل

اللهم انی اسئلک بحق محمد وآل محمد ان تنجینی من هذا
الغم **للکلب** قال النبی صلی الله علیه وآله یا علی
اذا رایت کلبا یهر علیک فاقرأ هذه الایة یا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فانک
تکفاه **للاسد** قال صلی الله علیه وآله یا علی اذا
رایت الاسد فکبر ثلاثا یا الله اکبر مما اخاف و
احذر اللهم انی اخذ بک فی نحره واعوذ بک
من شره فانک تکفاه **للآبق** قال تقول اشهد
انک اله من فی السموات واله من فی الارض و
انک حکم فی السموات وحکم فی الارض وجبار فی
السموات وجبار فی الارض ترد الضالة وتهدی
من الضلالة فاردد علی ضالتی فانها من رزقک
وعطیتک لا تبتلی بها مؤمنا ولا تغن بها کافرا
لرکوب الدین عن الصادق علیه السلام قال تقول

فی دبر کل صلوة اللهم صل علی محمد وآل محمد واقض
دینی وسهل قضاه ویسر علی بحولک وقوتک
یا ارحم الراحمین ثلاث مرات **للخوف فی النوم**
عن موسی بن جعفر علیه السلام قال تعلم الصبی
اذا اراد النوم ان تقول آمنت بالله وکفرت
بالجبت والطاغوت اللهم احفظنی فی منامی
ویقظتی صل علی محمد وآله یقولها الصبی مرة و
یقولها الکبیر ثلاث ثلاث مرات وعن ابی عبد الله
علیهما السلام قال تقول کل یوم صباحا ومساء ثلاث
مرات اصبحت بذمة الله وذمة انبیائه وذمة رسله
وذمة محمد صلی الله علیه وذمة الاوصیاء علیهم السلام
آمنت بسرهم وعلانیتهم وشاهدهم وغائبهم اشهد
انهم فی علم الله وطاعته کمحمد صلی الله علیه وآله و
السلام علیهم وعن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال
رسول الله صلی الله علیه وآله من خاف علی ماله او

سورة الصف من تلاها
ليلا ونهارا امن من وسوسة
الشيطان وغفر له ذنوبه
ومن ادمن سورة الممتحنة
ليله سورة الممتحنة امن من حوادثه
قراءتها في السفر والحضر امن منه م
حتى يرجع الى ما منه
سورة الحديد اذا كتبت عند
مريض تعوذه وتسكنه ومن ادمن
تلاوتها ليلا ونهارا احفظ من كل
طارق يطرق بالخير وان قرئت
على ما يخزن او يدخر حفظ وان
كتبت وجعلت في الحبوب التي تخاف
عليها ازالت ما يفسدها ويبطلها
م

دارة فليقل لا اله الا انت ربي عليك توكلت وانت
رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم
يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من شر منه
كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم
آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت و
استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها
والله سميع عليم عز جارك وجل ثناؤك ولا
اله غيرك فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

فصل چون خواهد که تلاوت قرآن
کند بیش از تلاوت این دعا بخواند اللهم انی اشهد
ان هذا کتابک المنزل من عندک علی رسولک
محمد بن عبد الله و کلامک الناطق علی لسان
نبیک جعلته هادیا منک الی خلقک و
حبلا متصلا فیما بینک و بین عبادک اللهم
انی نشرت عهدک و کتابک اللهم
فاجعل نظری فیه عبادة و قراءتی فیه فکرا
و فکری فیه اعتبارا و اجعلنی ممن اتعظ
ببیان مواعظک فیه و اجتنب معاصیک و
لا یطبع عند قرائتی علی قلبی و علی سمعی و لا تجعل
علی بصری غشاوة و لا تجعل قرائتی قراءة لا تدبر
فیها بل اجعلنی اتدبر آیاته و احکامه آخذا
لشرایع دینک و لا تجعل نظری فیه غفلة و لا قرائتی
هذرا انک انت الرؤف الرحیم فصل

الطبع مهر کردن تاج
الغشاوة پوشش تاج
الهذر بیهوده تاج

چون از تلاوت قرآن فارغ شود این دعا بخواند
اللهم انی قد قرأت ما قضیت من کتابک
الذی انزلت علی نبیک الصادق صلی الله علیه و
آله فلک الحمد ربنا اللهم اجعلنی ممن یحل حلاله و
یحرم حرامه و یؤمن بمحکمه و متشابهه واجعله
واصلا فی قبری و آنسا فی وحشتی واجعلنی ممن ترقیه
بکل آیة قراها درجة فی اعلی علیین آمین رب
العالمین فصل چون بسجده تلاوه قرآن
کند این دعا بخواند لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله ایمانا و تصدیقا لا اله الا الله عبودیة و رقا
لا مستنکفا و لا مستکبرا انا عبد ذلیل ضعیف
خائف مستجیر و تکبیر بگوید بعد از رفع این دعوات را
شیخ المحققین واعلم المتاخرین و زین الاسلام والمسلمین
شیخ علی بن عبد العالی قدس روحه العزیز از جهه
شاگردان خود از کتب ادعیه انتخاب فرموده بترتیبی که

انحضرت نوشته اند نوشته می شود میفرماید که چون
مومنی خواهد که وضو سازد چون نظرش بر آب افتد
باید که بگوید الحمد لله الذی جعل الماء طهورا و
لم یجعله نجسا وچون آب در دهن کند که بشوید
بگوید اللهم لقنی حجتی یوم القاک واطلق لسانی
بذکرک وشکرک وچون در بینی آب کند
بگوید اللهم لا تحرمنی طیبات الجنان واجعلنی
ممن یشم ریحها وروحها وریحانها وطیبها
وچون روی شوید بگوید اللهم بیض وجهی
یوم تبیض فیه الوجوه ولا تسود وجهی یوم
تسود فیه الوجوه وچون دست راست شوید
بگوید اللهم اعطنی کتابی بیمینی والخلد
فی الجنان بیساری وحاسبنی حسابا یسیرا
وچون دست چپ شوید بگوید اللهم لا تعطنی
کتابی بشمالی ولا من وراء ظهری ولا

تجعلها مغلولة الی عنقی واعوذ بک من مقطعات
النیران وچون مسح سر کند بگوید اللهم غشنی
برحمتک وبرکاتک وعفوک وچون مسح پایها
کند بگوید اللهم ثبت قدمی علی الصراط یوم
تزل فیه الاقدام واجعل سعیی فیما یرضیک
عنی یا ذا الجلال والاکرام وچون وضو
تمام کند بگوید الحمد لله رب العالمین وچون
غسل کند بگوید اللهم طهرنی وطهر قلبی
واشرح لی صدری واجر علی لسانی مدحتک
والثناء علیک اللهم اجعله لی طهورا وشفاء
ونورا انک علی کل شیء قدیر وچون در مسجد
رود بگوید بسم الله وبالله ومن الله والی الله
وخیر الاسماء لله توکلت علی الله لا حول کلها
ولا قوة الا بالله اللهم صل علی محمد وآل محمد وافتح
لی ابواب رحمتک وتوبتک واغلق ابواب معصیتک

واجعلني من زوارك وعمار مساجدك جل
ثناؤ وجهك وچون متوجه قبله شود بگوید اللهم
إليك توجهت ومرضاتك طلبت وثوابك
ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل
على محمد وآله وافتح مسامع قلبي لذكرك و
ثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
وچون بانگ بگوید سنتست که میان بانگ و
قامت سجده کند ودر سجود بگوید لا إله إلا أنت
ربي سجدت لك خاضعا خاشعا ذليلا وچون
سر از سجده بردارد بگوید سبحان من لا يبيد
معالمه سبحان من لا ينسى ذكره سبحان من من ص
لا يخيب سائله سبحان من ليس له حاجب يغشى
ولا بواب يرشى ولا ترجمان يناجى سبحان من
اختار لنفسه أحسن الأسماء سبحان من فلق البحر

لموسى سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء
إلا كرما وجودا سبحان من هو هكذا ولا هكذا
غيره وچون قامت بگوید بعد از آن بگوید
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة بلغ محمدا صلى الله عليه وآله الدرجة
والوسيلة والفضل والفضيلة بالله أستفتح
وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم
وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين و
چون متوجه نماز شود مستحبست که پیش
از نماز هفت تکبیر بگوید که یکی از آنها تکبیر
احرام باشد که آن فرض است ودر حالت تکبیر گفتن
دستها بردارد تا نرمهٔ گوش وچون تکبیر بگوید دست
فرو گذارد وسه تکبیر پی هم بگوید وبعد از
تکبیر سیم بگوید اللهم أنت الملك الحق المبين

لا اله الا انت سبحانک وبحمدک عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا یغفر الذنوب
الا انت پس دو تکبیر دیگر بگوید واین دعا
بخواند لبیک وسعدیک والخیر في یدیک
والشر لیس الیک والمهدي من هدیت
عبدک وابن عبدیک منک وبک ولک
والیک لا ملجا ولا منجا ولا مفر منک الا
الیک سبحانک وحنانیک رب البیت الحرام
پس دو تکبیر بگوید که یکی از آن تکبیر احرام
باشد بعد از آن بگوید وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض علی ملة ابرهیم ودین
محمد ومنهاج علي حنیفا مسلما وما انا من
المشرکین ان صلاتي ونسکي ومحیاي ومماتي
لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت
وانا من المسلمین اعوذ بالله من الشیطان الرجیم

دعای نماز بامداد وآنچه مخصوص است بآن آنست که بعد از
تسبیح حضرت زهرا علیها السلام بگوید اللهم صل
علی محمد وآل محمد واهدني لما اختلف فیه من
الحق باذنک انک تهدي من تشاء الی صراط مستقیم
لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله
الا الله لا نعبد الا ایاه مخلصین له الدین ولو
کره المشرکون. لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا
الاولین لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
وله الحمد یحیي ویمیت وهو علی کل شيء قدیر
سبحان الله کلما سبح الله شيء وکما یحب الله
ان یسبح وکما هو اهله وکما هو ینبغي لکرم وجهه
وعز جلاله ولا اله الا الله کلما هلل الله شيء
وکما یحب الله ان یهلل وکما هو اهله وکما ینبغي لکرم
وجهه وعز جلاله والحمد لله کلما حمد الله شيء
وکما یحب الله ان یحمد وکما هو اهله وکما ینبغي

لكريم وجهه وعز جلاله سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر عدد كل نعمة
انعم بها علي وعلى احد ممن كان او يكون
الى يوم القيمة سه نوبت بكويد وده نوبت بكويد
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله زنة عرشه
ومثله ومداد كلماته ومثله وعدد خلقه
ومثله وملاء سمواته ومثله وعدد ما احصى
كتابه ومثله وعدد ذلك اضعافا واضعافا
اضعافا مضاعفة لا يحصي تضاعيفها احد غيره
ومثله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير وسي بار بكويد
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
بعد از ان بكويد اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي

والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله

ومثله وعدد ذلك وملاء ارضه

وما رزقني ربي وكل من يعنيني امره بالله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم واين اية سخره
نيز بخواند ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين وبخواند قل لو كان البحر مدادا

مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا قل إنما أنا
بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا وده آيه از سوره
والصافات بخواند بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم
لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب
المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ
الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب بعد از آن سه نوبت بگوید سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وبعد از آن بخواند

يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران بعد از آن بخواند
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
بعد از آن بگوید أعيذ نفسي وأهلي ومالي وما
رزقني ربي وما يعنيني أمره بالله الواحد الأحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ومعوذتين

بخواند و بگوید اعیذ نفسی واهلی ومالی و
ما رزقنی ربی وکل من یعنینی امره وبعزة الله
وعظمة الله وجلال الله وکمال الله وسلطان الله وقدرة الله
وغفران الله ومن الله وعفو الله وحکم الله
وجمع الله ورسول الله واهل بیت رسول الله
صلی الله علیه وآله من شر السامة والهامة
والعامة واللامة ومن شر طوارق اللیل و
النهار ومن شر کل دابة ربی آخذ بناصیتها
ان ربی علی صراط مستقیم اعیذ نفسی واهلی
ومالی وولدی ومن یعنینی امره بکلمات الله
التامة من کل شیطان وهامة وعین لامة
سه نوبت این کلمات بگوید وبعد از ان بگوید
رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد صلی الله
علیه وآله نبیا وبالقرآن کتابا وبعلی اماما
وبالحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی

وجعفر بن محمد وموسی بن جعفر وعلی بن موسی
ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی ومحمد
بن الحسن المهدی صاحب الزمان صلوات الله
وسلامه علیهم اجمعین ائمة وقادة اللهم
اجعلهم ائمتی وقادتی فی الدنیا والآخرة اللهم
وادخلنی فی کل خیر ادخلت فیه محمدا وآل محمد
واخرجنی من کل سوء اخرجت منه محمدا وآل
محمد فی الدنیا والآخرة وفی کل شدة ورخاء
وفی کل عافیة وبلاء وفی المشاهد کلها ولا
تفرق بینی وبینهم طرفة عین ابدا لا اقل من
ذلک ولا اکثر فانی بذلک راض یا رب وبعد از ان
بگوید ده بار اللهم صل علی محمد وآل محمد الاوصیاء
الراضین المرضیین بافضل صلواتک وبارک
علیهم بافضل برکاتک السلام علیهم وعلی
ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبرکاته

وصد بار بگوید أستغفر الله وأتوب إليه
وصد بار بگوید أسئل الله العافية وصد بار
قل هو الله احد بخواند وصد بار بگوید ما شاء
الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
واگر ممکن نباشد هر یکی ده بار بگوید وبعد از آن
بگوید اللهم مقلب القلوب والأبصار ثبت
قلبي على دينك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني
وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
وأجرني من النار برحمتك اللهم امدد لي
في عمري وأوسع علي في رزقي وانشر علي
رحمتك وإن كنت كتبتني في أم الكتاب
شقيا فاجعلني سعيدا فإنك تمحو ما تشاء
وتثبت وعندك أم الكتاب **دعاى نماز**
پيشين بعد از تسبيح زهرا عليها السلام بگويد
يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين ويا أسرع

الحاسبين ويا أجود الأجودين ويا أكرم الأكرمين
صل على محمد وآل محمد كأفضل وأجزل وأوفى
وأحسن وأجمل وأكرم وأطهر وأزكى
وأنور وأعلى وأبهى وأسنى وأغنى وأدوم و
أعم وأبقى ما صليت وباركت ومننت
وترحمت على إبرهيم وآل إبرهيم إنك حميد
مجيد اللهم امنن على محمد وآل محمد كما مننت
على موسى وهرون وسلم على محمد وآل محمد كما
سلمت على نوح في العالمين اللهم وأورد عليه
من ذريته وأزواجه وأهل بيته وأصحابه
وأتباعه من تقر بهم عينه وجعلنا منهم
وممن تسقيه بكأسه وتورده حوضه
واحشرنا في زمرته واجعلنا تحت لوائه
وأدخلنا في كل خير أدخلت فيه محمدا و
آل محمد وأخرجنا من كل سوء أخرجت منه

محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم
ونفعنا بشفاعتهم

محمد وآل محمد طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا
اكثر اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني معهم
في كل عافية وسلامة واجعلني معهم في
كل شدة ورخاء واجعلني معهم في كل امن و
خوف واجعلني معهم في كل مثوى ومنقلب اللهم
احيني محياهم وامتني مماتهم واجعلني معهم
في المواقف كلها واجعلني بهم وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين اللهم صل على محمد
وآل محمد واكشف عني بهم كل غم واكفني بهم
كل خوف واصرف عني بهم مقادير كل بلاء و
سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي وطيب
لي كسبي وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيه ولا
تذهب نفسي الى شيء صرفته عني اللهم اني اعوذ
بك من دنيا تمنع خير الاخرة ومن عاجل تمنع خير

الاجل وحيوة تمنع خير الممات وامل يمنع خير
العمل اللهم اني اسئلك الصبر على طاعتك و
الصبر عن معصيتك والقيام بحقك واسئلك حقايق
الايمان وصدق اليقين كلها واسئلك العفو والعافية
والمعافاة في الدنيا والاخرة عافية الدنيا من البلاء
وعافية الاخرة من الشقاء اللهم اني اسئلك الظفر
والعافية وحلول دار الكرامة اللهم اني اسئلك
العافية وتمام العافية والشكر على العافية يا ولي
العافية اللهم اجعل لي في صلوتي ودعائي رهبة منك
ورغبة اليك وراحة تمن بها علي اللهم لا تحرمني
سعة رحمتك وسبوغ نعمتك وشمول عافيتك و
جزيل عطائك ومنح مواهبك لسوء ما عندي ولا
تجازني بقبيح عملي ولا تصرف بوجهك الكريم عني
اللهم لا تحرمني وانا ادعوك ولا تخيبني وانا ارجوك
ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا الى احد منك

لام

مِنْ خَلْقِكَ فَيَجِرَّ مِنّي وَكَيْنَتاً نُ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَمْحُو مَا
تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ وَاَسْاَلُكَ
بِآلِ يٰسٓ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ
بَرِيَّتِكَ وَاُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِي وَرَغْبَتِي
اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي اُمِّ الْكِتَابِ
شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ فَامْحُ فِي اُمِّ   مِن
الْكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَاَثْبِتْنِي عِنْدَكَ
سَعِيداً مَرْزُوقاً فَاِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ
وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ اَللّٰهُمَّ اِنّي لِمَا
اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَاَنَا مِنْكَ خَائِفٌ
وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ وَاَنَا حَقِيرٌ مِسْكِينٌ اَدْعُوكَ
كَمَا اَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اِنَّكَ
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ قَالَ اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ
لَكُمْ نِعْمَ الْمُجِيبُ اَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَبِئْسَ

الْعَبْدُ وَاَنَا وَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ
النَّارِ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُجِيبَ
دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَرَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَرَحِيمَهُمَا اِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ   عن م
مَنْ سِوَاكَ وَاَدْخِلْنِي فِي جُمْلَةِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ قَضَى عَنِّي صَلٰوةً كَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْقُوتاً   در تعقیبات نماز   الذی م
انجه مخصوص بعصر است آنست که بعد از نماز هفتاد بار
استغفار کند و بگوید: اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ وَاَسْئَلُهُ اَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ
عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ فَقِيرٍ بَائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَجِيرٍ
لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيٰوةً
وَلَا نُشُوراً اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ
وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلٰوةٍ لَا تُرْفَعُ

[illegible marginal note]

ومن دعائه لا یسمع اللهم انی اسئلک الیسر بعد
العسر والفرج بعد الکرب والرخاء بعد
الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنک لا اله الا
انت استغفرک واتوب الیک در وقت
غروب آفتاب بخواند یا من ختم النبوة بمحمد
صلی الله علیه وآله اختم لی فی یومی هذا بخیر
وشهری بخیر وسنتی بخیر وعمری بخیر
یا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبی علی دینک اللهم
ولا تزغ قلبی بعد اذ هدیتنی وهب لی من
لدنک رحمة انک انت الوهاب واجرنی من
النار برحمتک اللهم امدد لی فی عمری و
اوسع علی فی رزقی وانشر علی رحمتک وان
کنت عندک فی ام الکتاب شقیا فاجعلنی
سعیدا فانک تمحوا ما تشاء وتثبت وعندک
ام الکتاب دعای نماز شام وانچه مخصوص است

نماز شام آنست که بعد از تسبیح حضرت فاطمه زهرا
علیها السلام بگوید ان الله وملائکته یصلون
علی النبی یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه وسلموا
تسلیما اللهم صل علی محمد النبی وعلی ذریته
وعلی اهل بیته وهفت نوبت بگوید
بسم الله الرحمن الرحیم ولا حول و
لا قوة الا بالله العلی العظیم وسه بار بگوید
الحمد لله الذی یفعل ما یشاء ولا یفعل
ما یشاء غیره وبگوید سبحانک لا اله الا
انت اغفر لی ذنوبی کلها جمیعا فانه لا یغفر
الذنوب کلها الا انت دعای نماز خفتن وانچه
مخصوص است بنماز خفتن آنست که بعد از تسبیح
حضرت فاطمه زهرا علیها السلام بگوید ده بار
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر
وده نوبت صلوات بر محمد وآل او فرستد وبعد از آن

بکوید اللهم افتح لی ابواب رحمتك واسبغ
علی من حلال رزقك ومتعنی بالعافیة
ما ابقیتنی فی سمعی وبصری وجمیع جوارح بدنی
اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت
استغفرك واتوب الیك یا ارحم الراحمین

هر صباح پنجشنبه وجمعه این عهدنامه بخواند
واکر هر روز بخواند بهتر باشد اللهم بلغ
مولانا صاحب الزمان صلوات الله علیه
عن جمیع المؤمنین والمؤمنات فی مشارق الارض
ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها
حیهم ومیتهم وعنی وعن والدی وولدی من
الصلوات والتحیات زنة عرش الله ومداد کلماته
وما احصیه کتابه واحاط به علمه اللهم
انی اجدد له فی صبیحة هذا الیوم وفی کل
یوم عهدا وعقدا وبیعة فی رقبتی الی یوم

القیمة اللهم شرفتنی بهذا التشریف وفضلتنی
بهذا الفضیلة وخصصتنی بهذا النعمة
فصل علی مولای وسیدی صاحب الزمان
واجعلنی من اشیاعه وانصاره والذابین عنه
والمستشهدین بین یدیه طایعا غیر مکره
فی الصف الذی نعت اهله فی کتابك
فقلت کانهم بنیان مرصوص علی طاعتك
طاعة رسولك واهل بیت رسولك علیه وعلیهم
السلام اللهم ان هذه بیعة له فی عنقی الی
یوم القیامة وبعد از ان دستها بر دارد وهر چه
طلب کند که مستجاب می شود انشاء الله تعالی

حضرت امام باقر علیه السلام فرمود که هر مومنی چون
از خانه بیرون آید بکوید بسم الله حسبی الله توکلت
علی الله اللهم انی اسئلك خیر اموری کلها
واعوذ بك من خزی الدنیا وعذاب الآخرة

خدای تعالی جمیع مهمات دنیا وآخرة او را کفایت
کند ۵ حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
فرمود که مردی بنزدیک حضرت پیغمبر صلی الله
علیه وآله وسلم آمد وگفت یا رسول الله مرا وام
بسیار است وقرضخواه مرا تشویش میدهد چیزی
تعلیم کن که وام من گزارده شود فرمود که بعد از
هر نماز فریضه بخوان قُلِ اللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ
تا بِغَیْرِ حِسابٍ وبعد از ان بخوان یا رَحْمنَ الدُّنیا
وَالآخِرَةِ وَرَحِیمَهُما تُعْطِی مِنْهُما مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ
مِنْهُما مَنْ تَشاءُ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ
عَنّی دَیْنِی وَأَغْنِنِی مِنَ الْفَقْرِ یا أَرْحَمَ الرّاحِمِینَ
در تفسیر کازر آورده که هر که هر صباح ومیان شام
وخفتن یا در یکی ازین دو وقت این ذکر را صد نوبت
بگوید فواید بسیار از دینی ودنیوی در ضمن آن هست
واز آن جمله اداء دیون است ودر آخر بگوید اللّٰهُمَّ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلی مَنْ عَلَّمَنا لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ
وذکر اینست لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الدُّنْیا
لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الْمَوْتِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلّا بِاللهِ فِی الْقَبْرِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الْحَشْرِ
لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الْقِیامَةِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلّا بِاللهِ فِی الْوُقُوفِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الْحِسابِ
لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ فِی الْمِیزانِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ
إِلّا بِاللهِ عِنْدَ الصِّراطِ واین جمله را نه نوبت حساب
کند وباز از سر گیرد تا صد نوبت تمام شود ۵
از جهت خوف ودفع غم از مجربات است در حالتی که کسی را غمی
یا نکبتی یا محنتی روی نماید چون بدین دعا مواظبت نماید
فرج یابد یا مَنْ إِذا ضاقَتِ الأُمُورُ یَفْتَحُ إِلَیْها باباً لا یَصِلُ
إِلَیْهِ الأَوْهامُ قَدْ ضاقَ أَمْرِی فَافْتَحْ لِی باباً لا یَصِلُ
إِلَیْهِ وَهْمِی إِنَّكَ فَتّاحٌ لِلْخَیْراتِ وَإِنَّكَ عَلی كُلِّ شَیْءٍ
قَدِیرٌ

این ادعیه مروی است از حضرت شاه اولیا علی نقی
علیه الصلوة والسلام چنین فرمود که روزی
پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که هر کس
بعد از نماز بامداد هفتاد بار بگوید سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر یا غیاث
المستغیثین اغثنی حضرت عزت عزشانه هفتاد
هزار ملک را حکم کند که او را از جمیع بلاهای سماوی
وارضی نگاه دارند و بجهة او تا قیامت استغفار
و آمرزش خواهند و حضرت عزت عزشانه هفتاد
شهرستان در بهشت بنا کند و در هر شهرستانی
هفتاد کوشک از زبرجد باشد و هفتاد هزار حور
و غلمان بدو دهند و بر جمیع اعدا مظفر و منصور
باشد و هر که بعد از نماز ظهر هفتاد بار بگوید
اللهم صل علی محمد و آل محمد و بارک و سلم علیه
خدای تعالی هفتاد هزار حسنه در دیوان اعمال و

ثبت کند و درهای بهشت بر روی او بگشاید و در
روز قیامت در جوار اسمعیل پیغمبر باشد و از بلاها
ایمن باشد و هر که بعد از نماز عصر هفتاد بار بگوید
استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم و
اتوب الیه خدای تعالی هفتاد ساله گناه او را
بیامرزد و هفتاد حاجتش روا کند و هفتاد ساله
طاعت او را در دیوان عمل او بنویسد و هفتاد حج و
عمره پذیرفته گزارده باشد و هفتاد غزا با رسول
خدا کرده باشد

الطهارة غسل بالماء ومسح بالتراب
وينقض بالوضوء والتيمم فان دخل
الثاني لخروج الاول لخارج الاول
لدخول الثاني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]